



هذه أوامر الرئيس تبون لتطوير العاصمة

شدد على حلول عاجلة
للحفاظ على الهوية
المعمارية والتاريخية

نفت المغالطات المروّجة
في مواقع التواصل الاجتماعي

وزارة المجاهدين؛
بطاقات أحفاد الشهداء
لا أساس لها من الصحة

اليومي الشروق إخبارية وطنية

سجلات على المقاس وفوترة
وهيئة لأطنان من الذهب

"الكابة" و"الشكارة"
لتحويل أموال
المعدن الأصفر

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

اختلالات في البرامج والنظام المدرسي وتلاميذ عاجزون عن التعبير

تقرير أسود لـ "مجلس المحاسبة" عن الإصلاح التربوي

- تفاقم الدروس الخصوصية وتأخر تعميم التربية التحضيرية • حزمة تعليمات من سعادوي للتكفل بالملفات المستعجلة • التزام الآجال المرتبطة بصبّ النقاط على الأرضية الرقمية • تكثيف الحوار مع الشركاء الاجتماعيين لبناء تصوّر سليم عن القطاع

من يسرق مسحوق الحليب؟

مجلس المحاسبة ينتقد
ضعف المعلومات
عن تجار التجزئة
و ضمانات الملابن

80 ألف مليار... دعم مباشر من الدولة
لتوفير الحليب خلال 14 سنة

20 مليار دولار لاستيراد الحليب
المجفف بين 2009 و2023

تحويل وجهة الحليب.. وجني هامش
ربح يفوق 60 بالمائة



تقرير 2024: إلزامية الشروع
الفوري في إنتاج حليب الأطفال محليا



مقاتلون يخرجون
من وسط الركام... كمين
جباليا رسالة للاحتلال

مفاوضات الصفقة
تتقدم بسرعة
وهذه الأيام
حاسمة

أداء الديوان الوطني للتطهير
أقل من المستوى المنتظر
3400 مليار لمحطات معالجة
المياه خلال العام الجاري

التعيين أو الصندوق
لممثلي الأحزاب
في سباق مجلس الأمة

في انتظار
استدعاء الهيئة
الناخبة وتعيين
خليفة شرفي

سجلات تجارية على المقاس وفوترة وهمية لاستيراد أطنان من المعدن الأصفر والقاضي يكشف:

"الكاباة" و"الشكارة" لتحويل أموال "الذهب"

القاضي: تغيير للنشاط وبيع بدون فوترة وتحويلات مالية ضخمة □ المتهمون: قمنا بمعاملات تجارية حقيقية وصحيحة

من تجار لبيع الخضر والفواكة والمواد الغذائية والحبوب الجافة إلى تجار بالجملة للذهب والمجوهرات.. البيع بدون فواتير.. سجلات تجارية على المقاس لتسهيل عمليات الفوترة الوهمية لاستيراد أطنان الذهب في إطار مقنن لعملية التجارة الخارجية.. التعامل ونقل الأموال بـ"الشكارة".. وضخ ملايين الدينارات من حساب لآخر بدون حسيب ولا رقيب.. هذه تفاصيل أخرى كشفت عنها الجلسة الجديدة لمحاكمة "فضيحة الذهب".. تابعوا التفاصيل:

نورة باشوش

في اليوم الرابع من محاكمة "الذهب"، واجهه القاضي تجار الذهب والمجوهرات بالجملة بحقيقة إتباعهم لأسلوب ومنهجية دقيقة في إطار جماعة إجرامية منظمة وباستعمال التسهيلات التي يمنحها نشاطهم المهني، المتمثل في البيع بالجملة للذهب وهذا بدليل قيمة التحويلات المالية المعتبرة من حساباتهم البنكية إلى حسابات الشركات المتهمة المختص نشاطها في استيراد الذهب والمعادن الثمينة والتي عجزوا عن تبرير مصدرها، وكذا تحديد مداخيلهم المشروعة، كما ثار القاضي ضد المتهمين الذين كانوا ينقلون الأموال "نقدا" إلى البنوك قائلا: "أنتم تتعاملون بـ"الشكارة" بدون حسيب أو رقيب؟

وخلال مواجهة القاضي للمتهم "ش. أحمد" المتابع بجنح الغش الضريبي، تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود الوطنية وباستعمال التسهيلات التي يمنحها النشاط المهني، مخالفة التنظيم والتشريع الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، أنكر التهم الموجهة إليه.

وبإشراك المتهم تصريحاته بالقول: "سيدي الرئيس، أنا نصبوا علي"، ليقاطعه القاضي: "ما علاقتك بتجارة الجملة بالذهب؟ ليرد عليه المتهم: "أنا مارست نشاط صناعة المجوهرات منذ سنة 1991 إلى غاية 1998 بمحل تجاري صغير كائن ببلدية الكاليتوس، حيث كنت أقوم بصناعة المجوهرات وكذا البيع بالتجزئة وبعدها توقفت عن ممارسة هذا النشاط إلى غاية سنة 2022، وبسبب وضعيتي الاجتماعية المعسرة خاصة بعد إصابتي بمرض ضغط الدم وفقدت السمع على مستوى أذني اليسرى، تقدم مني "ب. نجيب".

القاضي: كيف تعرفت على نجيب.

○ ○ المتهم: أعرفه منذ سنة 2002 بصفته يمتن صناعة الذهب بولاية باتنة وعرض علي العمل معه في مجال بيع المجوهرات بالجملة، فوافقت على طلبه وبذلك قمت باستخراج السجل التجاري باسمي لممارسة نشاط التجارة بالجملة للمجوهرات والساعات بالمحل التجاري ببلدية بوقرة بولاية البليلة.

القاضي يقاطعه ويسأله: على ماذا تم الاتفاق، ليجيبه المتهم: كان المتفق عليه أن يسلمني البضاعة من الذهب وأقوم أنا ببيعها بالتجزئة وأتلقى هامش الربح، سيدي الرئيس، هدي هو العودة إلى مجال عملي السابق المتمثل في بيع المجوهرات وصناعاتها، إلا أنني والله سيدي القاضي لم أستلم أي بضاعة من الذهب من عند صاحب شركة CHAHIR IMP EXP "ب.نجيب".

القاضي: لكنك، بالمقابل، كنت تستلم مبالغ مالية؟

○ ○ المتهم: نعم، كان يقوم بتسليمي مبالغ مالية أجهل قيمتها نقدا، إلا أنها فعلا مبالغ ضخمة حيث كنت أقوم بصيها في حسابي البنكي المفتوح على مستوى البنك الوطني الجزائري وكالة "القدس" بالشرافة ومن ثم، تحويلها إلى حساب شركة نجيب.

القاضي: كم عملية تحويل قمت بها؟

○ ○ المتهم: حوالي 4 أو 5 مرات، كما كان نجيب يسلمني الفواتير مدون عليها كافة البيانات حتى أقوم بالإمضاء والختم والبصم عليها، لكن بدون أن أستلم أي بضاعة من عنده.

القاضي: طريقة الدفع كيف كانت تتم؟

○ ○ المتهم: سيدي الرئيس، "كان يجب لي دراهم كبار نقدا". القاضي: يعني بـ"الشكارة".

القاضي: لكنك استلمت مبلغ 20 مليون سنتيم من "ب. نجيب" نعم أم لا؟

المتهم: نعم، استلمت مبلغ 20 مليون سنتيم مرة واحدة فقط من نجيب على أساس أنني محتاج سيدي الرئيس.

القاضي: من كان يدفع الضرائب؟

المتهم: أنا اتفقت مع نجيب على أن يتولى دفع مستحقات الضرائب.. سيدي الرئيس أنا قدّمت شكوى ضد هذا الأخير على أساس النصب لأنني وقعت ضحية.. أنا لا أتاجر بالذهب ولم أقم بشراء أو بيع أي مجوهرات ولم أتلّق أي أموال، بل أصبحت حاليا مدانا أمام إدارة الضرائب لأصبح متهما أمامكم اليوم.

تغيير النشاط وبيع بدون فوترة وتحويلات مالية ضخمة

ومن جهته، فإن المتهم "أ. أسامة" تاجر الخضر والفواكه في الأصل قبل أن يتحوّل إلى تاجر بالجملة للذهب، أنكر التهم الموجهة إليه، إلا أن القاضي واجهه بوقائع شراء الذهب بقيمة تتراوح بين 9 و10 ملايين، وبيعها بدون فوترة.

أما المتهم "ط. يعقوب" الذي كان يمارس نشاط تجارة الجملة المتنوعة، ثم تحوّل إلى تاجر ذهب بالجملة، وحاليا يمارس نشاط تجارة البيع بالجملة لمواد تسمين الدواجن، حاصره القاضي بواقعة تحويل 112 مليار دينار جزائري عن طريق "الشكارة" من حساباته الخاص إلى حساب شركة THE BEST IN GOLD الكائنة بولاية باتنة.

المتهم في معرض تصريحاته، أنكر جميع التهم الموجهة إليه وقال: "سيدي الرئيس، أنا قمت بشراء الذهب مرة واحدة فقط بقيمة تقدّر بحوالي 9 أو 8 مليار سنتيم، حيث قمت بتحويل هذا المبلغ من حسابي البنكي المفتوح لدى وكالة زيفود يوسف للبنك الوطني الجزائري إلى حساب شركة THE BEST IN GOLD بموجب فاتورة واحدة صحيحة وقانونية بموجب طلبية ووصل تسليم البضاعة موقع ومختوم من طرفي وتحمل بصمتي".

وأردف المتهم قائلا: "سيدي الرئيس، عندما استلمت الذهب وقمت ببيعه بالتجزئة"، ليقاطعه القاضي ويسأله عن مصدر أمواله، ليجيب المتهم: "مصدر أموال هي من تحصيل نشاطي التجاري وتسبيقات التجار، كما أنني أدفع قيمة الضرائب بانتظام وليس لدي أي دين ضريبي".

وبالمقابل، فإن المتهم "ب. أيمن"، ينشط في مجال بيع الأجهزة الكهربائية ومنزلية الذي قام بتحويل أزيد من 195 مليون دينار، أي ما يفوق 19 مليار سنتيم، أنكر التهم الموجهة إليه من طرف هيئة المحكمة، وأكد في رده على أسئلة القاضي، أنه مارس نشاط التجارة بالجملة للمجوهرات والساعات خلال سنة 2023 وحاليا توقف عن هذا النشاط وهو بصدد ممارسة نشاط بيع الأجهزة الكهربائية ومنزلية منذ شهر أكتوبر 2023 إلى يومنا هذا. وفي هذه الأثناء، قاطعه القاضي ويسأله عن معاملاته التجارية المتعلقة بالذهب ومع من؟ ليرد عليه المتهم: "قمت بشراء الذهب لمرتين من عند شركة THE BEST IN GOLD الكائن مقرها بباتنة، وهذا بموجب فاتورتين صحيحتين وقانونيتين بقيمة مالية تقدّر بحوالي 19 مليار و500 مليون سنتيم".

القاضي يسأله مجددا: كيف تمت عملية التحويل من حساب إلى حساب؟

○ ○ المتهم: قمت بتحويل الأموال من حسابي البنكي إلى حساب شركة "غولد".

القاضي: ما هو مصدر هذه الأموال؟

○ ○ المتهم: سيدي الرئيس، المبلغ المالي ليس ملكي لوحدني وإنما هو عبارة عن تسبيقات لتجار التجزئة الذين أتعامل معهم في بيع المجوهرات المصنعة لهم، وأنا دفعت قيمة الضرائب بانتظام وليس لدي أي دين ضريبي.

أمارس مهنة "الذهب" منذ 40 سنة

أنكر المتهم "ب. مولود" حرفي في تصنيع المجوهرات وبيع الذهب بالجملة، التهم الموجهة إليه، وقال في تصريحاته أمام هيئة محكمة القطب إنه يمارس هذه المهنة التي ورثها أبا عن جد منذ أزيد من 40 سنة وإن جميع معاملاته التجارية وتحويلاته المالية صحيحة وحقيقية ومصدر أمواله مبرر، مستظهِرا جميع الوثائق التي تثبت صحة أقواله، إلا أن القاضي واجهه بحقيقة ضخ الأموال في حسابه البنكي نقدا، قائلا "يعني تنقل أموالك عن طريق "الشكارة"."

القاضي: أنت متابع بجنح الغش الضريبي، تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود الوطنية وباستعمال التسهيلات التي يمنحها النشاط المهني، التزوير واستعمال المزور في محركات تجارية ومصرفية، ممارسة نشاطات تجارية تدليسية بتحرير فواتير وهمية ومزيفة هل تعترف أم تنكر؟

○ ○ المتهم: أنكرها تماما سيدي الرئيس.

القاضي: متى جاءت فكرة ممارستك لتجارة الذهب بالجملة؟

○ ○ المتهم: أنا أمارس نشاطا حرفيا في تصنيع المجوهرات وكذا البيع بالجملة للمجوهرات هنا في باب الوادي بالجزائر العاصمة منذ نحو 20 سنة وأمتن تصنيعها منذ 40 سنة إلى يومنا هذا.. سيدي الرئيس هذه مهنة ورثتها أبا عن جد.

القاضي: هل لديك نشاط في مجال استيراد الذهب؟

○ ○ المتهم: سيدي الرئيس أنا كنت أشتري الذهب من الوكالة الوطنية لتوزيع الذهب والمعادن النفيسة "AGENOR"، ثم أقوم بتصنيع الذهب شخصيا أو عن طريق حرفيين يعملون عندي.

القاضي: وماذا عن الذهب الذي اشتريته من شركة "وسام بيجو"؟

○ ○ المتهم: أنا أجري معاملات تجارية صحيحة وحقيقية فقد قمت بشراء كميات من الذهب المصنع ونصف المصنع من عند شركة "وسام بيجو" الكائنة بمدينة أولاد فايت بصفته مستوردا للذهب.

القاضي: من أين تجلب المواد الأولية؟

○ ○ المتهم: كما قلت لك سيدي الرئيس من قبل، عند الوكالة الوطنية لتوزيع الذهب



والمعادن النفيسة AGENOR وبعدها "وسام بيجو".

القاضي: وماذا عن التحويلات المالية التي قمت بها لحساب شركة "وسام بيجو" والمقدرة بأزيد من 207 مليون دينار جزائري وهذا في سنة 2021.

○ ○ المتهم: التحويلات المالية من حسابي البنكي المفتوح على مستوى مصرف السلام وكالة دالي براهيم إلى حساب شركة وسام بيجو هي تحويلات مالية صحيحة.. سيدي الرئيس فهي تضمنت معاملات تجارية حقيقية وقانونية، بموجب فواتير تجارية لا غبار عليها فيها التوقيع والختم والبصم عليها.

القاضي: قل لنا ما هو مصدر أموالك؟

○ ○ المتهم: أنا تاجر ومصنع ذهب منذ 40 سنة كما قلت لكم، فمصدر أموالي كلها مشروعة بالأدلة والوثائق، حيث إن جزءا منها عبارة عن قرض بنكي وأدفع أقساطه عبر مراحل، كما أنني مستفيد من الإعفاءات الضريبية، فضلا عن أنني اقترضت مبالغ مالية من عند أخي.

القاضي: وكيف تضخ الأموال في حسابك ثم تحولها إلى حساب شركة "وسام بيجو"؟

○ ○ المتهم: أنا أجمع الأموال ثم أنقلها نقدا إلى البنك لأقوم بتحويلها إلى حساب شركة "وسام بيجو".

القاضي: نحن نتحدث عن 207 مليون دينار جزائري أي 20 مليار سنتيم.. يعني أنك تأخذ الأموال بـ"الشكارة" إلى البنك؟

○ ○ المتهم: ليس دفعة واحدة سيدي الرئيس كل مرة "كيفاش" أحمل معي في سيارة 6 ملايين وفي بعض الأحيان 8 ملايين وهكذا.

القاضي: فهمت.. الملايير تديهم بـ"الشكارة".

○ ○ المتهم: أنا أبيع الذهب المستعمل للصائغين الذين أعرفهم وأتلقى الأموال نقدا ثم أقوم بضخهم في حسابي بالبنك.. أضف إلى ذلك سيدي الرئيس فأنا عندما أستلم البضاعة أقوم ببيعها بالجملة والتجزئة وأقوم بدفع الضرائب بانتظام لدى مديرية الضرائب بباب الوادي.

القاضي يقاطعه قائلا يعني أنت تدفع الضرائب كلها ولديك وثائق تثبت ذلك.. المتهم يتقرب من رئيس الجلسة ويستظهر له جميع الوثائق اللازمة. معاملات لا غبار عليها. من جهته، برر المتهم "ف. أسامة" تاجر بالجملة للمجوهرات والساعات، مصدر أمواله ببيعه للذهب بالتجزئة، وقال خلال استجوابه من طرف القاضي إن معاملاته كلها صحيحة ولا غبار عليها، إلا أن القاضي واجهه بحقيقة بيعه للذهب دون فوترة وهو ما يعتبر خرقا للقانون.

القاضي: أنت متابع بجنح الغش الضريبي، تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود الوطنية وباستعمال التسهيلات التي يمنحها النشاط المهني، التزوير واستعمال المزور في محركات تجارية ومصرفية، ممارسة نشاطات تجارية تدليسية بتحرير فواتير وهمية ومزيفة ماذا تقول؟

○ ○ المتهم: أنكر جميع المتهم المنسوبة إلي.

القاضي: أنت تاجر جملة للذهب متى بدأت هذا النشاط؟

المتهم: أمارس نشاط التجارة بالجملة للمجوهرات والساعات بالمحل التجاري الكائن ببلدية عين النعجة منذ سنة 2022 إلى يومنا هذا.

القاضي: ما هي علاقتك بشركة "وسام بيجو"؟

المتهم: سيدي الرئيس أنا أقوم بشراء السلعة من مادة الذهب المصنع من عند الشركة المسماة "وسام بيجو" بأولاد فايت.

القاضي: من كان يملك السلعة؟

○ ○ المتهم: "ع. صفيان" وهو من كان يملك السلعة بمقر الشركة.

القاضي: وماذا عن التحويلات المالية التي قمت بها من حسابك البنكي إلى حساب شركة "وسام بيجو" والمقدرة بأزيد من 285 مليون دينار جزائري وهذا في سنة 2022 وأزيد من 327 مليون دينار جزائري خلال سنة 2023؟

○ ○ المتهم: سيدي الرئيس، التحويلات المالية التي قمت بها من حسابي البنكي المفتوح على مستوى وكالة زيفود يوسف إلى حساب شركة وسام للمجوهرات هي تحويلات مالية صحيحة، تضمنت معاملات تجارية حقيقية بموجب فواتير تجارية صحيحة، حيث قمت بالتوقيع والختم والبصم عليها.

القاضي: مصدر أموالك من أين؟

○ ○ المتهم: مصدر أموالي مبررة ومشروعة، فجزء منها هي من مالي الخاص، والجزء الآخر ملك لأصدقائي في المهنة أي في مجال التجارة بالجملة للمجوهرات والمعادن الثمينة، حيث إنه بعد استلامي السلعة أقوم بتقسيمها على أصدقائي كل حسب المبلغ الذي اشترك به وبعدها كل واحد منهم حر في بيع سلعته بالتجزئة وأنا ألتقى حصتي من الأرباح.

القاضي: كيف كنت تنقل الأموال إلى البنك بعد البيع بالتجزئة؟

○ ○ المتهم: نقدا سيدي الرئيس ثم أصبها في حسابي الشخصي.

القاضي: كم هي المبالغ التي تأخذها معك؟

○ ○ المتهم: حسب عملية البيع ويمكن 11 مليارا، يمكن أكثر ويمكن أقل.. كل مرة "كيفاش".

القاضي: 11 مليارا نقدا.. يعني أنك أيضا تأخذ الأموال إلى البنك عن طريق "الشكارة".

○ ○ المتهم: أنا أبيع الذهب بالتجزئة للصائغين وأصحاب المحلات الذين أعرفهم وأجمع الأموال من عندهم نقدا.

القاضي: تعترف أنك تبيع دون فوترة؟

○ ○ المتهم يتهرب ويبرر "سيدي الرئيس أنا بالتصريح لدى مديرية الضرائب عين النعجة بانتظام وكل معاملات صحيحة ولا غبار عليها".

الرئيس تبون يشدد على حلول عاجلة للحفاظ على الهوية المعمارية والتاريخية

أوامر للوزراء والمسؤولين بخصوص مشاريع تطوير العاصمة

□ **مراد: رئيس الجمهورية يولي بالغ الحرص لتطوير كبريات مدن الوطن**

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الاثنين، على ضرورة إيجاد حلول عاجلة للحفاظ على الهوية المعمارية والتاريخية لمدينة القصبة وأسدى أوامر وتوجيهات لعدد الزوار والمسؤولين تخص المشاريع ومخطط العمل لتطوير وعصرنة العاصمة.

كمال. ل

وقال رئيس الجمهورية عقب متابعته لعرض حول النظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة الجزائر العاصمة بقصر الثقافة "مفدي زكرياء"، إن مدينة القصبة تعد "روح وركيزة عاصمة البلاد ومعالمها ملك لكل الجزائريين".

وأوضح رئيس الجمهورية أنه مع "مرور الزمن، تآكلت بنايات القصبة ولم يتم إيجاد حلول لمشاكلها منذ سنوات السبعينيات"، مشددا على ضرورة إيجاد "حلول مستعجلة لإعادة بريق ولعمان هذه المدينة العتيقة".

وأكد في هذا الإطار أن الحل يكمن في تدخل الدولة لشراء العمارات المملوكة للخواص على مستوى هذا الحي العتيق لتصبح ضمن الأملاك الوطنية ومن ثم ترميمها وإعادة تهيئتها لاحتضان النشاطات الثقافية والفنية والسياحية والحرف التقليدية.

ويذات المناسبة، دعا رئيس الجمهورية أيضا إلى إعادة الاعتبار لمرفق رياض الفتح بالعاصمة وتمكينه من تقديم خدمات تكون في مستوى تطلعات العائلات التي تقصده باستمرار.

كما شدد من جانب آخر على ضرورة الانتهاء من أشغال تهيئة واد الحراش وإدراج بلدية واد قريش ضمن الاستراتيجية الخاصة بتطوير وعصرنة العاصمة.

وفيما يخص مشروع إنجاز حوض الأسماك بالعاصمة، أمر رئيس الجمهورية بأن يكون "الأكبر على مستوى منطقة البحر الأبيض المتوسط" مع إيلاء الأهمية اللازمة لاستغلاله في النشاط السياحي، لاسيما من خلال تنظيم رحلات لفائدة الأطفال وتلاميذ المدارس، مطالبا القائمين على المشروع بإطلاق المناقصة الخاصة به "في أقرب الأجل".

وخلص رئيس الجمهورية إلى التأكيد على ضرورة تجسيد هذه المشاريع التي من شأنها أن تضمن لسكان العاصمة إطار عيش ملائم بمنشآت وهياكل عصرية تكون في مستوى كبريات عواصم العالم.

وعقب ذلك، زار رئيس الجمهورية معرضا خصص لإبراز مختلف المشاريع التي تندرج في إطار هذه الاستراتيجية

الشروق

أسماء بهلوي

تسابق الكتل التمثيلية للأحزاب بالمجالس المنتخبة الزمن لضبط قوائم مرشحيها لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة، والتي لم يحدّد موعدها بعد، مع انقسام الخيارات بين التوافق أو إجراء انتخابات داخلية لتفادي الخلافات. وفي الوقت ذاته، يبرز الحديث عن مراجعة الأجلة الانتخابية بانتظار صدور التقسيم الإداري الجديد وقانوني البلدية والولاية. وفي انتظار استدعاء رئيس الجمهورية للهيئة الناخبة، وفق ما تنص عليه المادة 219 من الدستور، والتي تقضي باستدعاء الهيئة الناخبة بموجب مرسوم رئاسي 45 يوما قبل تاريخ الاقتراع، ومع ترقب تعيين رئيس جديد للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بعد إنهاء مهام رئيسها السابق محمد شرفي، تبرز احتمالات تأجيل هذه الانتخابات عن موعدها.

ومع ذلك، يبقى الأكيد أن الأعضاء المنتهية عهدتهم سيغادرون مناصبهم بحلول 15 جانفي المقبل، فيما يستمر المجلس في أداء مهامه بشكل عادي إلى حين انتخاب الأعضاء الجدد.

تزامنا مع ذلك، تعمل التشكيلات السياسية المعنية بالانتخابات على ضبط قوائم مرشحيها استعدادا لخوض غمار هذا الاستحقاق. ووفقا لما علمته "الشروق"، فقد أنهى التجمع الوطني الديمقراطي اختيار ممثليه في عدد من الولايات، منها مستغانم، الشلف، والمسيلة، استعدادا لهذه الانتخابات. وكانت قيادة الحزب قد أصدرت، منذ شهر، تعليمات لأمناء المكاتب الولائية بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية. كما منحت القيادة للأمناء حرية الاختيار بين تعيين مرشحين مباشرة أو إجراء انتخابات داخلية، في حال وجود أكثر من مرشح واحد، مع التشديد على ضرورة المشاركة في جميع الولايات لتعزيز كتلة الحزب في مجلس الأمة.

في انتظار استدعاء الهيئة الناخبة وتعيين خليفة شرفي

التعين أو الصندوق لاختيار ممثلي الأحزاب في سباق مجلس الأمة

أما حزب جبهة التحرير الوطني، الذي يملك الكتلة الأكبر في مجلس الأمة، فقد التزم الصمت بشأن قوائمه الانتخابية، نتيجة الوضع الداخلي الحساس الذي يعيشه الحزب حاليا. وأفاد مصدر من داخل الحزب لـ"الشروق"، أن الأولوية حاليا هي لاستكمال عملية إعادة هيكلة الخلايا القاعدية، مع عدم إغفال التحضير للانتخابات، التي يعوّل الحزب عليها للحفاظ على موقعه كأكبر قوة برلمانية في الغرفة العليا للبرلمان.

وبالمثل، تعمل كل من حركة "البناء الوطني" وجبهة "المستقبل" على إعداد قوائم مرشحيها، بهدف تحقيق نتائج إيجابية تضمن لها التمثيل في مجلس الأمة.

ووفقا للمادة 121 من الدستور، يتم انتخاب ثلثي أعضاء مجلس الأمة عن طريق الاقتراع غير المباشر والسري، بمقعدين عن كل ولاية، من بين أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، بينما يعين رئيس الجمهورية الثلث الآخر من الأعضاء من بين الشخصيات والكفاءات الوطنية في المجالات العلمية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية.

أما المادة 134، فتشير في فقرتها الثانية إلى انتخاب رئيس مجلس الأمة بعد كل تجديد جزئي لتشكيلة المجلس، على أن تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في المادة 87 من الدستور المتعلقة برئيس الجمهورية.

وكما هو معلوم، يشترط للترشح لانتخابات مجلس الأمة جملة من الشروط حدّدها قانون الانتخابات في مادتيه 221 و222 ومنها أن يكون المرشح بالغا 35 سنة كاملة يوم الاقتراع، وأن يثبت وضعيته تجاه الإدارة الضريبية وألا يكون محكوما عليه نهائيا بعقوبة سالبة للحرية لارتكاب جناية أو جنحة ولم يرد اعتباره، باستثناء الجنح غير العمدية.

نفث المغالطات المروجة في مواقع التواصل الاجتماعي

وزارة المجاهدين؛

لا وجود لـ"بطاقات أحفاد الشهداء"

■ متابعة قضائية ضد كل من يروج للأخبار والتصريحات الكاذبة

ك. ل

الفكر الاستعماري الفرنسي البغيض الذي ما زال أذنابه يحنون إلى الماضي الذي طويت صفحاته في الخامس من يوليو 1962 بتضحيات بنات وأبناء الشعب الجزائري، في محاولاتهم اليائسة للتعكير على ما تشهده الجزائر اليوم من زخم الإنجازات والتنمية في مختلف المجالات". وبالمقابل، أكدت الوزارة أن الدولة تضمن، بموجب الدستور، "احترام رموز الثورة وأرواح الشهداء وكرامة ذويهم والمجاهدين من خلال ما تسخره من إمكانيات لخدمتهم والحفاظ على ذاكرتهم، بما يؤكد مدى وفاء الأمة للتضحيات الجسام التي قدمها شعبنا الكريم ومدى تشبع الأجيال بالروح الوطنية واعتزازها بأمجاد ثورة أول نوفمبر 1954 وضمان التلاحم الوطني والدفاع عن السيادة وحماية مكاسب الشعب وصون مؤسسات الدولة ومواصلة مسيرة الانتصارات من أجل البناء والتنمية بعزم وثبات".

وأشارت إلى أن "المتتبع لاستراتيجيتها في ميدان تخليد ذاكرة الشهداء والمجاهدين، تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، يلاحظ اعتماد خطاب تاريخي جامع".

وذكرت الوزارة في السياق ذاته "بما تحقق من مكاسبات ومنجزات في مجال صون الذاكرة الوطنية من خلال تحسين وتعزيز المنظومة الاجتماعية والتشريعية والتنظيمية للمجاهدين وذوي الحقوق والارتقاء بمنحنيات تنظيم الأعمال العلمية والأكاديمية التاريخية وتسخير الرقمنة في هذا المجال وإنجاز الأعمال الفنية والسمعية البصرية التاريخية والعمل مع جميع الفواعل من المجتمع المدني والشباب لخدمة الذاكرة باعتبارها الحصن المنيع للوحدة الوطنية والمرجعية المثلى للحفاظ على الهوية الوطنية".

نفث وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، ما تم نشره مؤخرا، عبر مواقع التواصل الاجتماعي من مغالطات ومعطيات مجانية للصواب حول ما سمي بـ«بطاقات أحفاد الشهداء»، مؤكدة أنها تحتفظ بحق المتابعة القضائية ضد كل من يروج لهذه الأخبار والتصريحات الكاذبة.

وشجبت وزارة المجاهدين، في بيان لها الأحد، "تلك السلوكات المشينة والتجاوزات التي تمس برموز تاريخنا المجيد"، مفسدة "ما يتم تداوله من حين لآخر، سواء ما تعلق بعملية إثبات العضوية التي تصدر عن اللجنة الوطنية للاعتراف التي أنهت أشغالها سنة 2002، بناء على توصيات ولوائح المؤتمر التاسع للمنظمة الوطنية للمجاهدين، وكذا العمليات المرتبطة بالحماية الاجتماعية للمجاهدين وذوي الحقوق والتي تحكمها النصوص النازمة لعمل القطاع".

واعترفت أن "تلك السلوكات التي تهدف إلى التناول على رموزنا الوطنية من خلال نشر إشاعات مفرضة وتصريحات زائفة حول عملية الاعتراف بالمجاهدين والترويج لوثائق لا أساس لها من الصحة تتعلق بما اصطلح عليه "بطاقة أحفاد الشهداء"، هي سلوكات يقف من ورائها دعاة التدليس والتضليل"، وذلك بهدف "المساس بتاريخ ثورة أول نوفمبر 1954 وتصفية حسابات ضيقة تجاه رموزها الأفاضل بعد أن سدت في وجوههم محاولات اللعب على أمن ذاكرتنا الوطنية".

وأضافت الوزارة أن "هؤلاء الحاقدين أو المفر بهم الذين ينفثون سمومهم تجاه تاريخنا المقدس ورموزه من الشهداء والمجاهدين ممن صنعوا عزة الجزائر ومجدها الأصيل"، هدفهم "خدمة أجندات

عزيز غالي لا يغير من وضع الصحراء كجزء من التراب المغربي، على حد زعمه.

وفي تغريدة له على منصة "إكس"، تحدث الصحفي المغربي، علي لمرابط، الذي يقيم خارج المغرب، إشاعات اعتقال عزيز غالي، غير أنه سرعان ما نفاها، لافتا إلى أن مواقف عزيز غالي وجمعيته الحقوقية من القضية الصحراوية ليست جديدة، وهي تعود إلى فترة الملك المغربي الراحل، الحسن الثاني، ومع ذلك تعرض الحقوقي لحملة من التخوين والعمل لصالح أجندات خارجية، في إشارة إلى الجزائر. وتكشف هذه الحادثة كيف تتعاطى أذرع النظام المغربي مع بعض الأصوات الحرة عندما يتعلق الأمر بالقضية الصحراوية، علما أن هذه الأذرع هي التي دافعت بقوة عن بوعلام صنصال عندما تعرض للإيقاف في الجزائر بسبب تصريحاته، التي لا تستند إلى أي مبرر تاريخي أو سياسي، كما قال المؤرخ الفرنسي، بجامان ستورا قبل أيام.

تعتبر خطأ أحمر، كما جاء على لسان أكثر من مسؤول مغربي.

وردا على هذه التصريحات المثيرة، سارعت أذرع النظام المغربي وذبابه الإلكتروني إلى اتهام رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بـ«العمالة للجزائر»، وهو ما كان قد نفاه عزيز غالي في الفيديو الذي سبقت الإشارة إليه، على اعتبار أن مثل هذا التصريح ينسف الرواية الرسمية للمملكة المغربية، التي أكد عليها الملك محمد السادس، وما دونه من مسؤولين وعلى رأسهم وزير الخارجية، ناصر بوريطة، الذي يردد في كل مرة أنه لا حل لقضية الصحراء الغربية خارج مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به النظام المغربي في سنة 2007.

واتهمت منابر إعلامية مغربية نقلا عن شخصيات قدمتها على أنها ناشطة في مجال حقوق الإنسان، عزيز غالي بأنه "فقد البوصلة"، وخسر "احترام الكثير" جراء تصريحاته حول الصحراء الغربية، فيما زعم شخص آخر يدعى محمد الزهاري، أن كلام

على موقفه قائلا: "ليس خطيرا. هذا هو موقف الجمعية. ولما بدأ التفاوض بين الدولة المغربية وجبهة البوليساريو، أصبح موقفنا هو الدعوة إلى حل تفاوضي يرضي جميع الأطراف ويجنب المنطقة الحرب".

وشدد الحقوقي المغربي على أن الحل لا يجب أن يكون في إطار الحكم الذاتي، قبل أن يتساءل عن "أسباب تفاوض المغرب حول الملف إذا كان الحكم الذاتي وحده هو الحل؟"، مشيرا إلى أن "التفاوض يعني أن هناك نقاشا مستمرا والأمر غير محسوم، وموقف الجمعية هو التوصل إلى حل مرض لجميع الأطراف، وليس حلا على حساب طرف آخر".

وقد خلفت هذه التصريحات هرجا ومرجا في المشهدين السياسي والإعلامي في المملكة العلوية، إلى درجة سريان إشاعات لم يتم التأكد منها، بأن عزيز غالي تعرض للاعتقال من قبل مصالح الأمن المغربية. لأن قضية الصحراء الغربية بالنسبة للنظام المغربي

محمد مسلم

بعدما ذرفوا دموع التماسيح على الكاتب الفرنسي، بوعلام صنصال بداعي الدفاع عن حرية التعبير، سارت أذرع النظام المغربي عكس هذه القناعة في قضية أخرى مشابهة ولكنّها لا تصب في مصلحة النظام العلوي، ووجهوا سهامهم نحو ناشط حقوقي مغربي، دعا إلى إجراء استفتاء في الصحراء الغربية، تماما كما تطالب هيئة الأمم المتحدة.

وفي تسجيل فيديو متداول على شبكات التواصل الاجتماعي، دعا عزيز غالي، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، لإجراء استفتاء في الصحراء الغربية. وسئل غالي عن موقف الجمعية من قضية الصحراء الغربية فرد قائلا: "موقف الجمعية من قضية الصحراء الغربية واضح، وهو مع تقرير مصير الشعب الصحراوي".

وعلق الصحفي على هذا التصريح ووصفه بأنه "كلام خطير". غير أن عزيز غالي أكد

اختلالات في البرامج والنظام المدرسي وتلاميذ عاجزون عن التعبير

تقرير أسود لـ"مجلس المحاسبة" عن الإصلاح التربوي

كشف مجلس المحاسبة، في تقريره السنوي 2024، عن وجود اختلالات في البرامج والمقررات الدراسية بشكل عام وفي أداء النظام المدرسي خاصة، إذ أظهرت التحقيقات الميدانية أن "التوقيت الزمني" السنوي المقدر بـ32 أسبوعا لم يتم تحقيقه على أرض الواقع، مقارنة بدول الجوار.

نشيدة قوادي

وفي مقابل ذلك، فقد وقف المجلس على عدم قدرة غالبية التلاميذ على القيام به الإنتاج الكتابي، باللغتين العربية والفرنسية، في حين تم تسجيل تفاقم ظاهرة الدروس الخصوصية بمرحلة التعليم الابتدائي عموما وعند تلاميذ السنة الخامسة بشكل خاص، إذ اتضح بأنهم يتلقون الدروس في مادة اللغة الفرنسية، بنسبة مئوية بلغت 74.50 بالمائة، تليها اللغة العربية والرياضيات في المرتبة الثالثة.

وأبرز المجلس بأنه قد تم الوقوف على اختلالات في البرامج والأساليب والمقررات، من الواجب تصحيحها، حيث أتاحت التقييمات التي تم إجراؤها التعرف على الاختلالات والصعوبات التي تشوب الممارسات البيداغوجية وبرامج التدريس ومكتسبات التعلم، والتي يمكن تلخيص أهمها، أولا في "التوقيت المدرسي"، إذ تؤكد وثيقة المدرسة الجزائرية ورهانات الجودة "الإطار الاستراتيجي 2015/2023"، أن أداء النظام المدرسي من أدنى الأنظمة في العالم.

وذلك لأن الحد النظري الأدنى المتمثل في 32 أسبوعا سنويا، لا يتم دوما تحقيقه على أرض الواقع، من دون احتساب الانقطاعات المتكررة عن العمل، في حين أن متوسط المدة السنوية للتعليم الابتدائي العمالي الأوروبي يبلغ 36 و38 أسبوعا.

"اختلالات" في التوقيت الزمني الأسبوعي لدروس الرياضيات

وبخصوص مادة الرياضيات، أوضح "مجلس المحاسبة" بأن مقارنة الحجم الساعي في الأسبوع في التعليم الابتدائي، تكشف عن اختلالات واضحة بين الجزائر وبعض الدول، وعليه فقد تم تسجيل بلوغ 750 ساعة في الجزائر، في حين تم الوقوف على تجسيد حجم ساعي بلغ 960 ساعة في تونس و900 ساعة في فرنسا، بفارق زمني أسبوعي يتراوح بين 180 و240 ساعة. وشدد المجلس على أن هذا القصور في تنظيم "التوقيت المدرسي"، بالإضافة إلى طغيان نشاط مراقبة المضامين على حساب مفهوم تقييم الكفاءات إلى تدريس مترامك بمعنى "العشو في تقديم الدروس، وعدم اكتساب المواد والمهارات الأساسية التعليمية.

تلاميذ عاجزون عن "التعبير كتابيا" في العربية والفرنسية

وفيما يتعلق "بالأداء الأكاديمي" للتلاميذ، أبرز "مجلس المحاسبة" بأن أعمال التقييم التي قامت بها وزارة التربية الوطنية، حول موضوع تحصيل التلاميذ على مدى فترة طويلة، قد مكنت من التوصل إلى استنتاجات وقرارات نوعية، إذ اتضح بأن غالبية التلاميذ قادرين على القراءة والفهم واكتشاف المؤشرات وترتيب الأحداث في سياق سردي وتوظيف القواعد في مواقف بسيطة، في مواد اللغات الأجنبية، لكنهم مع ذلك يواجهون صعوبات في البحث عن المعلومات الضمنية في النص.

وفي مقابل ذلك، فإنهم عاجزون عن إنتاج النصوص باللغتين العربية والفرنسية، وهو ما يشكل عقبات هائلة أمامهم، باعتبار أن مادة العربية تعد لغة التعليم والتحصيل، وعليه فإنقاذها أمر حاسم في استيعاب التخصصات الأخرى، بما في ذلك اللغات الأجنبية الأخرى التي يتم تدريسها.



ضعف قاعدي في الرياضيات.. والسبب الحفظ والاسترجاع

ووقف "مجلس المحاسبة" على وجود ضعف لدى التلاميذ في مادة الرياضيات، حيث أوضحت التقارير بأنه لا يتم اكتساب عمليات التعرف على الموارد اللازمة وتوظيفها وإدماجها لحل المسائل، وترتبط هذه الصعوبات بضعف ما يصطلح عليها بالعدة التعليمية"، المطبقة في سيروية التعلم، والتي لا تسمح للمعلمين أو التلاميذ بالانفصال عن الممارسات التقليدية الكلاسيكية، والتي يطبعها الحفظ واستعادة واسترجاع المعلومات دون الفهم. وأبانت التحريات التي أنجزها "مجلس المحاسبة" عن نفور فعلي من خيار التوجيه العلمي وخاصة التكنولوجي بين التلاميذ وأولياهم، وعليه ففي سنة 2016، يظهر هيكل التعليم الثانوي، تدني الاهتمام بشعب الرياضيات بنسبة "3.46 بالمائة"، التقني الرياضي بنسبة "11.13 بالمائة"، التعليم التكنولوجي بنسبة "15.80 بالمائة"، وهو أقل من المعايير العالمية وتقدر بـ30 بالمائة".

مقابل ذلك، فقد أوضح أداء التلاميذ في الامتحانات المدرسية الرسمية، على غرار شهادة التعليم المتوسط، تحصيل الأغلبية على معدلات مرتفعة في التخصصات الأدبية، في حين أن التخصصات العلمية واللغات الأجنبية جاءت في أسفل الترتيب.

تأخر تعميم "التربية التحضيرية" يكرس مدرسة بسرعتين

وبخصوص "التعليم التحضيري"، أفاد "مجلس المحاسبة" في نفس التقرير السنوي بأن إحصائيات وزارة التربية الوطنية قد أظهرت أن معدل "التنفيذ الوطني" لمرحلة التحضيرية، قد بلغ حوالي 50 بالمائة خلال العام الدراسي 2015/2016، في حين بلغت نسبة التغطية الوطنية خلال الموسم الدراسي 2020/2021، 59 بالمائة في هياكل "المدارس العمومية"، و79 بالمائة عند شركاء آخرين "مدارس خاصة"، في حين كان يتوقع تعميمه بالكامل حتى عام 2018، وهو الهدف الذي لم يتحقق، مما أدى إلى تأجيله إلى سنة 2024.

والنتيجة، حسب المجلس، فإن التلاميذ الذين يدخلون السنة الأولى من التعليم الابتدائي، لا يلتحقون بالمدرسة بنفس فرص النجاح، مع خطر تكريس مدرسة ابتدائية بـ"سرعتين"، أي تلاميذ بمكتسبات قبلية وتلاميذ بصفر مكتسبات قبلية.

تفاقم الدروس الخصوصية بالابتدائي.. والفرنسية في الصدارة

ونبه مجلس المحاسبة "إلى أن ظاهرة الدروس الخصوصية، أضحت واقعا مرتبطا بجودة التعليم

طرف المدارس العليا للطلبة الأساتذة، ومُست بشكل خاص ببرامج التكوين المقرحة التي لا تتعلق كفاية باحتياجات القطاع فيما يخص الخيارات التربوية، ما نتج عنه ضعف تحكم الأساتذة في التقنيات المرتبطة بالمقاربة بالكفاءات.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تم الوقوف على وجود خلل في الجانب التطبيقي، لتكوين الطلبة الأساتذة على مستوى المؤسسات التربوية، حيث اعتبرت المدة المخصصة له غير كافية، باعتبار أن كفايات وإجراءات التربيصات الميدانية غير محددة مسبقا وغير مدونة في الواقع، وغير خاضعة لتنظيم أو تقنين يضبطها.

إلى ذلك، أكد مجلس المحاسبة على أن الأساتذة الذين تم توظيفهم عن طريق المسابقة أو الأساتذة المتعاقدين، فإن تأهيلهم يعتبر غير مكتمل نظرا لأن مساهمهم الجامعي "الشهادات المؤقت لتوظيفهم، يفترق لمقاييس أساسية لمزاولة مهنة التدريس.

مدارس مؤطرة بالأساتذة المتعاقدين بنسبة 90 بالمائة

أما بالنسبة للأساتذة المتعاقدين، فقد أوضح "مجلس المحاسبة" بأنه تم الوقوف على إقصائهم من التكوين التحضيري، رغم عددهم المعتبر كل سنة، حيث اتضح بأنهم لا يستفيدون من أي تكوين قبلي قبل توظيفهم، ويعود سبب ذلك، حسب مسؤولي الوزارة، إلى الطابع المؤقت لتوظيفهم، وإلى عدم كفاية الموارد المالية المخصصة لجانب التكوين، في حين تمثلت النشاطات المنظمة لصالحهم، في ندوات واجتماعات وأنصاف أيام تكوينية يُوْطَرها مفتشو المقاطعات، ومن خلال معطيات الوزارة، أفاد المجلس بأنه في الفترة من 2018 إلى 2021، تم توظيف أكثر من 60 ألف أستاذ متعاقد في الطورين الابتدائي والمتوسط، وبلغت نسبتهم في سنة 2021 أكثر من 90 بالمائة، وذلك بسبب عدم تنظيم مسابقة توظيف خلال هذه السنة، وإلى قلة عدد المتخرجين من المدارس العليا للأساتذة.

عجز حاد في أساتذة اللغات الأجنبية

وأظهرت تحريات "مجلس المحاسبة" أن الوزارة توفر أستاذا واحدا لكل 90 تلميذا في مرحلة التعليم الابتدائي بالنسبة للغة الفرنسية، وأستاذ واحد لكل 72 و75 تلميذا بالنسبة للغتين الفرنسية والانجليزية على التوالي في الطور المتوسط، وعليه فهي ملزمة ذلك بتوظيفه على الأقل ضعف عدد الأساتذة الموجودين حاليا في الخدمة، من أجل تحسين هذه المؤشرات وبلوغ مستوى المعيار الوطني. كما سجل المجلس عجزا في أساتذة مادة الإعلام الآلي، رغم المجهودات المبذولة من طرف الوزارة، لتوسيع تدريس هذه المادة، من خلال تعزيز الموارد البشرية، ومن أجل الوصول إلى المعدلات الوطنية لتأطير 3 مليون تلميذ، فإن ذلك يتطلب توظيف 10 آلاف أستاذ على الأقل في الطور المتوسط.

وبالتالي، فإن تحقيق تعميم تدريس الاعلام الآلي في جميع المؤسسات التربوية، لم يتحقق إلى غاية 2022، وهذا يعني عدم تساوي الفرص بين التلاميذ فيما يخص هذه المادة في المتوسط، نظرا لأن عددا معتبرا من التلاميذ تركوا خلف الركب.

أمر بها سعداوي خلال ندوة وطنية لهاكل وإطارات القطاع

حزمة تعليمات بقطاع التربية للتكفل بالملفات المستعجلة

خالد م

أبنائهم خلال اليوم المفتوح لاستقبالهم، والذي سيكون يوم الخميس 19 ديسمبر 2024". وألح في هذا الجانب على "المرافقة الإيجابية للتلاميذ، والتركيز على الجانب البيداغوجي التعليمي في الملاحظات والتقييمات التي يقدمونها للأولياء خلال هذه اللقاءات، تجسيدا للدور الطبيعي للمدرسة، بالإضافة إلى فتح أبواب المؤسسات التعليمية في الأسبوع الأول من عطلة الشتاء لتلاميذ السنة الرابعة متوسط والسنة الثالثة ثانوي للمراجعة، وفق رزنامة مضبوطة ومعلنة لضمان حضور جميع المعنيين بهذه العملية".

وبخصوص غلق السنة المالية، تابع الوزير مدى "استكمال الإجراءات المتعلقة بالعمليات المالية لاستغلال الإعانات المالية الإضافية الممنوحة لفائدة المؤسسات التعليمية، في العمليات المنصوص عليها في المنشور المنظم لها".

وأمر بالحرص على "الاستغلال الأنجع للإعانة المالية المخصصة للتكفل بالمكتبات في المؤسسات التعليمية المنشأة حديثا وتزويدها بالكتب، وبضرورة استغلال عطلة الشتاء لصيانة المؤسسات التعليمية وتجهيزاتها".

الحوار مع الشركاء الاجتماعيين لبناء تصور سليم

وفيما يتعلق باللقاءات التشاورية مع الشركاء الاجتماعيين، جدد وزير التربية الوطنية تأكيده على "تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، الذي استهل عهده الثانية بالتأكيد على أن الحوار آلية لتسيير القطاعات، وأن العملية التنموية لن تقوم بطرف واحد".

وأعرب سعداوي عن قناعته، بأن "الحوار مع الشركاء الاجتماعيين والعمل التشاركي هو السبيل الأنجع من أجل الوصول إلى تصور سليم لتسيير القطاع، قصد معالجة النقائص إن وجدت وتعزيز نقاط القوة بالاستناد إلى المبادئ والقواعد التي جسدها قوانين الجمهورية".

وأعطى تعليماته إلى مديري التربية به الانسجام التام مع ما يطبق على مستوى الإدارة المركزية في هذا

الجانب، والعمل على إرساء وإشاعة ثقافة العمل التشاركي والتشاروي، خصوصا حول المسائل المهنية الاجتماعية المرتبطة بموظفي القطاع، في ظل الاحترام المتبادل، والالتزام بالنصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها". وفيما تعلق بالبطولة الوطنية المدرسية للرياضات الجماعية، أكد على "ضرورة المتابعة والمرافقة الدائمة للتحضيرات الجارية، مع إيلاء المرافقة الإعلامية أهميتها في هذا الجانب، لإنجاح هذه البطولة التي ستتطلق شهر جانفي 2025، والتي تهدف أساسا إلى اكتشاف المواهب والنخب الرياضية المدرسية، لتكون خزاناً للنخب الرياضية الوطنية". كما تطرق الوزير إلى مختلف الوضعيات والانشغالات المرتبطة بالتسيير في الميدان، منها ما تعلق به الإطعام المدرسي، والتحصيس بمخاطر غاز أحادي أكسيد الكربون والتدفئة والسكنات الوظيفية وغيرها"، موجها تعليمات بضرورة "أخذ كل سبل الحيطة واليقظة من أجل السهر على سلامة أبنائنا التلاميذ ومستخدمي القطاع والمرفق العام كذلك، مع وجوب تبليغ الإدارة المركزية في الحين بالوضعيات التي قد تحدث".

وفي ختام الندوة، حث على "تكثيف الزيارات الميدانية لمتابعة تنفيذ التعليمات والتوجيهات"، وكذلك للوقوف الفعلي على واقع القطاع والإطلاع عن قرب على انشغالات أفراد الأسرة التربوية، وفقا للبيان ذاته.

قدم وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، لمرؤوسيه تعليمات وتوجيهات تخص الملفات المستعجلة والمهمة، على غرار "انتخاب اللجان الولائية واللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية، متابعة مدى تنفيذ برنامج الاحتفالات المخدلة للذكرى السبعين لعيد الثورة التحريرية المجيدة، متابعة أعمال نهاية الفصل الأول وغلق السنة المالية، اللقاءات التشاورية مع المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع، متابعة التحضيرات الخاصة بإطلاق البطولة الوطنية المدرسية للرياضات الجماعية، ومتفرقات". وجاء ذلك خلال ترؤس الوزير ندوة وطنية عبر تقنية التحاضر المرئي، خصصت لدراسة مجموعة من الملفات المستعجلة والمهمة وإعطاء تعليمات وتوجيهات في شأنها، حسب ما أفاد به، الاثنين، بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أن أشغال الندوة التي تم تنظيمها مساء الأحد، جرت بحضور إطارات من الإدارة المركزية، مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، مدير الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ومديري التربية.

وبخصوص المحاور المدرجة في جدول الأعمال، أكد وزير التربية على "وجوب التطبيق الصارم والدقيق للترتيبات التنظيمية الواردة في المنشور المنظم للمرحلة الأولى من انتخاب اللجان الولائية واللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية، مع توفير كامل الظروف المساعدة على إنجاح هذه العملية".

وشدد على "إشراف مدير التربية شخصيا على عقد اجتماعات مع مديري المؤسسات التعليمية ورؤساء المكاتب الولائية للمنظمات النقابية المعتمدة لشرح ترتيبات المنشور، ليتكفل بعدها مديرو المؤسسات التعليمية بشرح ذات الترتيبات مع جميع مستخدمي المؤسسات التعليمية التي يشرفون عليها".

وتابع بالمناسبة، مدى تنفيذ برنامج الاحتفالات المخدلة للذكرى الـ70 لعيد الثورة التحريرية المجيدة، حيث استمع إلى "تقييم مديري التربية للولايات التي تنظم فيها هذه التظاهرات الثقافية والرياضية، كالمهرجان الوطني المدرسي للأوبرات المدرسية الذي تحتضنه ولاية برج بوعريرج، والمهرجان الوطني للأنشودة المدرسية الذي تحتضنه ولاية الوادي، وكذلك المهرجان الوطني الرياضي للمدارس الابتدائية بولاية تلمسان، والبطولة الوطنية في كرة القدم للأطفال الأقل من 12 سنة".

وفي هذا الشأن، أشار الوزير إلى "العناية الكبيرة التي توليها السلطات العليا في البلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، لإدماج الأنشطة الرياضية وتأطيرها في الفضاءات المدرسية". كما شدد على ضرورة "توفير وتسخير كافة الإمكانيات الكفيلة بإنجاح هذه التظاهرات التي يجب أن يضاف عليها الطابع البيداغوجي، مع الحرص على ضمان المرافقة الصحية والأمنية اللازمة".

التزام الأجال المرتبطة بصب النقاط على الأرضية الرقمية

وفي سياق ذي صلة، وتجه سعداوي تعليماته بخصوص "استكمال أعمال نهاية الفصل الأول، من خلال الحرص على احترام الأجال المرتبطة بصب النقاط على الأرضية الرقمية للقطاع ومواعيد مجالس الأقسام، لتمكين الأولياء من استلام كشوف نقاط

لا معلومات عن تجار التجزئة ولا ضمانات بالملاين والمنصة الرقمية غير كافية

مجلس المحاسبة : شكوك في وجهة مسحوق الحليب المدعم !

■ 80 ألف مليار... دعم مباشر من الدولة لتوفير الحليب خلال 14 سنة

■ 100 ألف مليار لتطهير المياه و80 بالمائة منها يضيع في الطبيعة

المساعدة على نمو البعوض والذباب، تكاثر النفايات السائلة حول المناطق الحضرية والتأثير على التنوع البيولوجي.

ومست عملية التقييم أيضا بصفة ثانوية المتعاملين الثلاثة شركة المياه والتطهير للجزائر (SEAI)، شركة المياه والتطهير لوهران (SEOR)، شركة المياه والتطهير القسنطينة (SEACO).

بينت التحريات أن الجهود المبذولة إلى غاية أواخر سنة 2023، سمحت بتحقيق نتائج إيجابية واضحة، تتجلى من خلال تحسن الولوج للخدمة العمومية للتطهير بنسبة بلغت 92 بالمائة وكذا تدعيم قدرات تصفية المياه المستعملة، التي تضاعفت عشر مرات ومع ذلك، يبقى من الضروري تحسين الخدمة العمومية للتطهير، حيث إنه، ورغم التكاليف التي تحملتها الجماعة الوطنية خلال العشرين السنة الأخيرة ليس أقل من 1000 مليار دينار، فإن 80 بالمائة من المياه المستعملة يتم رميها في الطبيعة دون أن يتم تصفيتها، بالإضافة إلى اختلالات متعددة ومزمنة تؤثر على أغلبية أنظمة التطهير وتسبب في تسريبات وانسكابات متكررة للمياه المستعملة.

وفضلا عن أداء الديوان الوطني للتطهير، الذي يبقى أقل من المستوى المنتظر لخدمة عمومية بأهمية خدمة التطهير، فإن الأسباب الرئيسية التي تقف وراء هذه الوضعية، هي نموذج تمويل خدمة التطهير غير مستدام حيث إن مساعدات الدولة وتسيير التطهير يبقيان بعديين عن تغطية أعباء استغلال منشآت التطهير، إذ أن عددا معتبرا من هذه المنشآت معرضة بشكل سريع للإهمال بسبب عدم كفاية التمويل وضعف عمل شرطة المياه، وما نتج عنه من ضعف في ممارسة السلطة إدارية وعوامل أخرى.

3400 مليار سنة 2024

لتحديث محطات معالجة المياه

وتضمنت ردود مسؤول الديوان الوطني للتطهير بخصوص ملاحظات مجلس المحاسبة أن إعادة استعمال مياه الصرف الصحي المصفاة تعد جزءا من الاستراتيجية الوطنية لتأمين الموارد المائية غير التقليدية، في نفس إطار استغلال مياه البحر المحلاة. وفي هذا الصدد، تم تخصيص ميزانية تزيد على 34 مليار دينار سنة 2024. كمرحلة أولى، لإنجاز 21 عملية تحديث محطات المعالجة وتحسين جمع مياه الصرف الصحي والمعالجة الثلاثية وتجهيز المحطات بأنظمة تعبئة المياه، فضلا عن إنجاز منشآت الري لسقي المحيطات الفلاحية.

ستسمح هذه المرحلة الأولى بالحصول على مياه مصفاة تبلغ نحو 250 مليون متر مكعب في السنة، والتي يمكن توجيهها نحو الزراعة، مشددا على الجهود المبذولة في هذا الإطار.



ويزيادة تكاليف الجلب، فإن متوسط السعر يعادل نحو 1500 دينار للكيلوغرام الواحد. وأكد تقرير مجلس المحاسبة أنه أكثر من ضرورة إقامة صناعة الحليب الأطفال من جهة، ومن جهة أخرى تمكين الفئات المحرومة من الوصول إلى هذا الغذاء الحيوي.

هذا، وقد تضمنت توصيات مجلس المحاسبة ضرورة مواجهة التحديات بإعادة تأهيل السلطة الإدارية فيما يخص ممارسة مهامها في القيادة واليقظة لضمان أفضل مرافقة لتطوير شعبة الحليب، إعادة النظر في نظام الأسعار على نحو يضمن مداخل مجزية للمربين ويحفظ القدرة الشرائية للمستهلكين، مع ضمان الاستدامة الميزانية للإنجازات العمومية.

أداء الديوان الوطني للتطهير أقل من المستوى المنتظر

وفي مذكرة أخرى، تتعلق بالخدمة العمومية لتطهير المياه، يؤكد تقرير مجلس المحاسبة أنه رغم الجهود التي قامت بها الدولة، لاسيما ابتداء من سنوات 2000، من أجل تحسين الولوج إلى الخدمة العمومية للتطهير وتدعيم قدرات تصفية المياه المستعملة، فإن الأمر يتطلب إحداث تطوير من أجل ضمان خدمة عمومية ذات فاعلية بالنظر إلى الأهداف الرئيسية التي تم تحديدها. وفي هذا الإطار، كشف التقييم الذي أجراه مجلس المحاسبة، والمتعلق بتقييم شروط سير الخدمة العمومية للتطهير للفترة الممتدة من سنة 2001 إلى سنة 2023، عن ثلاثة عواقب ذات بعد تنظيمي ومالي وتقني.

واعتبر مجلس المحاسبة أن الأخطار الناجمة عن المياه المستعملة تساهم في تلوث الأوساط طبقات المياه، المياه الجوفية المجال البحري والهواء وانتشار الأمراض المنقولة عن طريق المياه، ظهور الأماكن

والخسائر الناتجة عن تحويل الحليب عن وجهته في مسار التوزيع، إضافة إلى العديد من العوامل على غرار ظروف النقل السيئة، غياب أو نقص التكيف المناسب، خسائر ناجمة عن كسر سلسلة التبريد، تحويل جزء من الحليب نحو حاجيات أخرى غير الاستهلاك المباشر على الحالة، تحويل الحليب بطريقة بدائية إلى مواد مشتقة للبن رائب وأخرى وبيعها من طرف بعض المحلات بهوامش ربح تفوق 60 بالمائة.

وشدد تقرير مجلس المحاسبة على أن هذه النقائص ناتجة أساسا عن ظروف معالجة الحليب المبستر حاليا حيث يُسخن الحليب إلى ما يقارب من 85 درجة مئوية لا تسمح بالقضاء على كل الحمولة البكتيرية، وهذا من جهة، يقلل مدة الحفظ إلى بضعة أيام كحد أقصى 7 أيام عند 6 درجات مئوية دون انقطاع سلسلة التبريد، ومن جهة أخرى، فإن وجود بقايا للحمولة البكتيرية في الحليب يبقيه قابلا للتحويل إلى لبن رائب، ومنتجات ألبان أخرى.

إلزامية الشروع في إنتاج حليب الأطفال محليا

وفيما يتعلق بسوق حليب الأطفال الذي يستخدم بشكل عام كمكمل تغذية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 إلى ثلاث سنوات، فهو مستورد بالكامل، وبين سنتي 2009 و2023 تضاعفت الكميات ومبالغها تقريبا، حيث سجلت مصالح الجمارك سنة 2009، دخول 11 314 طن بمبلغ قدره 82.84 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 5,982 مليار دينار.

وفي سنة 2023، تم تسجيل دخول 20858,50 طن بمبلغ 188 مليون دولار أمريكي أي 25,539 مليار دج بالإضافة إلى ذلك، تضاعف متوسط سعر الشراء لحليب الأطفال مرتين، حيث انتقل من 528 دينار للكيلوغرام الواحد في سنة 2009 إلى 1 225 دينار للكيلوغرام في عام 2023

تضم 20000 بقرة حلب، تم اختيارها من بين 16000 مزرعة زودت المليات على مدار السنة بإنتاج يتجاوز 70 بالمائة من الكمية الاجمالية الموزعة سنة 2023. وتتوزع المزارع المختارة عشوائيا على 43 صنفا من المزارع وتغطي مجموعة من 43 ولاية شرق غرب وسط وجنوب البلاد وتستفيد من الدعم المالي المقدم من طرف الدولة لإنتاج الحليب الطازج المحلي.

وقد مكنت التحريات التي أجراها مجلس المحاسبة من تحديد أسباب تبعية هذه الشعبة وهي زيادة مستمرة وغير متناسبة للطلب، حيث استمرت كمية الحليب المجفف (مسحوق الحليب) المستورد في الارتفاع منذ سنة 2009، لتصل إلى الضعف تقريبا في سنة 2023، حيث انتقلت من 114 ألف طن ما يعادل 1.14 مليار لتر، بتكلفة استيراد قدرها 482 مليون دولار أمريكي إلى 221 ألف طن ما يعادل 2,21 مليار لتر بتكلفة استيراد قدرها 769 مليون دولار.

ويعود سبب الزيادة الكبيرة في الطلب أساسا إلى سعر كيبس الحليب المحدد بـ25 دينار للتر، والذي ظل مستقرا منذ عام 2001. وتحدث المجلس عن ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء والبيض ما جعلها غير متاحة لشريحة كبيرة من السكان، مما دفعهم إلى اللجوء إلى مصادر أخرى للبروتين والحليب المدعم ومشتقاته وضعف أنظمة الرقابة الداخلية للملازمة للحليب المجفف أي مسحوق الحليب مع العلم أن الحلقة الأولى في السلسلة أي المليات ليست محصنة ضد مخاطر تحويل الحليب المجفف أي مسحوق الحليب الموجه لصناعة الحليب المبستر المعبأ في أكياس (LPC)، والذي يتم التنازل عنه لصالح المليات مقابل 20 بالمائة من سعره في السوق، كما أنه لم يتم وضع أي إجراء رقابي للتأكد من التحويل لكامل الكمية المقدمة للمليات وتسليمها في شكل أكياس حليب إلى تجار التجزئة.

في هذا السياق، فإن المنصة الرقمية التي أنشأها الديوان الوطني للحليب ومشتقاته (ONIL) المتابعة ومراقبة المسارات التي يتبعها الحليب المجفف مسحوق الحليب لا توفر الضمانات اللازمة في هذا المجال كما أن تشخيص البرنامج المصدر أبرز عيبه الفني في ضمان المتابعة والرقابة الفعالة لاستخدامات مسحوق الحليب الموزع على المليات.

تحويل الحليب عن وجهته

وجني هامش ربح يفوق 60 بالمائة

وأكد تقرير مجلس المحاسبة غياب المعلومات حول هوية تجار التجزئة، وكذلك الكميات التي يتلقاها هؤلاء التجار يوميا مما يجعل أي مقارنة صعبة، كما تحدث عن التبذير

إيمان كيموش

تداول تقرير مجلس المحاسبة لسنة 2024، مواضيع تهم المواطن بشكل مباشر، على غرار ملف الحليب وتصفية المياه المستعملة، موجها ملاحظات بالجملة للمسؤولين عن القطاعين بخصوص نقائص التسيير رغم النتائج الإيجابية المحققة في السنوات الأخيرة.

وأثار مجلس المحاسبة شكوكا جديدة حول تحويل مسحوق الحليب المدعم لغير وجهته، مؤكدا غياب معلومات دقيقة عن تجار التجزئة وعدم وجود ضمانات كافية بالملاين للرقابة، كما قال إن المنصة الرقمية المعتمدة من طرف الوزارات الوصية لمتابعة الملف غير كفيلة بضمان منع تحويل هذا المسحوق عن وجهته وهو ما يفتح باب الشك.

20 مليار دولار لاستيراد الحليب المجفف بين 2009 و2023

وحسب تقرير مجلس المحاسبة لسنة 2024، المنشور في موقعه الإلكتروني الرسمي، وفي مذكرة تحت عنوان "شعبة الحليب"، حققت هذه الأخيرة تحسنا في أدائها بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، إلا أنها لا تزال مرتبطة بتقلبات أسعار مسحوق الحليب المجفف في الأسواق العالمية وقد كلفت، بين عامي 2009 و2023، أكثر من 20 مليار دولار أمريكي من الواردات وهي الحليب المجفف وحليب الأطفال وحوالي 800 مليار دينار كدعم مالي مباشر من الدولة، ومع ذلك، فإن النتائج التي تم تحقيقها تبقى متباينة، حيث يعتمد سوق الألبان بنسبة 60 بالمائة على السوق الدولية للحصول على المادة الأولية، وباستبعاد السوق الموازية فتصبح هذه التبعة بنسبة 80 بالمائة، وإذا أضفنا المدخلات الأخرى المستوردة فإن هذه النسبة تصل إلى 85 بالمائة.

وقام مجلس المحاسبة بعملية رقابة موضوعاتية لتقييم الدعم المالي الممنوح من طرف الدولة للإنتاج الفلاحي ذي الطابع الحيواني لشعبة الحليب، تستهدف من جهة تقييم جدوى السياسة الوطنية في شعبة الحليب وأثرها على الأمن الغذائي وكذا تكاليفها المالية، ومن جهة أخرى، تقييم أداء الخدمة العمومية وتنافسية شعبة الحليب.

وغطت عملية الرقابة الفترة الممتدة من 2009-2023، واستهدفت سوق الحليب الخاضع لرقابة وزارة الفلاحة والتنمية الريفية أي استيراد مسحوق الحليب وإنتاج الحليب المحلي الطازج وكذا جانب من سوق الحليب الموجه للاستهلاك الخاضع لتنظيم الأسعار.

وكان التحقيق بالتعاون مع المصالح الفلاحة المحلية وشمل أكثر من 1000 مزرعة،

التحضير لإطلاق إحصاء عام لمعرفة الإنتاج الوطني واحتياجات المواطنين

زيتوني يتوعد المضاربين بالمواد الغذائية المدعمة

أحمد قرطي

كشف الطيب زيتوني، وزير التجارة الداخلية وضبط السوق، عن تحضير دائرته الوزارية بالتنسيق مع الوزارة الأولى، لإطلاق إحصاء عام من أجل معرفة الإنتاج الوطني واحتياجات المواطنين وكذا التعرف على ما يتم استيراده لتغطية العجز المحتمل في بعض المواد بشكل دقيق.

وأضاف الوزير، في تصريح للصحافة المحلية على هامش زيارة عمل قام بها إلى المسيلة، الإثنين، أن قرار رئيس الجمهورية بمنع الاستيراد في بعض المواد يهدف إلى تشجيع المنتجين والمستثمرين على تطوير أنشطتهم والرفع من القدرات الإنتاجية، وسيتم حمايتهم ودعمهم وهو الإجراء الذي يهدف إلى الحفاظ على الاحتياجات المالية من العملة



الصعبة ويحث حركية لإنتاج الحاجيات الوطنية، الأمر الذي مكن من التحول من الاستيراد إلى التصدير في بعض المواد. وحسب المتحدث، فإن هذه الخطوة تهدف إلى وضع إحصائيات رسمية بخصوص ما يتم إنتاجه محليا ونسبة ذلك بالمقارنة مع الاحتياجات الحقيقية للجزائريين، وما يتم

تعويضه عن طريق الاستيراد، فضلا عن سن قانون لمحاربة ظاهرة التضخم والتلاعب بالأسعار واحتواء التجارة غير الشرعية. وسيتم ذلك بإشراك كل الفاعلين من مستوردين ومنتجين ومتعاملين اقتصاديين وجمعيات حماية المستهلك، مما سيمكن، على حد قوله، من محاربة من

سماهم مصاصي الدماء الذين يستغلون الفرص للتلاعب بالأسعار، على غرار ما يحدث مع منتجات الفلاحة، حيث يستفيد الوسطاء والراغبون في تبييض الأموال من خلال شراء المنتجات من الفلاحين واحتكار تلك المواد، مما يؤدي إلى خلق الندرة والمضاربة ورفع الأسعار وتخزين تلك المواد لاستغلال الفرص المناسبة لبيعها بأسعار مضاعفة. من جهة أخرى، توعد المسؤول

الحكومي المضاربين بالمواد الغذائية المدعمة، مؤكدا بأن القانون سيأخذ مجراه لكل من تسول له نفسه المساس بقوت الجزائريين والتلاعب بالأسعار أو المضاربة غير المشروعة.

وأوضح زيتوني أن السلطات العمومية تحرص كل الحرص على ضمان وفرة المواد والمنتجات، بكل أنواعها وبالأسعار المحددة

خاصة تلك المدعمة من قبل الدولة على غرار الحليب، الزيت وكذا مادة القهوة وستضرب بيد من حديد لكل المتلاعبين والمضاربين.

كما جدد زيتوني تأكيده على محاربة كافة أشكال المضاربة، من خلال تخزين المواد وبيعها بأسعار مرتفعة وخلق الندرة، مضيفا بأن دائرته الوزارية تعمل على ضبط السوق وحماية القدرة الشرائية للمواطنين، على غرار الإجراءات الأخيرة لوفرة مادة القهوة، والتي مكنت من توفيرها بالأسعار المحددة تبعا لتعليمات رئيس الجمهورية بتكفل الدولة بفارق السعر بالنظر إلى ارتفاع أسعار هذه المادة في الأسواق العالمية.

وحسب الوزير، فإنه يتعين على المتعاملين الاقتصاديين التجاوب مع التدابير المتخذة والتي مكنت من توفير هذه المادة، داعيا



هجمات وحشية ومجازر مروعة تستهدف المدنيين

الفلسطينيون يواجهون كارثة تاريخية هي الأكثر وحشية في العصر الحديث

شن جيش الاحتلال الصهيوني، خلال الساعات الماضية، غارة على مدينة رفح، فيما ارتكب مجزرة مروعة بعد قصف نازحين في مدرسة أحمد بن عبد العزيز في خانينوس .

عبد السلام سكية

واستشهد 6 فلسطينيين بعد قصف الاحتلال منزلا لعائلة القرم في شارع البلتاجي بحي الشجاعية، واستشهد 5 آخرين بعد قصف الاحتلال منزلا في محيط مقبرة القسام بمخيم النصيرات.

يوم أسود على مستشفى كمال عدوان

أكد مدير مستشفى الشهيد كمال عدوان في شمالي قطاع غزة حسام أبو صفية، أن قوات الاحتلال تستهدف المستشفى على مدار الساعة، واصفا ما حدث اليوم بـ"اليوم الأسود الإضافي من الأيام السوداء التي يعيشها المستشفى".

وقال أبو صفية "ال لحظة الاستهدافات للمستشفى لم تتوقف، والقصف متواصل على مدار الساعة". وأضاف "جرى التنسيق لسيارات وزارة الصحة الفلسطينية لإخلاء بعض الجرحى من المستشفى وإدخال بعض المستلزمات، ولكن تم استهداف سيارات الإسعاف أثناء تواجد المرضى فيها بقتال من مسيرات كواد كابتز مما أدى إلى إصابة سائقين بجراح متوسطة وأحد العاملين بالمستشفى إضافة لإصابة أحد المصابين".

وتابع أبو صفية "عند خروج سيارات الإسعاف تم استهداف البوابة الشمالية وهناك أعداد من الإصابات نقلوا إلى داخل المستشفى وهناك شهداء قرب البوابة لا نستطيع نقلهم خوفا من الاستهداف المتواصل لكل جسم متحرك".

وفي السياق، أكد أبو صفية أن مسيرات "كواد كابتز" تستهدف مولدات المستشفيات على مدار 24 ساعة وتستهدف خزانات المياه ومحطة الأكسجين وتطلق النار على كل

من يعمل في محيط هذه المناطق الداعمة للمستشفى. وأشار إلى أن الاحتلال استهدف المولدات الأربعة بالمستشفى وتعرضت لأضرار جسيمة، لافتا إلى أن كل من يحاول إصلاح أي شيء يتم استهدافه.

الصهاينة يحرقون النازحين

وقصفت مدفعية الاحتلال مخيم جباليا وبيت لاهيا وواصل جنود الاحتلال نسف المنازل في مناطق مختلفة من شمال غزة، بينما قصف طيران الاحتلال محيط مدارس أبو حسين في مخيم جباليا.

وقال إسماعيل الثوابة، مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي، إنه على مدار أكثر من 435 يوما من جريمة الإبادة الجماعية؛ يواصل جيش الاحتلال ارتكاب المجازر بشكل متزامن ومتلاحق، حيث اشتدت هجمة الاحتلال بشكل وحشي ضد النازحين والمدنيين والطواقم الصحفية والدفاع



المدني والطواقم البلدية والطواقم الطبية وعناصر تأمين المساعدات الإنسانية خلال الساعات والأيام الماضية الأمر الذي أدى إلى استشهد أكثر من 110 شهداء.

وارتفع عدد الشهداء الصحفيين إلى 196 صحفيا قتلهم الاحتلال مع سبق الإصرار والترصد.

وارتكب جيش الاحتلال مجزرة وحشية عندما قصف مقرا ميدانيا للدفاع المدني الأمر الذي أدى إلى استشهد 4 شهداء من رجال الدفاع المدني، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع شهداء الدفاع المدني إلى 94 شهيدا، في جريمة فظيعة.

وضد النازحين والمدنيين: ارتكب جيش الاحتلال ا قبل ساعات مجزرة فظيعة بحق مدرسة خليل عويضة التي تؤوي نازحين في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، واستشهد فيها أكثر من 43 شهيدا، ليرتفع عدد مراكز النزوح التي استهدفها الاحتلال إلى أكثر من 213 مركزا للإيواء والنزوح.

كما ارتكب الاحتلال مجزرة فظيعة

ومروعة بقصف مربع سكني في مخيم النصيرات الأمر الذي أدى إلى ارتقاء أكثر من 42 شهيدا، في جريمة وحشية.

استهداف ممنهج لأطفال الإسعاف

وضد الطواقم البلدية فقد ارتكب جيش الاحتلال، مجزرة مروعة عندما قصف مقر بلدية دير البلح الأمر الذي أدى استشهد 12 شهيدا، بينهم رئيس بلدية دير البلح دياب الجرو، ليضاف إلى أربعة رؤساء بلديات اغتالهم الاحتلال خلال حرب الإبادة الجماعية ضمن خططه لإيجاد فراغ إداري وحكومي وبلدي. وضد عناصر تأمين المساعدات الإنسانية؛ ارتكب الاحتلال خلال اليومين الماضيين مجزرتين جنوب قطاع غزة ضد عناصر تأمين المساعدات الإنسانية الأمر الذي أدى إلى ارتقاء 15 شهيدا منهم ليرتفع عدد الشهداء من عناصر تأمين المساعدات إلى أكثر من 722 شهيدا.

وواصل الاحتلال سياسة التجويع بشكل ممنهج ومتعمد ضد أكثر من 2,444,000 فلسطيني في قطاع غزة، بينهم أكثر من مليون طفل وقرابة مليون امرأة، حيث يستمر جيش الاحتلال بإغلاق جميع المعابر والمنافذ المؤدية من وإلى قطاع غزة، ويمنع إدخال المساعدات والغذاء، مما تسبب بتعميق الأزمة الإنسانية المستفحلة في قطاع غزة.

عادت جائزة غصن الزيتون الذهبي التي نظمتها منظمة المحامين لناحية بجاية، للأستاذ المحامي رزاق رحمانى من سطيف، والذي شارك بمرافعة مثيرة عن اغتيال الصحفية المقدسية شيرين أبو عاقلة، بينما عادت الجائزة الثانية والثالثة لكل من الأستاذين أيت مسعود سكورة من ولاية تيزي وزو والمحامية السويسرية ليثا بييجا، والتي اشتغلت على موضوع الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق سكان غزة.

المسابقة الدولية للمرافعات شهدت منافسة قوية

الأمم المتحدة تؤكد صحة الحصيلة الصادرة عن وزارة الصحة

الكونغرس يحاول إخفاء العدد الحقيقي لضحايا حرب الإبادة الصهيونية

نشر موقع ذي انترسبت الأميركي تقريراً كشف فيه أن الكونغرس يواصل محاولاته لإخفاء العدد الحقيقي لضحايا العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وتحت عنوان "الكونغرس يواصل حماية إسرائيل وإخفاء أرقام ضحايا حرب غزة"، نشر موقع "ذي انترسبت" تقريراً قال فيه إنه يوجد بند غير ملحوظ في ما يسمى مشروع قانون الدفاع السنوي يمنع البنتاغون من الإستهزاء بمعلومات واردة عن وزارة الصحة في غزة كمصدر موثوق. وأضاف الموقع أن مشروع قانون البنتاغون يحتوي على بند صغير يهدف لإخفاء حصيلة الضحايا في غزة بشكل أكبر، وقد تم تمرير هذا البند بأغلبية مئتين وواحد وثمانين صوتا مقابل مئة وأربعين صوتا، مشيراً إلى أن ما جرى هو أحدث جهد من جانب صناع السياسات في الولايات المتحدة لإثارة الشك حول أرقام الضحايا التي أبلغ عنها مسؤولو الصحة الفلسطينية. الموقع الأميركي ذكر أن هذه البيانات من السلطات الفلسطينية هي الإحصاء الوحيد المتسق والموثوق لعدد الضحايا من غزة على مدى الأشهر الأربعة عشر الماضية حيث حرمت دولة الاحتلال باستمرار العاملين في مجال حقوق الإنسان من الوصول إلى القطاع ومنعت الصحفيين الأجانب من الدخول، ونقل الموقع عن النائبة الديمقراطية إهان عمر قولها إن إقرار هذا البند هو شطبٌ مشير للقلق لمعاناة الشعب الفلسطيني وتجاهل الخسائر البشرية للعنف المستمر. وذكر الموقع بأنّ الساسة الأمريكيين ألقوا مراراً وتكراراً بظلال من الشك على الأرقام التي قدمتها وزارة الصحة في غزة لأنها تقع تحت سلطة حماس، فقد أقر مجلس النواب في وقت سابق من هذا العام تشريعاً يحظر صراحة على وزارة الخارجية الأمريكية الاستشهاد ببيانات من وزارة الصحة في غزة لكنها غير موثوقة، وذلك على الرغم من أن وزارة الخارجية كانت تستخدم هذه الأرقام بشكل موثوق لسنوات، وأشار إلى أن هذا الحظر يمتد إلى أي مصادر تعتمد على بيانات وزارة الصحة والتي تشمل معظم منظمات حقوق الإنسان الدولية الرائدة والأمم المتحدة.وختم الموقع أنّ هذا التشريع الذي من المرجح أن يتم التصويت في مجلس الشيوخ يأتي بعد وقت قصير من إعلان منظمة العفو الدولية أن كيان العديورتكب إبادةً جماعية في غزة، مشيرة إلى عامل في قرارها وهو عدد الضحايا الهائل في القطاع المحاصر. وأكدّت الأمم المتحدة، سابقا، بأن أعداد الضحايا الصادرة عن وزارة الصحة في قطاع غزة أثبتت "مصد اقيتها" في نزاعات سابقة، وذلك بعدما شككت واشنطن بحصيلة الحرب الحالية. وأفاد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني "في الماضي، وعلى مدى جولات النزاع الخمس أو الست في قطاع غزة، اعتُبرت هذه الأرقام ذات مصداقية، ولم يسبق لأحد أن شكك فيها".

■ رياض ـ ب

حقوقيون يرافعون لصالح سكان غزة في جائزة غصن الزيتون الذهبي

لمجموعة من المحامين الذين قدموا من 25دولة، وهي الطيبة الثانية الدولية التي تنظمها منظمة المحامين لناحية بجاية، بعد طبعات ثلاثة وطنية. وقد حضرت عديد الشخصيات الدولية المناضلة في مجال حقوق الإنسان من دول سويسرا وكوبا وجنوب إفريقيا، وقد تم تداول عدة مواضيع تشمل الحروب والإبادة والتصنيف العرقي في مختلف بقاع العالم، بينما كانت مأساة أطفال ونساء غزة هي العنوان العريض الذي عاشت عليه بجاية في مرافعات الحقوقيين طيلة ثلاثة أيام كاملة. ■ صالح عميرة

شبح الموت وأصناف التعذيب

روايات مفزعة يرويها أسرى غزة المحرّرون

وأشار إلى أن الاحتلال أفرج عن غالبية المعتقلين بعد التحقيق معهم في ظروف قاسية ومميّته أدت إلى استشهاد عدد منهم نتيجة التعذيب القاسي المحرم دوليًا، بعد أن أمضوا فترات مختلفة تراوحت بين 3 أشهر وعام.

وبيّن المركز أن الاحتلال لا يزال يمارس جريمة الإخفاء القسري بحق أسرى القطاع، ويمنع عنهم الزيارات بكل أشكالها، إلا القليل ممن سمح لهم بزيارة المحامي في سجني النقب وعوفر، وذلك لممارسة كل الجرائم بحقهم بعيدا عن المؤسسات الحقوقية الدولية، وليعطي نفسه مساحة واسعة في ممارسة كل أشكال القتل والتعذيب بحقهم دون رادع".

الممارسات الصهيونية بحق أسرى قطاع غزة، تدخل ضمن عملية القتل الممنهج، سواء كان بشدة التعذيب المفضي إلى الموت، أو بالإعدام الميداني، أو بالإهمال الطبي بحق الأسرى: حيث ارتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ بداية الحرب إلى 47 شهيدا من الذين تلقت المؤسسات بياناتهم.

وفي مطلع الشهر الحالي ديسمبر أعلنت مؤسسات الأسرى الفلسطينيين، استشهاد أسيرين من قطاع غزة في سجون الاحتلال ؛ حيث أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان باستشهاد الأسيرين محمد عبد الرحمن هوشيل إدريس (35 عامًا)، ومعاذ خالد محمد ريان (31 عامًا)، من قطاع غزة.

وتبلغت المؤسسات باستشهاد الأسير إدريس في 29 نوفمبر، وذلك في سجن "عوفر"، بينما تبين أن الأسير معاذ ريان استشهد قبل شهر في 2 نوفمبر، دون إفصاح الاحتلال عن مكان استشهاده.

■ وكالات



وقال المركز إن "حالات الاعتقال وصلت إلى ما يزيد على 8 آلاف حالة من جميع مدن وبلدات القطاع من شماله إلى جنوبه، بعد دهم المنازل واقتحام مراكز الإيواء في المدارس والمستشفيات، كان آخرهم اعتقال حوالي ألف مواطن خلال إعادة اجتياح شمال غزة، خاصة مخيم ومدينة جباليا".

وبحسب شهادات أسرى من غزة أفرج عنهم حديثا أكدوا أنهم تعرضوا لعمليات تعذيب قاسية طالبت كرامتهم وإنسانيتهم وتم تقييدهم وعصب أعينهم لفترات طويلة استمرت لأكثر من أسبوع بشكل متواصل، وتعرضوا للضرب على كل أنحاء الجسم، وحرموا من قضاء الحاجة واضطروا لقضائها في ملابسهم، وظهر ذلك من آثار القيود على أجساد المحررين، والتي أدت إلى حدوث انتفاخ في أطرافهم.

ويروي محرر آخر قائلا عن الإهمال الطبي لكبار السن والمصابين، فيقول: 'كبار السن وضعهم كثير صعب.. المصابين وضعهم كثير صعب.. موضوع الطب كثير صعب، يعني أنت ممكن تقعد بالأسبوعين ثلاثة وأنت بتشتكي، وما حدش يجي يدبك حبة أكمول (دواء مسكن)".

ويناشد الأسرى المحررون (18 أسيرا أطلق سراحهم مؤخرا) من داخل المستشفى الأوروبي الذين نقلوا إليه لفحص حالتهم الصحية، بعد خروجهم من معسكر كرم أبو سالم الصهيوني، لإنقاذ ما تبقى من الأسرى داخل

سجون الاحتلال نظرا لما يلاقونه من المعاناة الشديدة.

من جهته قال مركز دراسات الأسرى إن جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة لم تتوقف عند التطهير العرقي والقتل الممنهج لعشرات الآلاف وتدمير كل مظاهر الحياة في القطاع، بل مارس الاحتلال جريمة الاعتقال الجماعي للآلاف من أبناء القطاع والإعدام الميداني للمئات منهم بدم بارد.

وأضاف المركز الحقوقي في بيان، أن أحد تلك الحوادث ما جرى مؤخرا في شمال القطاع بإعدام 3 أسرى بعد إيهامهم بإطلاق سراحهم عقب أسابيع من الاعتقال والتحقيق في منطقة السودانية شمال غرب غزة، وحين ساروا غربا لعدة أمتار للبحث عن منطقة آمنة، أطلق الاحتلال النار عليهم في جريمة إعدام واضحة.

فصولٌ عديدةٌ مظلمة في رواية مأساة سكان قطاع غزة الذي يعانون ويلات العدوان الصهيوني منذ ما يزيد عن 14 شهرا، يقع ضمن أشدها ظلاما ما يلقاه الأسرى الذين قام الاحتلال باعتقالهم خلال شهور الحرب، ولا يعرف عددهم بدقة حتى الآن، لكنّ ما يرويه بعض المحرّرين منهم من أهوال عاشوها أثناء فترة اعتقالهم، قد يصعب على الكثير من الناس تخيله لشدة فظاعته وفرط قسوته.

وبحسب شهادات أسرى من غزة أفرج عنهم حديثا أكدوا أنهم تعرضوا لعمليات تعذيب قاسية طالبت كرامتهم وإنسانيتهم وتم تقييدهم وعصب أعينهم لفترات طويلة استمرت لأكثر من أسبوع بشكل متواصل، وتعرضوا للضرب على كل أنحاء الجسم، وحرموا من قضاء الحاجة واضطروا لقضائها في ملابسهم، وظهر ذلك من آثار القيود على أجساد المحررين، والتي أدت إلى حدوث انتفاخات في أطرافهم.

رجل سبعيني يضرب ويهان وتدهس كرامته، وكلاب بوليسية تطلق على المعتقلين، وضرب بالعصي وتكسير عظام.. هذه بعض من الأهوال التي يرويها أسرى غزة المحرّرون من سجون الاحتلال؛ حيث تحولت السجون وأماكن الاحتجاز إلى إحدى صور الانتقام الإسرائيلي من أهالي غزة بعد السابع من أكتوبر، خاصة مع استمرار فشله في تحرير أسراه أو تحقيق أي من أهداف عدوانه المعلنة.

وفي شهادات مفزعة سجلتها شبكة الجزيرة مع بعض أسرى غزة المحررين، أظهرت كيف يتم التعامل معاهم بوحشية طيلة فترة اعتقالهم؛ حيث يقول أحدهم: "كانوا يضربوننا، ويقومون بممارسة التعذيب النفسي بحقنا، ويبقون علينا مقيدين في (الكلبشات)، دون السماح لأحدهم بالتحرك، أو تناول الطعام والشراب، مع تركنا في البرد الشديد، بعد تجريدنا من كل ملابسنا".



نتنياهوهو يشدد المراقبة لمنع نشر تفاصيل الصفقة

مفاوضات غزة تتقدم بسرعة وهذه الأيام حاسمة

وقالت قناة "كان" العبرية، إن المقترح المطروح حاليا لصفقة تبادل الأسرى بين الاحتلال الإسرائيلي وحركة "حماس" قد يترك بعض المحتجزين في الأسر لفترة طويلة، ونقلت عن مسؤول صهيوني لم تسمه، قوله إن "الأمر تتقدم بسرعة"، والتقدير هو أن "هذه أيام حاسمة".

ونقلت القناة عن مصادر مطلعة على المقترح قولها، إنه إذا لم تكن دولة الاحتلال مستعدة لمناقشة وقف الحرب بشكل جدي فإن الخطة ستترك بعض المحتجزين في الأسر لفترة طويلة. وقال مسؤولون إسرائيليون وفق القناة: "أمامنا أسبوع حاسم" في مسألة المفاوضات، مشيرين إلى أنه من المتوقع أن ترد "حماس" هذا الأسبوع على العرض الذي قُدم لها، وأوضح المسؤولون: "هناك تقدم بطيء، لكنه إيجابي، ليس من قبيل الصدفة أن هناك تكتما حول المفاوضات".

من جانبها، أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الاثنين، أنه على الرغم من التقدم في المفاوضات فإنه لا تزال هناك فجوة بين الاحتلال وحركة "حماس" بشأن عدد الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم في الصفقة التي تجري المفاوضات حولها، وأسمائهم. وتصر تل أبيب على الإفراج عن عدد أكبر من المحتجزين مما تقترحه "حماس"، وهذه هي نقطة الخلاف الرئيسية للصحيفة العبرية.

ونقل موقع "واينت" التابع للصحيفة عن مصدر، وصفه بأنه مقرب من مسؤول كبير في "حماس" ومطلع على المفاوضات، قوله إن "هناك تقدّما غير مسبوق في المفاوضات، لكن القرار النهائي بيد نتنياهو". وأضاف أنه طلب من مسؤولي "حماس" عدم تسريب تفاصيل المفاوضات والحفاظ على ضبط النفس في وسائل الإعلام، كما زعم المصدر أن حماس قدمت جميع التنازلات الممكنة بشأن معبر رفح ومحور صلاح الدين (فيلادلفيا) والوجود الصهيوني في القطاع، وقبلت الانسحاب التدريجي.

في سياق متصل، أفادت مصادر صهيونية بأن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، طلب من الرقابة العسكرية منع نشر أي تفاصيل بشأن المفاوضات الرامية لإبرام صفقة مع حركة «حماس» في قطاع غزة. وقالت المصادر إن نتنياهو عبّر عن استيائه من التسييرات الإعلامية، مشيرا إلى أنها «أضرّت بأمن الدولة».

■ **رياض. ب**

في لقاء بين السيسي وعبد الله

رفض مصري - أردني لتصفية القضية الفلسطينية



إذ شدّدًا على أهمية دعم الدولة السورية، خاصة مع عضوية مصر والأردن في لجنة الاتصال العربية المعنية بسوريا، وضرورة الحفاظ على وحدة سوريا وسلامة أراضيها وأمن شعبها الشقيق، وأهمية بدء عملية سياسية شاملة لا تقصي طرفا، وتشمل كل مكونات وأطياف الشعب السوري.

وناقش المسؤولان الأوضاع في لبنان، إذ أدّا الترحيب باتفاق وقف إطلاق النار، وضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701، وحرصهما على أمن وسيادة واستقرار لبنان الشقيق، ورفضهما لأي اعتداء عليه، وضرورة تحلي كل الأطراف بالمسؤولية لوقف التصعيد الجاري في المنطقة.

■ **وكالات**

أكد مصدر صهيوني مطلع على تفاصيل المفاوضات، أن الخلاف الرئيسي المتبقي هو عدد المحتجزين الذين سيتم الإفراج عنهم، قائلا: "نحن ننتظر قائمة بأسماء الرهائن من "حماس"، الكرة في ملعبهم". وذكر المصدر بحسب تقرير لصحيفة "يسرائيل هيوم"، أن "إسرائيل" ما زالت تنتظر إجابات من حركة حماس، سواء في ما يتعلق بخطوط الصفقة أو ما يتعلق بقدرتها على تحقيق إطلاق سراح الأسرى الذين التزمت بهم.

وأضاف أنه "بعد تقديم "حماس" قائمة بأسماء الأسرى الذين يمكنها إطلاق سراحهم، فإن إسرائيل ستراجع خطواتها بناء على ذلك".

وجاء في تقرير الصحيفة: "نتذكر أنه قبل أيام قليلة، فقد ورد في وسائل الإعلام اللبنانية أن الخطوط العريضة من المفترض أن تشمل وقف إطلاق النار لمدة 60 يوما في المرحلة الأولى، وإطلاق سراح 30 رهينة إسرائيلية حية مقابل إطلاق سراح الإرهابيين من السجون الإسرائيلية وإدخال إمدادات إضافية إلى القطاع".

وتضمن التقرير أنه "مع ذلك، فقد أفيد بأن إسرائيل تعمل في الأيام الأخيرة على تقصير فترة وقف إطلاق النار الأولى بحيث تستمر أقل من 60 يوما، وأن مجموعة الرهائن التي سيتم الإفراج عنها أولا هي النساء الأسيرات، بينما تمارس إسرائيل ضغوطا هائلة للتوصل إلى صفقة تفرج عن الجميع دفعة واحدة".

وأوضح أن "إسرائيل تدرك أن حماس سوف تطلب من أجل تحقيق ذلك أثمنا عدة، وتدرس إسرائيل الآن أهمية هذه الأثمان".

من جهتها، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن هناك تقدّمًا في مفاوضات صفقة تبادل الأسرى، بحيث سيبدأ تنفيذ الصفقة على مراحل، بدءا من إدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جو بايدن لتستمر وصولا إلى تسلم دونالد ترامب مهامه الرئاسية في 20 من ديسمبر المقبل.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول صهيوني رفيع قوله، إن الحديث يدور عن مفاوضات للتوصل لاتفاق إنساني في المرحلة الأولى بدوم 6 أسابيع، ويتمثل في إطلاق عدد غير معروف من النساء والأطفال والبالغين الصهاينة مقابل أسرى فلسطينيين، على أن يحتفظ فيه كل طرف بإمكانية العودة إلى القتال.

المقاتلون يخرجون من وسط الركام

كمين جباليا.. رسالة للاحتلال بأن المخيم لن يسقط

على مدار 14 شهرا من حرب الإبادة على غزة، استخدم الاحتلال خلالها شتى أنواع الأسلحة، ما أسفر عن ارتقاء عشرات الآلاف من الفلسطينيين وتدمير 80 ٪ من منازل وأحياء القطاع، إلا أن المقاومة لا تزال متمسكة بحقها في الدفاع والتصدي لجرائم الجيش الصهيوني في جميع محاور القتال .



وأكد أن "القسام" نجح في استغلال ظروف الميدان وتوظيفها لصالح مقاتليه، مشدّدا على أن هذا الكمين يعد عملا استثنائيا وإستراتيجيا، كونه وقع في منطقة استهدفها جيش الاحتلال بمئات الأطنان من المتفجرات.

الكمين يعكس قدرة "القسام" على المتاوردة!
وأشار الخبير العسكري إلى أن كمين جباليا يعكس قدرة المقاومة وكتائب "القسام" على الإبداع في نصب الكمائن وتوظيف الأسلحة المناسبة واستخدامها بفعالية، إلى جانب الرصد والمتابعة الدقيقة لتحركات جنود الاحتلال. وتابع قائلا: "من الواضح أن "القسام" بدأ استنزاف قوات الاحتلال من خلال انتقاء الأهداف بعناية، خاصة الجنود ذوي الرتب العالية والمتخصصين في الجيش الإسرائيلي". وأكد أن الجيش الصهيوني يعاني نقضا حادا في الجرافات والجرارات بسبب تعرضها للتلف أثناء المعارك، ما اضطره إلى استئجار أو تجنيد مركبات من المدنيين لتعويض الخسائر.
المقاومة تقاوم في الميدان!
من جانبه، يرى المحلل السياسي ساري عرابي أن كمين "القسام" في جباليا كشف الفشل الاستخباري والعسكري لجيش الاحتلال، رغم سيطرته العسكرية على أجزاء واسعة من شمال القطاع. وأكد أن الاحتلال اعتقد أن التدمير والتهجير سيؤديان إلى إضعاف المقاومة، لكن المقاومة لا تزال صامدة وتواصل إفشال مخططات الاحتلال على مختلف الجبهات.

المقاتلون يخرجون من وسط الركام
كمين جباليا.. رسالة للاحتلال بأن المخيم لن يسقط
على مدار 14 شهرا من حرب الإبادة على غزة، استخدم الاحتلال خلالها شتى أنواع الأسلحة، ما أسفر عن ارتقاء عشرات الآلاف من الفلسطينيين وتدمير 80 ٪ من منازل وأحياء القطاع، إلا أن المقاومة لا تزال متمسكة بحقها في الدفاع والتصدي لجرائم الجيش الصهيوني في جميع محاور القتال .
وكالات
آخر هذه العمليات البطولية التي نفذتها كتائب "القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، كانت كمين جباليا، الذي كشفت الكتائب عن جزء من فصوله، حيث هاجمت جنود جيش الاحتلال الذي أعدم مئات المدنيين ودمر منازل الفلسطينيين خلال 72 يوما من توغله في شمال قطاع غزة. حيث بثت كتائب "القسام" مشاهد جديدة لكمين محكم استهدفت من خلاله شاحنة تقل عددا من جنود الاحتلال غرب مخيم جباليا في التاسع من الشهر الجاري.
وقالت كتائب "القسام" في مقطع فيديو: "بفضل الله وتوفيقه، وبعد مرور 67 يوما من الحصار والدمار على شمال غزة، نفذ مجاهدو "القسام" عملية مركبة، حيث نصبوا كميناً محكماً ضد سرية مشاة وآليات العدو قرب مفترق الاتصالات غرب مخيم جباليا".
رغم تدمير الاحتلال لمعظم المنازل والأحياء السكنية في مخيم جباليا، الذي يخضع لمراقبة طائرات الاحتلال المسيّرة وحشود عسكرية ضخمة، إلا أن المقاتلين يخرجون من تحت ركام المخيم وأرقتته لتنفيذ "كمائن الموت" لجنود جيش الاحتلال.
وأظهرت المشاهد الكمين الذي أعده "القسام" لجنود الاحتلال، ما يعكس قدرة المقاتلين على التخطيط والتنفيذ بدقة واحترافية، في رسالة تحدّ واضحة بأن المخيم لن يسقط وسيبقى عصيا على الانكسار.
منذ توغل الاحتلال في قطاع غزة، دأبت كتائب "القسام"، برفقة فصائل المقاومة الفلسطينية، على نصب كمائن محكمة وناجحة ضد الجيش الإسرائيلي، ما كبد الاحتلال خسائر بشرية كبيرة فضلا عن تدمير مئات الآليات العسكرية وإعطائها.
وقد أعلن الاحتلال أنه اضطر إلى تشغيل مئات المستوطنين في الأعمال الهندسية في المناطق التي يعمل فيها حاليا في قطاع غزة، بسبب نقص الجنود والتآكل الميكانيكي لعشرات الجرافات، وتأخر وصول شحنات جديدة منها.
الاحتلال يتحوّل إلى هدف ثابت للمقاومة!
الخبير العسكري والإستراتيجي العقيد الركن حاتم كريم الفلاحى يرى أن كمين جباليا الأخير، الذي نفذته كتائب "القسام" يعد فشلا استخباريا وعسكريا لجيش الاحتلال.
وقال الركن الفلاحى في فقرة التحليل العسكري على قناة "الجزيرة": "الكمين جاء في

المقاتلون يخرجون من وسط الركام
كمين جباليا.. رسالة للاحتلال بأن المخيم لن يسقط
على مدار 14 شهرا من حرب الإبادة على غزة، استخدم الاحتلال خلالها شتى أنواع الأسلحة، ما أسفر عن ارتقاء عشرات الآلاف من الفلسطينيين وتدمير 80 ٪ من منازل وأحياء القطاع، إلا أن المقاومة لا تزال متمسكة بحقها في الدفاع والتصدي لجرائم الجيش الصهيوني في جميع محاور القتال .
وكالات
آخر هذه العمليات البطولية التي نفذتها كتائب "القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، كانت كمين جباليا، الذي كشفت الكتائب عن جزء من فصوله، حيث هاجمت جنود جيش الاحتلال الذي أعدم مئات المدنيين ودمر منازل الفلسطينيين خلال 72 يوما من توغله في شمال قطاع غزة. حيث بثت كتائب "القسام" مشاهد جديدة لكمين محكم استهدفت من خلاله شاحنة تقل عددا من جنود الاحتلال غرب مخيم جباليا في التاسع من الشهر الجاري.
وقالت كتائب "القسام" في مقطع فيديو: "بفضل الله وتوفيقه، وبعد مرور 67 يوما من الحصار والدمار على شمال غزة، نفذ مجاهدو "القسام" عملية مركبة، حيث نصبوا كميناً محكماً ضد سرية مشاة وآليات العدو قرب مفترق الاتصالات غرب مخيم جباليا".
رغم تدمير الاحتلال لمعظم المنازل والأحياء السكنية في مخيم جباليا، الذي يخضع لمراقبة طائرات الاحتلال المسيّرة وحشود عسكرية ضخمة، إلا أن المقاتلين يخرجون من تحت ركام المخيم وأرقتته لتنفيذ "كمائن الموت" لجنود جيش الاحتلال.
وأظهرت المشاهد الكمين الذي أعده "القسام" لجنود الاحتلال، ما يعكس قدرة المقاتلين على التخطيط والتنفيذ بدقة واحترافية، في رسالة تحدّ واضحة بأن المخيم لن يسقط وسيبقى عصيا على الانكسار.
منذ توغل الاحتلال في قطاع غزة، دأبت كتائب "القسام"، برفقة فصائل المقاومة الفلسطينية، على نصب كمائن محكمة وناجحة ضد الجيش الإسرائيلي، ما كبد الاحتلال خسائر بشرية كبيرة فضلا عن تدمير مئات الآليات العسكرية وإعطائها.
وقد أعلن الاحتلال أنه اضطر إلى تشغيل مئات المستوطنين في الأعمال الهندسية في المناطق التي يعمل فيها حاليا في قطاع غزة، بسبب نقص الجنود والتآكل الميكانيكي لعشرات الجرافات، وتأخر وصول شحنات جديدة منها.
الاحتلال يتحوّل إلى هدف ثابت للمقاومة!
الخبير العسكري والإستراتيجي العقيد الركن حاتم كريم الفلاحى يرى أن كمين جباليا الأخير، الذي نفذته كتائب "القسام" يعد فشلا استخباريا وعسكريا لجيش الاحتلال.
وقال الركن الفلاحى في فقرة التحليل العسكري على قناة "الجزيرة": "الكمين جاء في

كان الشتاء بالنسبة إليها هاجسا مخيفا

1162 عائلة بـ10 بلديات بميلة تودع معاناة غاز البوتان

استفادت 1162 عائلة تقطن 10 بلديات بولاية ميلة، نهاية الأسبوع المنصرم، من ربط مساكنها بشبكة الغاز الطبيعي، وودع سكانها معاناتهم اليومية مع قارورات غاز البوتان وبرد الشتاء، وتشمل العملية بلدية شلغوم العيد مشتة الدخلة الغربية الواقعة أقصى جنوب عاصمة الولاية ميلة، حيث تم ربط 254 عائلة تقطن التجمع السكاني الكبير بخدمة الغاز الطبيعي، والمعروفة ببرودتها الشديدة في فصل الشتاء، وشملت العملية أيضا بلدية وادي العثمانية، حيث تم ربط 70 مسكنا بالغاز الطبيعي بالمنطقة المسماة سيدي عريج، أما ببلدية بن يحي عبد الرحمان بدوار دوح السلوقية والبيار ومشتة واد كارب تم ربط 488 مسكن بشبكة الغاز، وببلدية التلاغمة بالمنطقة المسماة جالي والمجموعة تم ربط 39 عائلة بالغاز الطبيعي، أما ببلدية حمالة بمشتة بولفراخ تم ربط 73 مسكنا بالغاز الطبيعي، وببلدية فرجيوة تم ربط 68 مسكنا بمشتى عين الحمراء والمزارعة بخدمة الغاز الطبيعي، وبلدية عين وادي النجاة بمشتة الخنقة ربط 111 مسكن بشبكة الغاز الطبيعي، أما ببلدية زغاية فتم ربط 15 عائلة بمشتة الموقف العلوية بالغاز الطبيعي، وببلدية سيدي خليفة استفادت حوالي 34 عائلة من الغاز الطبيعي بمشتة راس الماء، بالإضافة إلى مشتة راس البير ببلدية سيد مروان شمال ميلة تم ربط 17 مسكن بالغاز الطبيعي، ما يقابله حوالي 18000 نسمة.



نسليم عليوة

وتأتي هذه العملية الكبرى التي أشرف عليها والي ميلة، مصطفى قريش، نهاية الأسبوع المنصرم، في إطار الاحتفالات بالذكرى الـ64 لمظاهرات الشعب 11 ديسمبر 1960/2024، لرفع الغبن عن المواطنين القاطنين بالدواوير والمناطق الريفية والذين يعانون من البرد شتاء، كما من شأنه إنهاء معاناة أكثر من 18000 عائلة مع قارورة غاز البوتان وضمان خدمة التزود بالغاز للمناطق الجبلية والنائية عبر 10 بلديات التي تعتبر من مناطق الظل بولاية ميلة، والتي يعيش سكانها معاناة حقيقية في فصل الشتاء، بسبب البرودة الشديدة وغياب قارورات غاز البوتان وارتفاع أسعارها في الكثير من الأحيان، خصوصا أن تلك المناطق الجبلية والمشتات الواقعة ببلديات بن يحي عبد الرحمان ووادي العثمانية وحمالة حدودية مع ولايات، أم البواقي وقسنطينة وجيجل وتعرف أيضا بتساقط الصقيع والبرودة الشديدة طيلة فصل الشتاء.

وخلال هذه العملية، تم ربط 1162 سكنا بشبكة الغاز ببلديات شلغوم العيد، وادي العثمانية، بن يحي عبد الرحمان، حمالة، زغاية، وادي النجاء، فرجيوة، التلاغمة، سيد مروان، سيدي خليفة في إطار إنجاز شبكتي النقل والتوزيع كما بلغت تكلفة المشروع الـ238996669.20 دج من خزينة الدولة، في انتظار مواصلة عملية تزويد مختلف التجمعات السكنية

والدواوير والقرى المنتشرة عبر تراب الولاية، حيث خصصت الدولة حسب والي ميلة، مبلغا ماليا يفوق الـ445 مليار لربط جميع المشاتي والقرى بالولاية بالغاز الطبيعي، مؤكدا ان التحدي متواصل إلى غاية بلوغ 20000 سكن مع نهاية السنة الجارية.

وبذلك تكون الجهة الشمالية والغربية والجنوبية من ولاية ميلة بدواويرها وقرها قد ودعت البرد مع بداية فصل الشتاء الحالي بنسبة فاقت الـ90 بالمائة.

وحسب مديرة الطاقة والمناجم لولاية ميلة، فإن ربط هذه المشاتي بشبكة الغاز الطبيعي سيسمح بتحسين الإطار المعيشي لسكانها، خصوصا وأننا في فصل الشتاء وبرودة الطقس، ويرفع

نسبة الربط بشبكة الغاز الطبيعي وتحسينها، مشيرة في هذا السياق إلى أنه تم إيصال شبكة الغاز إلى كامل بلديات الولاية الـ31 ما رفع نسبة ربط السكنات إلى أكثر من 90 بالمائة بعد انتهاء العمليات المبرمجة السنة القادمة، وهي نسبة مرشحة للارتفاع أكثر بعد إتمام مشاريع إيصال الغاز لمئات السكان مستقبلا.

وقد طالب سكان المناطق الجبلية والريفية التي زارها والي ميلة باستفادتهم من المشاريع التنموية بالمنطقة خصوصا إعانات إضافية في إطار البناء الريفي بعد استعادة الولاية من حوالي 3000 حصة للبناء الريفي مؤخرا، لتمكينهم من الاستقرار ومتابعة أعمالهم في مجال

كان بإمكانه الفوز وتحقيق التأهل

حسرة بعد خسارة شباب قسنطينة في أنغولا

الفوز في المباراة القادمة عندما يستقبل برافوس وإلافان الأوراق ستخلط. تأقلم رفقاء ذيب مع الحرارة والرطوبة لم يتحقق إلا في المرحلة الثانية، حيث تلقوا في الشوط الأول هدفين الأول من ركلة جزاء مشكوك في صحتها، وهو ما جعل الفريق في الشوط الثاني يهاجم بكثافة ولكن الفورمة المتواضعة للمهاجم بن شاعة الذي تلقى كرات في العمق، لم تمكن الشباب من العودة سريعا إلى أن تمكن موافي، في تقليص النتيجة بهدف جميل من جهد فردي قبل أن يتمكن بلول قبل عشر دقائق من نهاية المباراة من تعديل النتيجة عن طريق رأسية بعد مخالفة ذيب، وبينما اقترب السنافير بين هجمة وأخرى من العودة بالفوز، جاء الهدف القاتل من المحلين بعد مرور أربع دقائق كاملة من الوقت بدل الضائع، وعلى خير الدين مضوي طي

بكثير من الحسرة، استقبل أنصار شباب قسنطينة الهدف القاتل الثالث لمنافس ناديه على ريادة مجموعة كأس الكنفدرالية الإفريقية، لأن رفقاء الذيب لم يخيبوا طوال الشوط الثاني فعادوا النتيجة بعد جهد خرافي، وكانوا على مشارف العودة بالنقاط الثلاث، ولكنهم بعد ذلك انهاروا بهدف قاتل في النفس الأخير خيبهم ولكنه لم يبعدهم عن تذكرة التأهل ولا حتى عن المركز الأول، ولكنهم بفرقة ناديين أو ممثلي أنغولا وتزانيا فقد اضاع الفريق فعلا فرصة العودة ولو بنتيجة التعادل التي كانت في اليد، والهزيمة أمام فريق برافوس بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، كانت فعلا قاسية وهي أول خسارة على أمل أن تكون الأخيرة، والفريق مازال في صدارة الترتيب ولكن إلى جانب كل من برافو سوسيمبا، وهو مجبر على

الصفحة سريعا والتفكير في الدوري أولا، ثم لقاء الجولة الرابعة الحاسم من أجل الفوز في قسنطينة للعودة إلى المركز الأول. أنصار شباب قسنطينة تابعوا المباراة في المقاهي وصنعوا الفرجة بعد شوط أول من الحيرة والدهشة عندما كان فريقهم يستقبل الأهداف، ولكن الروح القتالية التي ظهر بها النادي الرياضي القسنطيني في الجولة الثانية رفعت نسبة الأمل في تحقيق الريمونتادا التي تحققت ولكنها لم تكتمل، وهو ما جعل الأنصار في عمومهم راضون على مردود فريقهم ومطالبين بالاستدراك، لأن الفريق مازال بحوزته ثلاث مباريات كاملة منها اثنتان في عمر الديار، إضافة إلى أن منافسي الشباب يلعبون في ملاعب شاسعة وأمام جمهور قليل جدا وأرضيات جيدة.

■ س.ع

مدير جديد للتربية بالطارف

بعد أكثر من سنة، تسيير لقطاع جد مهم بولاية الطارف وهو إدارة التربية، بالتكليف من طرف السيدة فرح بوراوي، تم الأحد تنصيب مدير جديد للقطاع، وهو السيد نصر الدين جبروني القادم من ولاية المة المجاورة، وتحويل نفس المديرية التي كانت تسيير القطاع بالتكليف إلى مديرة تنفيذية لذات القطاع بولاية المة، وتنتظر الوافد الجديد جملة من التحديات للارتفاع أكثر بالقطاع في ولاية حدودية على رأسها ملف الرقمنة الذي تراهن عليه الوزارة خصوصا والحكومة عموما.

■ س.ك

تدهور في بنايات مقرات بلدية القل في سكيكدة

يشهد الفرع الإداري الكائن بحي محمد الشيخ وسط مدينة القل، بولاية سكيكدة، تدهورا غير مسبوق، لأن هذه البناية أهملت منذ 11 سنة، ولكن للأسف يجزم كل من يراها أنها بنيت من قرون. ورغم أنها لم تدشن ولم تستغل وتم تخريبها وحطم زجاج نوافذها وزال الطلاء الذي كان يكسوها، بل وتحولت جدرانها الخارجية للرسم وكتابة عبارات غير أخلاقية، وحالها يدعو للعجب، لكننا حقا في بلدية العجائب.

هذا المبنى لو تم استغلاله سيخفف الضغط على مكتب الحالة المدنية الضيق بالدائرة القديمة، حيث يعمل الموظفون في ظروف قاسية، منذ أشهر في انتظار تحويلهم للمقر القديم الذي تم تهيئته.

ولو تم فتح الفرع البلدي قد يجنب سكان 7 أحياء مجاورة عناء التنقل لوسط المدينة، وهذا هو الهدف من إنجاز المشروع. فمكتب الحالة المدنية، يشهد اكتظاظا

ويتحول لسوق في كل مناسبة مرتبطة بالدخول الاجتماعي، حيث يتزايد الطلب على الوثائق الإدارية، خاصة وأن حتى سكان الجهة الغربية مثل الزيتونة وكركرة وأخناق مايون يقصدونها لاستخراج الوثائق بحكم أنهم كانوا تابعين إداريا للقل، بالإضافة إلى أن هذا الملحق البلدي يستوعب عددا من الموظفين المدمجين، كما أن البلدية لم تفكر في توظيف حارس لمنع تخريبه البناية ولا حتى وضع سياج للحفظ عليها، ليطاله التخريب ما يعني أنه يجب تخصيص ميزانية لترميمه، وقد طالب السكان بدلا من تركه مهملا بتحويله لنقطة أمنية، لأن الحي المشهور بلاسييتي يشهد انتشارا كبيرا للجريمة، مطلب لم يتحقق نظرا لعدم لامبالاة المعهودة التي أدت إلى تهالك منشأة قبل افتتاحها. ونفس الكارثة يعرفها الفرع البلدي بحي بوسطيل شلبي.

■ زبيدة بودماغ

حجز عشرات من تنك زيت الزيتون مجهول المصدر بباتنة

ويلجأ تجار في العادة لبيع زيت الزيتون المنتج في بساتينهم الخاصة أو من خلال بيع منتجات أقارب وأصدقاء ومعارف يملكون بساتين في مناطق متفرقة بالولاية، ليتم البيع المباشر بدون التقيد بنصوص بيع وعرض السلع الغذائية واسعة الاستهلاك، فيما تصر مصالح التجارة على ضرورة التقيد بالإجراءات بهدف محاربة تجار الزيت المغشوش والذين يخلطون الزيت العادي بزيت الزيتون طمعا في الربح غير المشروع، حيث فككت ذات المصالح ورشة كان يقوم فيها أشخاص بتعبئة زيت الزيتون في تنكات زيت المائدة الذي يقتنى بأسعار مدعمة وتدليسه بزيت الزيتون الذي يباع بألف دينار جزائري فما فوق.

■ ط.ح

حبس متورطين في حيازة 5219 كبسولة مهلوسة في بسكرة

التحقيق، تبين أن الأمر يتعلق بشبكة منظمة تم بداية تحديد هوية شريكين آخرين فيها تم توقيفهما بعد تمديد الاختصاص إلى بلدية مجاورة، أين تم توقيف شخصين آخرين (24 و36 سنة) كانا على متن دراجة نارية، حيث تم توقيفهما بعد محاولتهما للفرار، وبتفتيشهما ضبط بحوزتهما 5039 كبسولة من المؤثرات العقلية و31.89 غرام من المخدرات نوع كيف معالج ومبلغ مالي قدره 49500 دج، وبتكثيف التحريات تم التوصل إلى بقية عناصر الشبكة مع إلقاء القبض على اثنين آخرين ليصبح عدد الموقوفين 07 أشخاص، والثامن في حالة فرار، وبعد اتخاذ الإجراءات اللازمة انجزت ضدهم ملفات جزائية، ويتقدمهم أمام العدالة صدر ضدهم أمر إيداع.

■ م.ع

حجزت مصالح مديرية التجارة لولاية باتنة، كميات من زيت الزيتون مجهولة المصدر، وموجهة للبيع والاستهلاك. وكانت مصالح التجارة حجزت عشرات من تنكات الزيت لدى تاجر كان يبيع زيت الزيتون عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتحديدا عبر صفحته في فيسبوك، ما استدعى التدخل، حيث تم التنسيق مع المصالح الأمنية لمداهمة محل التاجر الذي يملك مساحة بيع "سوبرات"، وكللت عملية التفتيش بحجز 728 لتر من زيت الزيتون الجاهز للتسويق من دون بيانات تجارية واضحة عن المصدر والوسم، ما أدى لتحرير محضر مخالفة ضد البائع لمخالفته التشريعات المنظمة للبيع وعرض السلع خاصة واسعة الاستهلاك.

تم أمس، إيداع 7 أشخاص الحبس المؤقت لتورطهم في حيازة المهلوسات والمخدرات، وذلك ضمن شبكة إجرامية منظمة، وهذه العملية عالجتها قوات الشرطة بفرقة البحث والتدخل بأمن ولاية بسكرة، وحيثيات هذه القضية كانت بدايتها بدوريات بوسط مدينة بسكرة من قبل فرقة البحث والتدخل، أين لفت انتباه عناصر الفرقة وجود مركبة على متنها ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين (20-34) سنة، ويتوقف هذه المركبة وإخضاعها لعملية المراقبة والتفتيش، عثر لدى أحد الركاب على 180 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300ملغ ومبلغ مالي قدره 5240 دج، ويتحويل الموقوفين إلى مقر الفرقة لاستكمال الإجراءات ومواصلة

وجه تعليمات صارمة لإعذار المقاولات المتقاعسة

والي بني عباس مستاء من تأخر إنجاز بعض المشاريع

مواصلة لزياراته الميدانية الدورية، قام والي ولاية بني عباس، يوم الأحد 15 ديسمبر، بزيارة عمل وتفقد لبلدية بني عباس مقر الولاية، أين تمت معاينة بعض المشاريع التنموية التي هي في طور الإنجاز، ويتعلق الأمر بتهيئة نزل العرق الكبير السياحي الذي بلغت نسبة الإنجاز به 80٪، وهي النسبة التي جعلت المسؤول الأول بالولاية، يؤكد على الإسراع في إنهاء الأشغال قبل نهاية السنة الجارية. من أجل تسليمه إلى مديرية الشباب، والرياضة لاستغلاله كبيت للشباب مؤقتا، إلى حين استرجاع بيت الشباب الذي يشغله حاليا، بعض الإدارات العمومية، ريثما يتم بناء مقراتها الإدارية.



ن. مازري

وفي سياق زيارته، وقف ذات المسؤول، على أشغال ترميم المتحف التابعة لمركز البحث العلمي والتقني، حول المناطق القاحلة - بسكرة.. أين بلغت نسبة الإنجاز به 10٪، واقع آخر، أمر على خلفيته بضرورة تدعيم الورشة باليد العاملة، والتي من شأنها أن ترفع وتيرة الإنجاز، مع التأكد من استغلال كل الوسائل البشرية، والمادية التي تم التصريح بها في الصنفقة، مؤكدا أيضا على جودة، ونوعية الأشغال لتكون وفق المعايير التقنية المعمول بها، من أجل عودة المتحف إلى حالته الأصلية، ومكانته التاريخية المعروف بها وطنيا، ودوليا، وإبرازه بطريقة تقنية، تتناسب وطبيعته

الأثرية.

وبخصوص تهيئة، وتجهيز قسمين لذوي الاحتياجات الخاصة، فإن هذا المشروع انتهت الأشغال به، وستتم معاينه، وإعداد الكشف الكمي، والتقديري لعملية تهيئة بعض مرافقه، مؤكدا خلال وقوفه على إنجاز الأقسام المتبقية من المدرسة الابتدائية القديمة «بلغيت حميدة»، على ضرورة الإسراع في ترميمها، واستغلالها من طرف جمعيات ناشطة ببلدية بني عباس، في حين أسدى ذات المسؤول، كما وجه تعليمات صارمة بخصوص إنجاز بنك التنمية المحلية، الذي لم تتعد نسبة الإنجاز به 10٪، وإعذار المقاوله المتكفلة به، من أجل إحاطة ورشة الأشغال وفق المعايير المعمول بها وطنيا، إلى جانب

مستغانم

ربط أزيد من 560 مستثمرة فلاحية بالطاقة الكهربائية

استفادت أزيد من 560 مستثمرة فلاحية بولاية مستغانم إلى غاية الآن، من مشاريع الربط بالطاقة الكهربائية، حسبما علم أمس الاثنين من مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لمستغانم. وأوضح بيان لذات المؤسسة أن «العملية التي تدخل في إطار البرنامج الوطني لتزويد المستثمرات والمحيطات الفلاحية بالطاقة الكهربائية ذات التوتر العالي والمنخفض قد سمحت إلى غاية الآن بربط 568 مستثمرة فلاحية بالولاية». وقامت مؤسسة «سونلغاز توزيع مستغانم» خلال السنة الجارية بإيصال هذه الطاقة لـ 12 مستثمرة فلاحية مستهدفة في إطار هذا البرنامج التنموي فيما تبقى أربع مستثمرات فلاحية أخرى

اصطدام سيارة بحافلة لنقل الطلبة بالمشربية

تدخلت صباح أمس الاثنين، الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالمشربية، إثر حادث مرور غير مُميت، تمثل في اصطدام سيارة سياحية وحافلة لنقل الطلبة، وذلك بالطريق الوطني رقم 06 بالمنطقة المسماة توفيزة، وأسفر هذا الحادث عن إصابة ثلاثة أشخاص من

إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولايتي: تلمسان وسعيدة، لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الالكتروني لمكتب الجريدة بوهران؛

echoroukora@yahoo.com

برغم الإجراءات التحفيزية

تراجع طفيف لديون سونلغاز لدى زبائنها بجليزان

سنون علي

ساهمت حملات الإعلام والتحسيس التي باشرتھا مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية غليزان، خلال الأشهر الأخيرة في تراجع طفيف لديونها، حيث بلغت نهاية شهر نوفمبر الماضي 116 مليار سنتيم، بعدما كانت مستقرة عند 152 مليار سنتيم خلال شهر أكتوبر من نفس السنة 2024، وربطت ذات المصالح هذا التراجع إلى الإجراءات التحفيزية التي أقرتها لمصالح زبائنها المدنيين.

وفي هذا الإطار، فقد كشف بيان لمصالح سونلغاز موزع أمس على وسائل الإعلام المحلية بولاية غليزان، أن الإجراءات التحفيزية التي أقرتها لفائدة زبائنها من أجل دفعهم إلى تسديد ديونهم العالقة من استهلاكهم للكهرباء والغاز، قد بدأت تؤتي أكلها، بعد تراجع سقف الديون من 152 مليار سنتيم، إلى 116 مليار سنتيم خلال شهر واحد فقط، وهو رقم سيشجع لا محالة هذه المصالح لمواصلة حملتها الإعلامية التحسيسية، حتى لا تلجأ إلى آخر حلّ، في حال فشل كل المساعي الودية لدفع هؤلاء المدنيين للإسراع في تخليص فواتيرهم من استهلاك الطاقة المتركمة خلال السنة الماضية والسنة الجارية، وقالت ذات المصالح في نفس البيان، أنها قلقة جراء تماطل زبائنها في تخليص مستحققاتهم العالقة، وقد سعت ولازالت تسعى بكل الطرق لدفعهم إلى التسديد، من خلال حملات التحسيس

تتشكل من الشرطة والدرك والتجارة والفلاحة

فرق مشتركة لمراقبة تسويق المنتجات الفلاحية في معسكر

قادة مزيلة

باشرت مصالح أمن ولاية معسكر بجمعية مصالح الدرك الوطني وأعوان مديرية التجارة والمصالح الفلاحية مؤخرا، عمليات أمنية مشتركة، شملت مراقبة غرف التبريد وتسويق الفواكه ومختلف المواد الغذائية، ومراقبة الأسعار. وذكر بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة لمصالح الشرطة، أنه تمت خلال هذه العمليات، مراقبة 162 مقهى مع تسجيل 39 مخالفة لعدم الفوترة، وعدم الإعلام بالأسعار، و 233 تدخل لتسويق مادة التفاح، وتسجيل 21 مخالفة لعدم الفوترة وعدم الإعلام بالأسعار، إضافة إلى 440 تدخل خاص بمراقبة المنتوجات

تمكنت مؤخرا فرق الشرطة القضائية بأمن دائرة سيق والأمن الحضري التاسع لأمن ولاية معسكر، في عمليتين منفصلتين، من حجز 2410 وحدة من المشروبات الكحولية مختلفة الأنواع والأحجام، كانت موجهة للبيع بطريقة غير مشروعة في الوسط الحضري. وحسب بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن الولاية سلم للشروق نهار أمس، فإن العملية الأولى جاءت على إثر حاجز أمني لعناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بسيق، حيث لفت انتباههم شخص يقود مركبة سياحية، رفض الامتثال لإنذار التوقف، مما إستلزم استعمال المشط المسنن، وبعد حوالي 100 متر قام السائق بركن المركبة نتيجة عدم التحكم فيها والفرار إلى وجهة مجهولة، وبعد معاينتها ضبط بداخلها

والتوعية عبر مختلف الوسائل المتاحة، وأنها ستواصل نفس الإجراءات التشجيعية لفائدة هؤلاء، كتقسيط الديون، وإمكانية التخليص بمراكز البريد، في حالة تواجد وكالاتها بعيدة عنهم، وكذا عن طريق الدفع الالكتروني بالبطاقة الذهبية أو البنكية، أو عبر الموقع الرسمي الالكتروني للشركة، كاشفة أن هذه الديون صارت تعيقها في تجسيد كل المشاريع المبرمجة للتكفل الأحسن بالخدمات المقدمة للزبائن، من خلال تواصل مجهوداتها لإصلاح الشبكة واستبدالها، لتلبية لنداءات زبائنها في عدة بلديات بتراب ولاية غليزان، المطالبة بوجوب تحسين الخدمة، ورفع مستوى الطاقة، من خلال تغيير المحولات القديمة، التي أصبحت عاجزة عن تلبية حاجيات السكان من الطاقة، وبالتالي التخلص النهائي من مشكل الانقطاعات المتكررة للكهرباء، بالرغم من أن ذات المديرية، تمكنت مؤخرا من توسيع الشبكة الكهربائية، وتمديد أنابيب الغاز، وتركيب عدة محطات ضخمة بكل جهات الولاية غليزان، للقضاء نهائيا على مشكل انقطاع التيار الكهربائي على مستوى كل بلديات الولاية الثمانية والثلاثين، حيث تجاوزت نسبة التغطية بالكهرباء 98 من المائة، بما يعادل 221 ألف زبون يموتون انطلاقا من 3659 محول كهربائي وشبكة كوابل طولها 8380 كلم، كما يتم تزويد أكثر من 119 ألف عائلة بالغاز الطبيعي انطلاقا من 44 مركز عمومي بشبكة من الأنابيب طولها 1596 كلم.

الغذائية وتسجيل 36 مخالفة.

وأضاف البيان، بأنه في إطار المراقبة التجارية ومحاربة كل مظاهر الغش وحماية المستهلك، سجلت المصلحة الولائية للشرطة العامة بفرقها المنتشرة عبر إقليم الولاية، خلال شهر نوفمبر الفسارط، 158 مخالفة تجارية في 118 خرجة ميدانية تم فيها مراقبة 2207 محل تجاري، أنجزت فيها 129 إعذارا للمخالفين و 29 اقتراح غلق، وتنفيذ 25 قرار غلق صادر عن مصالح مديرية التجارة، مع تنفيذ سبع قرارات إعادة الفتح، أما في مجال الحفاظ على الصحة العامة، فقد تم حجز خلال ذات الفترة 42 كيلوغرام من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك .

ضبط أكثر من 2400 مشروب كحولي

على كمية من المشروبات الكحولية قدرت بـ 1404 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام، أين تم حجزها. أما العملية الثانية، فجاءت إثر تلقي عناصر فوج البحث والتحري بالأمن الحضري التاسع، معلومات تفيد قيام شخص بتخزين كمية من المشروبات الكحولية بمسكنه، وبموجب إذن تفتيش صادر عن السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر، تم تفتيش مسكنه أين تم حجز 1006 وحدة مختلفة الأنواع والأحجام، لتقدر الكمية الإجمالية بـ 2410 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام. وقد أنجزت ملفات قضائية ضد المشتبه فيهم، فيما تم تسليم الكمية من المشروبات الكحولية لمديرية أملاك الدولة.

قادة مزيلة

جثمان المجاهدة بوخلاد خيرة يوارى الثرى بمعسكر

والتحقت بصوف الثورة التحريرية المجيدة سنة 1958 كعضو في المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني بصفة «مسبلة» على مستوى المنطقة السادسة للولاية الخامسة التاريخية. وكان للفقيدة دور كبير إبان حرب التحرير كفدائية اتصال، من خلال مهمتها في نقل المعلومات وكذا الأسلحة الخفيفة إلى مجاهدي جيش التحرير الوطني بمنطقة «بني شقران» بولاية معسكر، وفق ذات المصدر. وعلى إثر هذا المصاب الجلل وجه والي معسكر فؤاد عايسي رسالة تعزية ومواساة إلى عائلة المجاهدة بوخلاد خيرة، حسب خلية الاتصال لمصالح الولاية.

ووري الثرى بمقبرة منطقة «بلاحة الحاج» ببلدية بوهني بمعسكر، جثمان المجاهدة «بوخلاد خيرة» التي وافتها المنية عن عمر ناهز 93 سنة، حسبما علم يوم الأحد لدى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق. وقد شيعت جنازة الفقيدة، أرملة الشهيد «يجياوي علي»، مساء يوم السبت بحضور السلطات المحلية والأسرة الثورية ومسؤولي مديرية المجاهدين وذوي الحقوق وجمع غير من المواطنين حسبما أوضحه ذات المصدر. وقد ولدت الراحلة سنة 1931 بمنطقة «بحورات» ببلدية حسين (ولاية معسكر).

لا يزال محيطها يعاني من نقاط سوداء منذ سنوات

النظافة والتهيئة الحضرية هاجس يطارد مواطني ولاية المسيلة

أثيرت قضية نظافة عاصمة ولاية المسيلة والأهمية التي تكتسيها عملية القضاء تماما على بعض النقاط التي توصف بالسوداء، ولقد تحول الأمر حسب من تواصلوا مع الشروق اليومي إلى هاجس يومي يطارد الجميع .

الطيب بوداود

ومن الأماكن والنقاط التي لا تزال تشكل مناظر ومشاهد يقول عدد من المواطنين الكدية، فبالرغم من تحويل سوق الخضروات إلى السوق الجديدة إلا أنها في حاجة إلى ترتيبات ونظافة تقضي تماما بعض المخلفات والمظاهر التي تعكس تماما الجهود التي تبذلها مختلف المصالح وفي مقدمتها عمال النظافة رغم محدودية وبساطة الوسائل التي تستخدم من حين لآخر، هذه الوضعية بالتأكيد يقول متابعون لشأن التنمية محلية بأنها مطروحة للنقاش على أكثر من صعيد .

وغير بعيد عن هذا المكان، يوجد الجسر الرئيس الذي يعد البوابة الرئيسية والوحيدة لساحة الشهداء، فهو في حاجة ماسة إلى دراسة وتهيئة تليق بمقامه كجسر له تاريخ طويل بالنسبة للمدينة .

وإلى جانب ذلك تطرح مسألة نظافة واد القصب خاصة أسفل الجسر ويجوار السوق اليومي لبيع الملابس، لكن وضعية هذه السوق ومحلاتها المتداخلة تعد من بين النقاط التي تحتاج إلى هندسة ترقى بمستوى المدينة وتقضي على المظاهر القصديرية وتتيح الفرصة الكاملة لمستغليها لممارسة نشاطهم في محيط يساعد على ترقية الأنشطة التجارية ويفتح آفاقا أمام عشرات

الشباب الراغبين في تحريك عجلة تجارة الألبسة على مستوى عاصمة الولاية التي تستقطب يوميا عشرات الزوار من مختلف بلديات الولاية فضلا على بعض تجدر الإشارة إلى أن هذا المكان كان به مستشفى الواد قديما مقابل البلدية ولم يبق منه إلا جزء صغير مستغل لصندوق التأمين على البطالة ويعد بناء مستشفى الزهراوي 83 تم تحويله مستشفى للأمراض العقلية إلى غاية سنة 1994 وتم هدمه،

وشكلت عملية الهدم لأقدم مستشفى بالمسيلة حالة من الاستياء لدى الشارع المسيلي وما تزال قائمة حتى اليوم متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى هذا الأساس شدد العشرات على ضرورة تدخل السلطات الولائية لمعالجة بعض النقاط السوداء التي لا تعكس حجم الأموال التي ترصدها الدولة لعمليات التهيئة الحضرية وإعطاء التأمين على البطالة ويعد بناء مستشفى الزهراوي 83 تم تحويله مستشفى للأمراض العقلية إلى غاية سنة 1994 وتم هدمه،

فحوصات طبية لأكثر من 120 طفل

برمجة 45 عملية جراحية بمستشفى مقرة بالمسيلة

المادية والبشرية المتاحة ووفق ظروف الفريق الطبي.

وتدخل هذه الخطوة ضمن استراتيجية الوزارة الوصية لتعزيز الطب الجراحي الموجه للأطفال، وتكريس التكفل الفعال بالحالات المرضية على المستوى المحلي، بما يتماشى مع أحدث المعايير الطبية العالمية ويضمن تقليل عناء التنقل للمرضى وعائلاتهم من خلال الاستفادة من كفاءة الفريق الطبي وشبه الطبي، في مثل هذه المبادرات وعمليات التوأمة التي يأمل السكان أن تستمر، وتشمل كافة المؤسسات العمومية الاستشفائية، خاصة في التخصصات التي تعرف نقصا في الولاية.

■ أحمد ق

منتھية الصلاحيه وبهدف الحفاظ على نظافة المحيط

التخلص من 30 ألف لتر من المواد الخاصة بمكافحة الجراد بالبلدية

شرعت مديرية البيئة لولاية البليدة، بداية الأسبوع الجاري، في التخلص من 30 ألف لتر من المواد الخاصة بمكافحة الجراد المنتهية الصلاحيه بهدف الحفاظ على نظافة المحيط، حسب ما علم من المديرية المحلية للقطاع.

وأوضح مدير القطاع، وحيد تشاشي، في تصريح لوأج، أن مصالحه شرعت في إطار عملية وطنية، قامت وزارة البيئة وجودة الحياة بتمويلها، في التخلص من 30 ألف لتر من المواد الخاصة بمكافحة الجراد كانت مخزنة منذ سنة 2010 بقسمه الفلاحة لبلدية الشفة.

وتم إسناد عملية نقل ومعالجة كمية هذه المواد المنتهية الصلاحيه إلى مؤسسة متخصصة في المجال لمرعاة نقلها ومعالجتها وفق المعايير المعمول بها.

كما أشار ذات المسؤول إلى عملية ثانية توجد قيد الدراسة

تستغلها 6 أحياء وهي في حالة مهترئة منذ خمس سنوات

سكان حي بوخريس بخرايسية يطالبون بتهيئة الطريق الرئيسي

حورية ب

طالب سكان منطقة "بوخريس" ببلدية خرايسية التدخل العاجل للسلطات المحلية من أجل برمجة مشروع تهيئة الطريق الرئيس، الذي أصبح مهترئا وغير صالح للراجلين على غرار المركبات، خاصة عند تساقط الأمطار التي تزيد من تدهور حالته، حيث يتحول إلى واد من الأوحال.

وأفاد مواطن يقطن بحي المستقبل في اتصال بالشروق، أن طريق منطقة بوخريس مهترئ وحالته سيئة منذ ما يقارب الخمس سنوات، ويستعمله سكان ستة أحياء ويتعلق الأمر بحي السلام، ريفي رقم 3، مقبرة سيدي بوخريس، بني عبيد 1432 مسكن، المستقبل وحي الأحلام، ويستعمله أيضا حتى الأجانب كون الطريق يؤدي إلى بلديتي أولاد منديل وبئر توتة.

وأكد أن رؤساء الأحياء وبعض المواطنين تقدموا بشكوى إلى بلدية خرايسية طالبين منها تهيئة الطريق الرئيسي المهترئ، راجعا سبب تدهوره رغم قيام السلطات المحلية قبل 8 سنوات بعملية تعبيده عقب الانتهاء من أشغال تجديد قنوات الصرف الصحي، غير أنه من حين لآخر يتم حضرها

لإنجاز أشغال أخرى، تدخل في إطار تحسين معيشة سكان المنطقة. وأرجع المتحدث مع مياه الأمطار فيها مما يحولها إلى واد من الأوحال بسبب عدم وجود مجاري صب مياه الأمطار، وأوضح في نفس الموضوع، أنه سابقا كانت توجد مجاري مياه الأمطار، غير أنه وبعد أنجاز مشروع تركيب قنوات صرف صحي جديدة، تم تعيين مقاول آخر للقيام بتعبيد الطريق بدون استخراج المجاري إلى السطح، وهو ما زاد الطريق اهتراء وصعوبة استعمالها خاصة بالنسبة لكبار السن والتلاميذ الذين يدرسون في ثلاث ابتدائيات ومتوسطة، المجربين يوميا على اتخاذ الطريق الرئيسي ذهابا وإيابا إلى مؤسساتهم التربوية، مشيرا أنهم يضطرون لارتداء أحذية شتوية بلاستيكية عند تساقط الأمطار حتى لا تتبلل جواربهم. ويتمنى سكان منطقة "بوخريس" على غرار رؤساء الأحياء المتواجدة بها أن يتم النظر إلى انشغالهم في أقرب الآجال ورفع الغبن عنهم، خاصة وأن الطريق المهترئة طولها حوالي 1 كلم بمعنى لا تستغرق وقتا طويلا وميزانية كبيرة لتزفيتها.

بعد سنوات من الانتظار

استكمال التغطية الكاملة بالغاز الطبيعي ببلدية آيت سماعيل في بجاية

شهدت بداية الأسبوع الجاري بلدية آيت سماعيل الواقعة بالجهة الشرقية لولاية بجاية، ربط 2500 منزل بالغاز الطبيعي على مستوى عدة قرى وأحياء بالمنطقة، لتقطع البلدية بذلك شوطا هاما في مسيرتها التتموية، بتسجيلها التغطية التامة بهذه المادة الحيوية.

عملية الربط بالغاز أمس على مستوى بلدية آيت سماعيل، التي تعرف بمرتفعاتها الشاهقة وبرودة طقسها، مست عدة قرى منها البلدية المقر، تيزيوال، بومجير وغيرها، وسط فرحة عارمة من السكان والمستفيدين الذين أكدوا أنهم يسجلون صفحة جديدة ومشرفة، في تاريخ ومستقبل البلدية وحياة السكان الذين يرجون تحسن إظارهم المعيشي، حيث أكد المستفيدون أن تزامن عملية الربط مع حلول فصل الشتاء، أثلج صدورهم بشكل كبير جدا، بالنظر إلى المعاناة الكبيرة التي كانوا

يكابدونها خلال السنوات الماضية الطويلة، لتحصيل الحطب أو قارورات الغاز، من أجل حياتهم اليومية والتدفئة، داعين أن تعمم العملية لتشمل كل المحرومين بمختلف مناطق الولاية، التي عانت الأمرين مع ملف الغاز بالرغم من الطابع الجبلي الذي يغلب عليها، وبرودة الطقس.

الجدير بالذكر، أن عملية وضع الغاز حيز الخدمة أمس على مستوى عدة قرى ببلدية آيت سماعيل، جاءت بعد عملية أخرى تم تسجيلها خلال شهر أوت المنصرم، والتي مست نحو ألف منزل على مستوى منطقتي "تويرث عمار" و"تالا عطة"، ليتم بذلك استكمال ربط البلدية بشكل كلي بالغاز الطبيعي، والذي من شأنه بعد منعرج هام في طريق تحقيق التنمية والتطور على مستوى هذه البلدية، التي لا تزال تحتاج إلى الكثير من الدعم على مختلف الأصعدة.

ومعلوم أن ملف الربط بالغاز الطبيعي، قطع أشواطا هامة خلال السنوات الأخيرة، بعد تعثر عجلته لسنوات طويلة لأسباب متعددة، قبل أن يسجل ولوجه مؤخرا إلى أغلب المناطق بالولاية وتحقيق نسبة ربط عالية فاقت الـ 80 بالمائة، بعد إحصاء بلديات جبلية تم ربطها بصفة كلية على غرار آيت سماعيل وإغيل علي، في حين أن العملية لا تزال متواصلة ببلديات أخرى منها ربط 132 منزل بالغاز مؤخرا ببلدية اداكار، وكذا ربط 776 منزل بدوار قارات ببلدية القصر.

■ ن اوهاب

فيما استفاد سكان أولاد عسكر من مستشفى بسعة 60 سريرا

إعادة بعث أشغال إنجاز مشاريع المرافق الصحية المعطلة بجيجل

أخيرا، وبعد طول انتظار، استفاد سكان بلدية أولاد عسكر الجبلية بولاية جيجل، من مشروع لإنجاز مستشفى بسعة 60 سريرا، سيخلص المواطنين من هاجس التنقل إلى البلديات المجاورة لإجراء الفحوصات الطبية المختلفة والاستشفاء.

ب. منى

وقال والي جيجل "أحمد مـلاتي" أن الولاية، استفادت خلال شهر ديسمبر الجاري، من مستشفى بسعة 60 سريرا لفائدة بلدية بوسيف أولاد عسكر، وذلك بصفة "استثنائية"، حيث سيتم اختيار الأرضية الخاصة به خلال الأيام القليلة القادمة، تزامنا مع انطلاق اجراءات اختيار مكتب للدراسات، من أجل إنجاز الدراسة التقنية لهذا المشروع. ويعد هذا المشروع الصحي بمثابة حلم تحقق لسكان هذه البلدية الجبلية، الذين لطالما طالبوا به، بحكم أنه سيساهم في تخفيف أعباء تنقلهم لبلديات تبعد عنهم بعشرات الكيلومترات من أجل العلاج، كما ستستفيد منه البلديات المجاورة لأولاد عسكر والتي تعاني أيضا من نفس المشكل، على غرار الشحنة، بوراوي بلهادف، برج الطهر.

وفي سياق آخر مازال الأناظر معلقة نحو مستشفى 60 سريرا بزيامة منصورية، والذي طال انتظاره، بحكم أن هذا المشروع الهام من شأنه أن يزيل الغبن عن سكان الجهة الغربية للولاية، بعد ما عرف تأخرا كبيرا على مدار سنوات مضت، حيث تشير آخر المستجدات

إلى إعادة اختيار مقالة ومكتب دراسات جديدين، فيما تواصل اجراءات المصادقة على المخططات التقنية، بالموازاة مع انطلاق عملية التجهيز، ليكون استلام هذا المرفق خلال سنة 2025 الداخلة. فيما يرجح أن تكون سنة 2026، موعدا لاستلام مستشفى 240 سريرا الجديد، الجاري انجازه

بمنطقة الكيلومتر الثالث ببلدية جيجل، وهو المشروع الذي يعرف بدوره تأخرا في الإنجاز لأسباب أهمها نوعية الأرضية، التي عطلت كثيرا الأشغال. يحدث هذا في وقت تجري فيه عملية لاختيار مكتب دراسات لإنجاز مشروع مستشفى 60 سريرا ببلدية بلغموز، والذي سيتم فيه اعادة الإجراء بسبب بعض

الأخطاء، فيما تم اختيار مكتب دراسات لمشروع مستشفى 240 سريرا بالطاهير، وسيتم الانطلاق قريبا في إعداد الدراسة، في انتظار عملية التسجيل، لتشكل هذه المشاريع حين اكتمالها قفزة كبيرة في قطاع الصحة بولاية جيجل الساحلية والتي لازالت في حاجة ماسة إلى المزيد من المرافق والنشآت الصحية.

تزامنا مع التقلبات الجوية في فصل الشتاء

تواصل الحملة التحسيسية حول السلامة المرورية بميلة

واحترام قانون المرور وتجنب كل السلوكيات السلبية أثناء التقلبات وغيرها. للإشارة، فإن الحملة تأتي مواصلة للجهود الميدانية المبذولة لتعزيز معايير السلامة والأمن عبر الطرق لاحتواء ظاهرة حوادث المرور، وتهدف إلى ترسيخ مبادئ السيقافة السليمة في ظل التقلبات الجوية للوقاية والحد من حوادث السير الأليمة.

... وأربعة جرحى إثر اصطدام تسلسلي لأربع سيارات

خلف حادث مرور وقع، مساء أول أمس، بالطريق الوطني رقم 5 الرابط بين تاجنانت وشلغوم العيد جنوب ميلة، إصابة 4 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 21 و57 سنة، بجروح بليغة حولوا على جناح السرعة نحو مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية تاجنانت، لتلقي العلاج من طرف أعوان الحماية المدنية، وهذا إثر اصطدام تسلسلي وقع بين 4 سيارات من مختلف الأنواع، في حدود الساعة الخامسة و10 دقائق مساء. من جهتها باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث.

■ نسيم. ع

تّحضيرا للبطولة الإفريقية القادمة بوهـران

استدعاء اللاعب بوغـرارة من اتحاد الدوسن للمنتخب المدرسي



أكد رئيس فريق اتحاد الدوسن، شعبان إبراهيمي، أن لاعبه من الأشبال بوغـرارة عبد الحفيظ سيكون ضمن تعداد المنتخب الوطني المدرسي تّحضيرا للبطولة الإفريقية القادمة بوهـران، وذلك بعد نجاح هذا اللاعب في عملية الانتقاء التي تمت مؤخرا بالباهية وهران، معربا عن فرحته وسعادته وهو يرى ثمرة سياسة التكوين والمراقبة تثمر بدعم المنتخب الوطني بلاعب، له من المهارات والإمكانات البدنية والفنية ما يمهّد له الطريق واسعا للنجاح في مشواره الرياضي، والذهاب بعيدا والبدء ستكون من المنتخب المدرسي، كما أضاف السيد شعبان أن انتقاء لاعب من فريقه يعد مفاجرة كبيرة ليس للفريق وللبلدية فحسب بل لولاية أولاد جلال بأكملها، وهذا الأمر سيسجّع إدارة اتحاد الدوسن على العمل قدما في مجال سياسة التكوين المنتهجة والتي تهدف في الأساس إلى مراقبة اللاعبين وجعل فريقهم خزانة للندية الوطنية، مضيفا أن اللاعب عبد الحفيظ بوغـرارة حظي بالمتابعة والتكوين والمراقبة منذ التحاقه بالفريق في الأصناف الصغرى، وفي كل فئة لعب فيها كان يتطور ويحسن كثيرا، والتحاقه مؤخرا بالمنتخب الوطني المدرسي سيفيده أكثر، علما أن فريق اتحاد الدوسن وبرئاسة السيد شعبان إبراهيمي حقق نتائج مهمة ومشرفة جدا في سياسة التكوين ومرافقة الفئات الصغرى، وجهود رئيس النادي في هذا المجال لا يمكن إنكارها في انتظار الدعم المطلوب حتى يبقى هذا الفريق العريق نموذجا في مجال التكوين وخزانا للمنتخبات الوطنية وفي كل الفئات العمرية.

■ م. عبد الرحمان

الشروق

السياسة الوطنية

بئر العاتر بتبسة تودع ابنها محمد عبدو في أجواء جنازية مهيبـة



في أجواء جنازية مهيبـة شبيعت مدينة بئر العاتر في ولاية تبسة، جثمان ابنها البار عميد أول للشرطة، نائب رئيس أمن ولاية تيميمون، محمد عبدو، إلى مثواه الأخير، بمقبرة المدينة. بعد أن توفاه الأجل عن عمر ناهز الـ57 سنة، في موكب جنازتي مهيب، بحضور إطارات الأمن الوطني والسلطات المحلية وجموع غفيرة من المشيعين.

الفتيد من مواليد سنة 1967 بمدينة بئر العاتر، زاول دراسته بمسقط رأسه، وبعد نجاحه في شهادة البكالوريا، التحق بجامعة الجزائر، وتخرج منها بشهادة ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية، ليقرر الالتحاق بصقوف الأمن الوطني، بالمدرسة العليا للشرطة شاطوناف بالابيار سنة 1994، وتخرج منها سنة 1997 كضابط شرطة، وقد عرف الراحل بثقافته الواسعة وتكوينه العلمي الممتاز، ليتم تعيينه بأمن ولاية تمنراست، ثم حوّل إلى الوحدات الجمهورية للشرطة بالحميز بالعاصمة، ثم عين كقائد وحدات الجمهورية للشرطة بتبسة، ومنها إلى ولاية باتنة، حيث عين قائد الوحدة الجمهورية للشرطة بضميديس، ثم مديرا جهويا للوحدات الجمهورية للشرطة بولاية ورقلة، إلى أن تمت ترقيته ككاتب لرئيس أمن ولاية تيميمون، لشجاعته وكفاءته العلمية والعملية، وقد أجرى بعض التربصات خارج الجزائر خلال مسيرته المهنية، ويشهد له الجميع وكل من عمل معه بالتفاني والنزاهة في عمله، فضلا على احترافيته في أداء مهامه، وكان الراحل يزور أهله ببئر العاتر في تبسة، من حين لآخر للاطمئنان عليهم إلى أن توفاه الأجل وهو يؤدي مهامه النبيلة بشجاعة واقتدار.

.. وتكريم 200 طالب من حفظة كتاب الله بمدرسة أنس بن مالك في تبسة

تزامنا والذكرى الثلاثين لتأسيس المدرسة القرآنية، أنس بن مالك بتبسة، واعترافا بجهودها الريادية في تحفيظ وتعليم علوم القرآن، اشرفت السلطات المحلية لولاية تبسة، بقصر الثقافة الشيخ محمد الشبوكي، على حفل تكريم حفظة وحافظات كتاب الله كاملا، واجزاء منه، بحضور أئمة ومشايخ الولاية ومن خارجها، وقد اشاد المتدخلون بالدور الريادي للمدرسة ومطربها الذين تمكنوا من تأطير حفاظ كتاب الله بمختلف الأصناف، والذين تجاوز عددهم الـ1000 طالب، من مختلف الأعمار ومن الجنسين، وهو ما أجمع عليه أهل المساجد أن الكثير من مساجد الولاية أُنمتها أثناء صلاة التراويح من خريجي مدرسة أنس بن مالك، بتبسة، وعلى وقع وصلات إنشادية ومداني دينية تم تكريم، 11حافظا وحافظة لكتاب الله حفظا كاملا، 24 حافظا وحافظة لـ45 حزب، 36 حافظا وحافظة لـ30 حزب، 130 حافظا وحافظة لـ15 حزب، 13 طالبة حفظن ما تيسر من القرآن الكريم.

■ ب. دريد

من بينها حالات اختفاء

وأعمال إجرامية لعصابات

مصالح أمن ميلة استقبلت 3163 مكالمـة

هاتفية خلال شهر

ومختلف التدخلات الأخرى، الأمر الذي مكن مصالح أمن الولاية المختصة من التدخل ووضع حد للعديد من النشاطات الإجرامية، وتوقيف العديد من الأشخاص المشبوهين، بالإضافة إلى التكفل التام بمختلف انشغالات المواطنين. هذا، ويدعو أمن ولاية ميلة مرة أخرى، كافة المواطنين إلى التواصل مع مصالحه عبر الأرقام الخضراء 1548، رقم النجدة 17، الرقم 104 و المجمعات الهاتفية تطبيق ألو شرطة أو عبر الصفحة الرسمية لأمن الولاية على الفايسبوك المسماة "شرطة ميلة"، لتقديم البلاغات والاستفسارات استقبال كافة الانشغالات للتكفل بها بصورة آنية، حماية لأرواحهم وممتلكاتهم، وذلك سعيا منها للتقرب أكثر من المواطن وإشراكه في المعادلة الأمنية، بتسخير كافة الإمكانيات والوسائل التقنية التي توفرها المديرية العامة للأمن الوطني.

■ نسيم. ع

استقبلت مصالح أمن ولاية ميلة خلال شهر نوفمبر المنقضي، 3163 مكالمـة هاتفية على الخطوط الهاتفية للمصلحة والمتمثلة في الرقم الأخضر 1548، رقم النجدة 17 الرقم 104 والمجمعات الهاتفية بأمن الولاية مقر وأمن الدوائر والحواضر، وتمثلت طبيعة المكالمات التي تلقتها المصالح التقنية لأمن الولاية في التبليغ عن أفعال إجرامية كالمشاجرة، السرقات ومحاولـة السرقة، محاولة الاعتداء على الأشخاص، التهديد ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، الإزعاج والضوضاء الأشخاص والمركبات المشبوهة وغيرها، كما تمثلت أيضا في التبليغ عن حوادث المرور، الحرائق، حالات الاختفاء، الباعة غير شرعيين، الحظائر والنافلين غير شرعيين، في حين كانت باقي المكالمات متعلقة بطلبات المواطنين لتقديم يد المساعدة والإغاثة الاستعلام والتوجيه

تفكيك عصابة مختصة في سرقة المنازل

بزيغود يوسف في قسنطينة

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة زيغود يوسف بأمن ولاية قسنطينة، من وضع حد لنشاط عصابة إجرامية تتكون من خمسة أشخاص، ثلاثة منهم من ذوي السوابق، يحترفون السطو على المنازل وسرقة محتوياتها. المشتبه فيهم الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و28 سنة، تمت الإطاحة بهم على إثر التحريات والتحقيقات الميدانية التي باشرتها فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة زيغود يوسف، إثر تلقيها لعدّة شكاوى من طرف مجموعة من المواطنين، بخصوص تعرض مساكنهم لعمليات سرقة في أوقات متفرقة ومتتارية، نفذها مجهولون، وتمكنوا خلالها من سرقة مختلف الأغراض والأجهزة المنزلية، ليباشر على إثر ذلك عناصر فرقة الشرطة القضائية تحرياتهم انطلاقا من استغلال تسجيلات كاميرات المراقبة، ما مكن من تحديد هوية المشتبه فيهم وأماكن تواجدهم، لتتم الإطاحة بهم تباعا وفي عمليات أمنية متفرقة عبر إقليم بلدية زيغود يوسف، مع استرجاع جهازي هاتف نقال تمت سرقتهما من منزل أحد الضحايا. المشتبه فيهم وبعد تحويلهم رفقة المحجوزات إلى مقر أمن دائرة زيغود يوسف للتحقيق معهم بشأن الجرائم التي تورطوا في تنفيذها، تم إنجاز ملف قضائي ضدهم عن تهمة تكوين جمعية أشرار، والسرقة بالتسلق مع توافر ظرفي الليل والتعدد وإخفاء أشياء مسروقة، تم بموجبه تقديمهم أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة زيغود يوسف، فيما تأسس عدد من الضحايا كأطراف مدنية للمطالبة بالتعويض عن الخسائر التي ألحقها بهم أفراد العصابة.

■ ع. بن منية

حجز قنطار من المواد الغذائية منتهية الصلاحية بسوق أهـراس

كشفت خرجة ميدانية قامت بها فرقة رقابية تابعة لمصلحة الجودة وقمع الغش لمديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية سوق أهـراس، نهار أول أمس، واستهدفت مختلف النشاطات التجارية عبر إقليم بلدية تاورة الحدودية، عن عرض العديد من مختلف المواد الغذائية الفاسدة للبيع في بعض محلات بيع المواد الاستهلاكية بالتجزئة. العملية أسفرت عن حجز كمية معتبرة من مختلف المواد الغذائية تُقدّر بـ112 كيلوغرام، تبين خلال معاينتها من طرف أعوان الرقابة بأنها منتهية الصلاحية، ما يجعلها تشكل خطرا على صحة المستهلك، ليتم على الفور سحبها وإتلافها مع تحرير محاضر ضد التجار المخالفين بغرض اتخاذ الإجراءات الرردعية ضدهم وإحالتهم على العدالة. وتتمثل المواد الغذائية المحجوزة من طرف أعوان الرقابة بسبب عدم صلاحيتها للاستهلاك بعد انتهاء مدة صلاحيتها في حليب الرضع، وشوكولاتة ومصبرات ومشروبات غازية وبسكويت وبقوليات وغيرها من المواد الأخرى التي تم سحبها وإتلافها بالتنسيق مع المصالح المختصة. وتواصل فرق الرقابة لمصالح مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية سوق أهـراس، من خرجاتها الميدانية لمراقبة نوعية ومدى صلاحية مختلف المواد الاستهلاك المعرضة للبيع في المحلات التجارية عبر مختلف بلديات إقليم الولاية، وذلك بهدف تقليص الخطر الغذائي والوقاية من التسممات الغذائية الجماعية، حيث أسفرت تلك العمليات الرقابية المفاجئة منذ مطلع الصيف الماضي، عن حجز أطنان من مختلف المواد الفاسدة والمنتهية الصلاحية وأخرى مجهولة المصدر، من بينها كميات معتبرة من اللحوم البيضاء والحمراء.

■ نادية طلحي

بهدف تقليل عدد العمليات الجراحية وتعويضها بالمنظار

معدات طبية حديثة لمستشفى إيستو بوهران قريبا

أفادت مصادر مسؤولة من المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بإيستو وهران، أنه سيتم في مع بداية سنة 2025، استيراد معدات طبية حديثة من أجل تجريب آخر التقنيات الحديثة الخاصة بالطب التداخلي للرنّة، لتعزيز مهارات الأطباء والمختصين في تقنيات التشخيص والعلاج باستخدام المناظير في طب الصدر، والتقليل من العمليات الجراحية.



تستقبل نحو 120 مريضا في الشهر، من أجل إخضاعهم للتشخيص عن طريق المنظار للأمراض المختلفة على غرار الأورام السرطانية، أو الأورام الحميدة وغيرها، كما تم تسجيل 134 حالة في غضون شهر تم إخضاعها لتشخيص تضخم العقد اللمفية المنصفية بواسطة EBUS-TBNA الشفط بالإبرة عبر القصبة الهوائية الموجهة بالموجات فوق الصوتية، فيما تم إخضاع 120 مريضا الشهر الماضي، منهم مريض واحد لقياس التنفس لمعرفة مدى قدرته على الشهيق والزفير خاص بمرضى الربو (spiromètre)، و34 مريضا يتم استقبالهم والتكفل بهم صحيا، بسبب إصابتهم بتوقف التنفس أثناء النوم.

وحسب ما أكدته نفس المصادر، فإن هاته الصفقة الهامة، تندرج في إطار تحديث العتاد الطبي، ومواكبة آخر ما جادت به التكنولوجيا في مجال الصحة، وتسهيل مهام الطواقم الطبية، خاصة إذا علمنا أن العمل بتلك الأجهزة والتقنيات الحديثة، من شأنه المساهمة في تراجع عدد العمليات الجراحية بحوالي من 25 إلى 30 بالمائة.

وفي سياق متصل، كشفت رئيسة مصلحة الاستكشافات الوظيفية والتداخلية للأمراض الصدرية بالمؤسسة الاستشفائية البروفيسور «ترفاني جهيدة» أن المصلحة تقوم يوميا بـ10 فحوصات طبية للأشخاص الذين يعانون من الأمراض التنفسية بشتى أنواعها، حيث

سيد أحمد فلاحي

أين شرع مؤخرا العديد من الأطباء في تلقي تكوينات وتدريبات مهارية تساعدهم على استخدام الأجهزة الحديثة للمناظير الصلبة والمرنّة، والتي تعمل بواسطة التصوير بموجات فوق صوتية للكشف والتشخيص، بكل ما يتعلق بأمراض الرئتين والصدر، والعمل على العلاج عن طريق التنظير للقصبات الهوائية بالمنظار الصلب، الذي يستخدم أنبوبا صلبا لاستكشاف المجرى التنفسي وإجراء بعض الإجراءات العلاجية، مثل إزالة الأقسام الغريبة، أما المرن فيستخدم فيه أنبوب مرن يسمح بفحص مجرى الهواء والرئتين بشكل أكثر دقة، ويعتبر الأكثر شيوعا.

جرفت مياه الفيضانات محاصيلهم الزراعية

فلاحون بتيارات مستأوون من طريقة ضبط قوائم المتضررين

لوز محمد أمين

بالجمال الفلاحي خارج إقليم المساحة المتضررة، في الوقت الذي تم فيه تهميش العديد من الفلاحين المتضررين. للعلم، شهدت بلدية الرشايقة أمطارا غزيرة خلال الشهر الماضي، أدت إلى فيضان واد القرقور وبعض الشعب، ما تسبب في جرف المنتجات الفلاحية والمتمثلة في البصل بالأخص، ما كبد فلاحي المنطقة خسائر كبيرة، مثلما هو الحال لأحد الفلاحين والمدعو «محمد» الذي جرف الوادي منتجاته الفلاحية من البصل وهو بمراحل جنیه، والذي طالب وزارة الفلاحة والتنمية الريفية بإضافهم وفتح تحقيق بالقوائم المعلنة، ومن مبدأ حق الرد حاولنا الاتصال بمديرية المصالح الفلاحية لكن دون جدوى.

140 منصب جديد بقطاع الصحة بالببيض

يرتقب توجيههم للعمل بالمراكز الصحية المتواجدة بالمناطق النائية على غرار البنود، الشقيق، الرقاصة والمحرة، وهي التي تعاني من نقص في التأطير شبه الطبي، خاصة ما تعلق بالإناث منهم، حيث يفضل سكانها أن تتولى الممرضات عمليات الرعاية الصحية لنسائهم بدلا من الممرضين، بحكم العادات والتقاليد حسب ذات المصدر.

من جانب آخر، يرتقب أن يدعم الفاض من الناجحين بالمسابقة، المؤسسات الصحية المرتقب تدشينها السنة القادمة 2025، على غرار مستشفى بوعلام ومستشفى الأبيض سيدي الشيخ، مؤسستان صحيتان جديدتان ستساهمان في ترقية الخدمات الصحية للمواطنين، وتخفيف عناء التنقل إلى المستشفيات بالولايات المجاورة، بحثا عن الرعاية الصحية الإستشفائية.

ن . رحمانى

بلدية الصفصاف بمستغانم

مشاريع تنمية نوعية لفائدة السكان

ع رحمانية

التوزيع الجغرافي لسكان المنطقة بطابعه الفسيقي، لعدة اعتبارات، منها التميز الفلاحي والارتباط الوثيق للسكان بأراضيهم الزراعية، أين تقل ظاهرة النزوح الريفي، كما يفوق معدل استقرار السكان بالعالم القروي نظيره بالمدن بما يتعدى الـ 55 بالمائة.

وفي ذات الصدد، تجدر الإشارة إلى أن سكان بلدية الصفصاف كما هو حال البلديات المجاورة لها، على غرار السوافلية وكذا وادي الخير وباقي بلديات الولاية الأخرى، قد حققت تحولات جوهرية بفعل مجهودات الدولة المبذولة، وتخصيص الأغلفة المالية المناسبة لتجسيد المزيد من المشاريع التنموية في شتى القطاعات، كما هو الشأن فيما تعلق بالتربية، الصحة، التضامن وغيرها، حيث تم تسجيل إنجاز عشرات المؤسسات والمرافق ذات الصلة، ناهيك عن فك العزلة من خلال شق المحاور الطرقية في كل الاتجاهات، لتظل حسب ما جمعت يومية الشروق من أصداء و آراء، بعض النقاط السوداء والتحديات القابلة لتجاوزها، على شاكلة نقص الربط بشبكات التطهير، إلى جانب مشاق النقل بالأرياف، كما هو الحال بالتجمعات الحضرية، جنبا إلى جنب مع الخلل في قطاع السكن، بين تعداد الطلبات المتزايد والحصى الموفرة، في انتظار الفرج مثلما عبر عنه العديد من السكان المحتاجين للاستقرار وسط سكنات لائقة تقيهم برد الشتاء وحر الصيف، خصوصا ما ارتبط بالإعانات الريفية المقدرة بـ 70 مليون والتي تسمح للمنتفع بإنجاز مسكن بطابع عصري، يوصف حسب من حاورتهم اليومية بالمبلغ غير الكافي لسد الاحتياجات البنائية.

وهران

الانتهاء من أشغال إعادة تهيئة الملعب البلدي للكرمة

الاتحاد قمصانهم في الدائرة المركزية للميدان، للاحتجاج بطريقتهم الخاصة على عدم تسوية وضعيتهم المالية. وفي هذا الصدد، تأسفت إدارة النادي للوضعية الصعبة التي يمر بها فريقها من الجانب المالي، معبرة عن أملها في الاستفادة من مساعدات إضافية من السلطات المحلية من أجل لعب الأدوار الأولى بعد أن جازنت تشكيلتها الصعود إلى الرابطة الثانية الموسم الماضي. من جهة أخرى، أكد مدرب الاتحاد فهام بوعزة، الذي يقضي موسمه الثاني مع نادي الضاحية الوهرانية، أنه لا ينوي تغيير الأجواء رغم الاتصالات التي تلقاها مؤخرا من إدارة اتحاد بلعباس لتعويض زميله عمر بلعطوي الذي أنهيت مهامه مؤخرا. وبعد 11 جولة من البطولة، يحتل أشبال بوعزة المركز الرابع في ترتيب مجموعة الغرب برصيد 22 نقطة، بفارق ست نقاط عن متصدر المجموعة وداد تلمسان.

قطاع التربية بالنعامة

اجتماع تحضيرى لانتخاب لجان الخدمات الاجتماعية

محمدي ع

تبعاً لما ورد في المنشور الوزاري تحت رقم 1053 المؤرخ في 11 ديسمبر 2024، بخصوص انتخاب اللجان الولائية واللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لقطاع التربية الوطنية، في مرحلتها الأولى، والمتمثلة في انتخاب مندوبي المؤسسات التعليمية، والتي تركز على الإعلام الواسع للمستخدمين، ومبدأ الشفافية وإشراك مختلف النقابات المعتمدة في كل مراحل العملية الانتخابية ومتابعة سيرها، تم صبيحة أمس الإثنين، عقد اجتماع بشأنية صدوق الحاج بالنعامة، أشرف عليه مدير التربية للولاية وبحضور الأمين العام، مسؤول الرقمنة ورئيس مكتب

لتعزيز الجانب التطبيقي

تدعيم ملحقة كلية الطب بتجهيزات نوعية بالجلفة

ق.م

لهذه النواة الجامعية مبنى خاص بها يتوفر على مدرج به كل الدعامات البيداغوجية التي تمكن المؤطرين من تعزيز الجانب النظري لفائدة الطلبة. وبالموازاة مع هذه الجهود، استفادت الجامعة أيضا من مشاريع قاعدية في إطار البرنامج التكميلي الذي أقره رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لولاية الجلفة، حيث تم برمجة إنجاز عدة هياكل جديدة موجهة لهذا التخصص الهام، منها دراسة من أجل إنجاز كلية لتخصص الطب. للإشارة، تم افتتاح ملحقة كلية الطب بجامعة "زيان عاشور" في الموسم الجامعي 2023/2024 بتعداد طلبة ناهز حينها 188 مسجل، وتعتبر هذه الملحقة التابعة لكلية الطب بجامعة الجزائر1، مكسبا هاما لأبناء المنطقة والولايات المجاورة، حسب مدير الجامعة.

ستدعم ملحقة كلية الطب بجامعة "زيان عاشور" بالجلفة، قريبا، بتجهيزات نوعية لتعزيز الجانب التطبيقي، حسب ما علم الإثنين، من رئاسة الجامعة. وأوضح رئيس الجامعة، عيلام الحاج، في تصريح لـ«وآج»، أن هذه الملحقة التي يدرس بها 494 طالب والتابعة لكلية الطب بجامعة الجزائر1، استفادت من عملية تجهيز نوعي يوجد حاليا قيد الإجراءات الإدارية، مضيفا أن الأمر يتعلق بطاولة للتشريح ومعدات مخبرية وبيداغوجية من شأنها أن تكون دعامة للنشاطات التطبيقية للطلبة. في مسارهم البيداغوجي. وأشار ذات المسؤول إلى أنه بهدف تحقيق إضافة لهذه الملحقة من أجل ضمان تكوين نوعي، سبق أن خصص

ضمن عمليات متفرقة عبر تراب الولاية

حجز أزيد من 16 ألف قرص مهلوس بالعاصمة



سامي.ر

بمختلف أنواعها على مستوى عدة أحياء بالعاصمة، لتباشر الضبطية القضائية إثر ذلك عمليات التقصي والتحري ما أفضى إلى تحديد هويتهم. وأضاف أنه "بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا، تم برمجة عمليات شرطية شملت هذه البؤر السوداء، ليتم توقيف هؤلاء الأشخاص وباقي الشركاء بعد عمليات تحر مستمرة"، ما أسفر عن "توقيف 11 شخصا من بينهم مسبوقون قضائيا، مع ضبط وحجز (16797) قرصا من المؤثرات العقلية، مبلغ مالي بالعملة الوطنية قدره (109) مليون و(200) ألف سنتيم من عائدات ترويج السموم و3 مركبات سياحية تستعمل في ترويج السموم"، وفقا لنفس المصدر. وقد "تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا، وفق ملفات إجراءات جزائية"، مثل ما تضمنه البيان.

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، في عمليات متفرقة، من حجز ما يربو عن 16000 قرص مهلوس، مع توقيف 11 شخصا ينشطون ضمن شبكات إجرامية منظمة مختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، حسب ما أورده، الاثنين، بيان لذات المصالح. وأوضح المصدر ذاته أن "مصالح أمن ولاية الجزائر ممثلة في المقاطعة الأولى للشرطة القضائية الجزائر وسط وفرقة الشرطة القضائية سيدي أحمد، تمكنت الأسبوع الفارط وفي إطار عمليات متفرقة من توقيف (11) شخصا مشتبهيا فيهم". وجاءت هذه العمليات - مثل ما أشار إليه البيان - "استغلالا لمعلومات أمنية وردت إلى ذات المصالح، مفادها وجود أشخاص مشتبه فيهم يتاجرون في المخدرات والمؤثرات العقلية

فضلا عن مبلغ مالي

توقيف 3 أشخاص وحجز 11 كغ من الكيف المعالج بوهران

وآج

وسائقها، وبعد التفتيش الدقيق للمركبة باستعمال الشائي السيوتقني، تم حجز كمية من المخدرات (كيف معالج) مقدرة بـ11كغ". واستكمالا للتحقيق المفتوح، "تم توقيف شخصين آخرين متورطين في القضية، كما مكنت العملية من حجز مبلغ مالي قدره 99000 دج، و4 هواتف نقالة". «وبعد الانتهاء من التحقيق، سيتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قديل عن جناية العيابة، النقل قصد البيع لمواد مخدرة ضمن جماعة إجرامية منظمة، التهريب باستعمال وسيلة نقل، وتبييض الأموال"، وفقا للمصدر ذاته.

تمكنت مصالح الدرك الوطني بولاية وهران من توقيف 3 أشخاص وحجز 11 كغ من الكيف المعالج، فضلا عن مبلغ مالي. وأوضح بيان لمصالح الدرك، أنه "بناء على معلومات مؤكدة مفادها محاولة تمرير كمية من المخدرات وتنشيطا لعنصر الاستعلام، تم وضع خطة محكمة مشكلة من فرقة الأمن والتحري للدرك الوطني ببطينة وأفراد من فرقة الدرك الوطني بحاسي مفسوخ وقديل". وأسفرت العملية يضيف البيان عن "توقيف سيارة سياحية مشبوهة

المصالح الفلاحية المحلية بالولاية تستبشر خيرا

اجواء حيوية في حقول الزيتون مع انطلاق موسم الجني في البويرة

استعادت حقول ويساتين الزيتون بولاية البويرة خلال هذه الأيام حيويتها مع انطلاق موسم الجني، في الوقت الذي تستبشر فيه المصالح الفلاحية المحلية وأصحاب الحقول بارتفاع طفيف في إنتاج زيت الزيتون خلال هذا الموسم.

سعيد.ب



المتساقط، على الحقول رونقا وجمالا مميزين لا يمكن مشاهدتها سوى في مثل هذه المواسم.

ويتعتبر موسم جني الزيتون بالنسبة للعديد من فلاحي الولاية "تقليدا عريقا وأسلوب حياة يتطلب مشاركة كل أفراد الأسرة"، كما عبر عنه العديد من الفلاحين اقتربت منهم وآج في الحقول. وأكد يوسف (78 سنة)، حرص عائلته سنويا على جني محصولها من الزيتون، مضيفا ان حملة الزيتون "مصدر فرح وسعادة لكل العائلات". وقد جندت المصالح الفلاحية المحلية كل الوسائل الضرورية لإنجاح هذه الحملة، بفتح أبواب 235 معصرة للزيت، منها 85 نصف آلية و43 تقليدية، لاستقبال محصول الزيتون عبر الولاية، وفقا لتوضيحات مديرية القطاع.

وتحصى ولاية البويرة أزيد من ثلاثة (3) ملايين شجرة زيتون منتجة موزعة على مساحة إجمالية تبلغ 28 ألف هكتار. واستفادت الولاية من برنامج دعم القطاع

ويعتبر موسم جني الزيتون بالنسبة للعديد من فلاحي الولاية "تقليدا عريقا وأسلوب حياة يتطلب مشاركة كل أفراد الأسرة"، كما عبر عنه العديد من الفلاحين اقتربت منهم وآج في الحقول. وأكد يوسف (78 سنة)، حرص عائلته سنويا على جني محصولها من الزيتون، مضيفا ان حملة الزيتون "مصدر فرح وسعادة لكل العائلات". وقد جندت المصالح الفلاحية المحلية كل الوسائل الضرورية لإنجاح هذه الحملة، بفتح أبواب 235 معصرة للزيت، منها 85 نصف آلية و43 تقليدية، لاستقبال محصول الزيتون عبر الولاية، وفقا لتوضيحات مديرية القطاع.

وتحصى ولاية البويرة أزيد من ثلاثة (3) ملايين شجرة زيتون منتجة موزعة على مساحة إجمالية تبلغ 28 ألف هكتار. واستفادت الولاية من برنامج دعم القطاع

أقرها الوالي جهيد موس، لدى عقده اجتماعا تقييميا للنظر في هذه العملية التنموية الهامة التي حظيت بها الجلفة. وأشار المصدر إلى أن مهام هذه اللجنة تتمثل في رفع التحفظات والمشاكل التي قد تعيق المشروع وكذا المتابعة الدورية لتقدم الأشغال الخاصة بإنجاز سور حماية لأرضية المطار الذي يتربع على مساحة 535 هكتار، بالإضافة إلى عملية

ستنطلق أشغاله قريبا

لجنة ولائية لمتابعة إطلاق مشروع مطار الثلي بالجلفة

كريم.ل

إعادة الاعتبار لمدرج الهبوط ولواحقه. كما جرى خلال هذا الاجتماع الذي حضره ممثلو الهيئات المعنية بالمشروع الذي تم تسجيله ضمن البرنامج التكميلي الذي أقره رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لصالح هذه الولاية، التأكيد على ضرورة إحصاء المالكين للقطع الفلاحية ودراسة إمكانية اختيار أرضية لإنشاء تجمع ريفي من

قامت السلطات المحلية لولاية الجلفة بتشكيل لجنة لمتابعة مشروع مطار الثلي الذي ستنطلق أشغاله قريبا، حسب ما علم من مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر أن استحداث هذه اللجنة التي يرأسها الأمين العام للولاية، يندرج في إطار التدابير التي

قامت السلطات المحلية لولاية الجلفة بتشكيل لجنة لمتابعة مشروع مطار الثلي الذي ستنطلق أشغاله قريبا، حسب ما علم من مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر أن استحداث هذه اللجنة التي يرأسها الأمين العام للولاية، يندرج في إطار التدابير التي

تكلفة إنجازه مليار و400 مليون سنتيم

ترقب بناء سوق جوازي ببلدية ايت لعزیز بالبويرة خلال العام المقبل

فاطمة عكوش

الخضروات، الفواكه وغيرها، ويضع حدا لتنقلاتهم اليومية باتجاه عاصمة الولاية والتي تبعد بأكثر من 17كلم، من أجل التسوق، في السياق نفسه، يذكر أن إنجاز سوق جوازي بأيأت لعزیز، كان من بين أهم مطالب سكان المنطقة منذ عدة سنوات.

افتتحت فعاليات بطولة المناطق لكرة اليد (ذكور وإناث)، بداية الأسبوع الجاري والتي احتضنتها مديرية الخدمات الجامعية بالتنسيق مع جامعة البويرة. وعلى هامش حفل الافتتاح أكدت مديرية الخدمات الجامعية البويرة، حاج رابع حسيبة، على أهمية إنجاز هذه الفعالية الرياضية ودورها في تشجيع الرياضة الجامعية، سواء الفردية أو الجماعية. للتذكير، فإن بطولة المناطق لكرة القدم ذكور وإناث تحتضن فعاليتها كل من القاعة المتعددة الرياضات رابع بيطاط، وهذا بخصوص مباريات الذكور، أما المركب الرياضي للإقامة الجامعية صديقي زيتوني يحتضن مباريات الإناث.

... وافتتاح بطولة المناطق لكرة اليد ذكور وإناث..

افتتحت فعاليات بطولة المناطق لكرة اليد (ذكور وإناث)، بداية الأسبوع الجاري والتي احتضنتها مديرية الخدمات الجامعية بالتنسيق مع جامعة البويرة. وعلى هامش حفل الافتتاح أكدت مديرية الخدمات الجامعية البويرة، حاج رابع حسيبة، على أهمية إنجاز هذه الفعالية الرياضية ودورها في تشجيع الرياضة الجامعية، سواء الفردية أو الجماعية. للتذكير، فإن بطولة المناطق لكرة القدم ذكور وإناث تحتضن فعاليتها كل من القاعة المتعددة الرياضات رابع بيطاط، وهذا بخصوص مباريات الذكور، أما المركب الرياضي للإقامة الجامعية صديقي زيتوني يحتضن مباريات الإناث.

استفادت بلدية أين لعزیز بولاية البويرة من مشروع إنجاز سوق جوازي بقرية معالة، والذي ينتظر أن يخلق أكثر من 60 منصب شغل دائم لشباب المنطقة. وحسب رئيس المجلس الشعبي البلدي لآيت لعزیز، فإن البلدية خصصت مبلغ 60 مليون سنتيم من أجل إعداد دراسة لإنجاز السوق الجوازي، كما أن هذا المشروع الهام يكلف إنجازه مليارا و400 مليون سنتيم.

وحسب المسؤول، فإن السوق الجوازي الذي ستطلق أشغال إنجازه شهر جويلية 2025، سيقضي نهائيا على متاعب سكان المنطقة في الحصول على احتياجاتهم من

حجز مبالغ معتبرة بالعملتين الوطنية والأجنبية ومركبات

"الكوكايين" المحجوز بميناء بجاية يكشف شبكة من 13 فردا

قادت التحقيقات التي باشرتها الشرطة القضائية لدى أمن ولاية بجاية، إلى الإطاحة بشبكة خطيرة متخصصة في ترويج المخدرات الصلبة، تتكون من 13 فردا، مع حجز أزيد من نصف مليار سنتيم من عائدات المخدرات، إلى جانب مبالغ مالية معتبرة بالعملة الصعبة وثلاث مركبات.

ع. تغمونت

وجاءت العملية، حسب بيان أصدره أمن الولاية الأحد، على خلفية توقيف مصالح الجمارك الناشطة على مستوى ميناء بجاية، مؤخرا، مسافرا على متن باخرة قادمة من فرنسا، بحوزته أكثر من 2 كلغ من "الكوكايين" بالإضافة إلى أكثر من 36 ألف قرص من نوع "إكستازي" كانت مخبأة بإحكام داخل تجاويف شاشتي تلفاز.

وباشرت إثرها عناصر الشرطة التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية، تحت إشراف السلطات القضائية المختصة، تحقيقاتها التي مكنت من الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة مع توقيف عناصرها البالغ عددهم 13 فردا، وذلك عقب القيام بعمليات بحث وترصد لتحركاتهم، وقد أسفرت العملية عن حجز مبلغ مالي 551 مليون سنتيم يعد من عائدات الترويج، إلى جانب مبالغ مالية معتبرة بالعملة الصعبة وثلاث مركبات بالإضافة إلى 721 قرص مهلوس من نوع "سوبليتاكس"

وستة أجهزة تلفاز من الحجم الكبير مجهزة بمخابئ، بالإضافة إلى آلة لعد النقود. وعليه، فقد تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيهم لأجل جناية الحيازة والشرء واستيراد المخدرات قصد البيع والتخزين والنقل في إطار جماعة إجرامية منظمة، وكذا جنحة تبييض الأموال، وتم بموجبها تقديم المتهمين أمام الجهات القضائية المختصة، أين صدر في حق ستة مشتبه فيهم أمر إيداع، فيما وضع البقية تحت نظام الرقابة

القضائية، وتأتي العملية هذه في إطار محاربة الجريمة بشتى أشكالها لاسيما تلك المتعلقة باللاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وما يمكن أن ينجر عنها من جرائم ضد الأشخاص والممتلكات والأمن العمومي. وتمكن، يوم 29 نوفمبر الفارط في حدود الساعة منتصف الليل، أعوان المفتشية الرئيسة لفحص المسافرين على مستوى المحطة البحرية لميناء بجاية، التابعة لمصالح مفتشية الأقسام

للمحكمة ببجاية، بإقليم اختصاص المديرية الجهوية للجمارك بسطيف، من توقيف مسافر بحوزته 36455 قرص مهلوس من نوع "إكستازي" الى جانب 2 كلغ و329 غرام من "الكوكايين"، وقد تم ضبط البضاعة بعد التفتيش الدقيق لمركبة نفعية قادمة من ميناء مرسيليا بفرنسا، وذلك قبل العثور على المخدرات المذكورة مخبأة بإحكام في تجاويف شاشتي تلفزيون كانتا ضمن أمتعة المخالف.

..ووفاة زوجين اختناقا بالفاز

عاشت قرية تالة البير الواقعة بإقليم بلدية بوجليل بحوض الصومام في بجاية، مساء الأحد، فاجعة راح ضحيتها رجل وامرأة، وذلك بعد اختناقهما بغاز أحادي أكسيد الكربون بمسكنهما الكائن بالمكان المذكور.

وتدخل في هذا الصدد أعوان الحماية المدنية في حدود الساعة الرابعة إلا خمس دقائق، من أجل نقل جثتي رجل وامرأة، يبلغان من العمر 62 و54 سنة، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى آقبو. وحسب بيان الحماية المدنية، فإن التسمم ناجم عن غاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة، ويتعلق الأمر، حسب معلومات "الشروق"، بالفقيدين كمال لخضاري وزوجته.

وتشهد، هذه الأيام، مختلف مناطق ولاية بجاية، موجة برد شديدة

يستغلان محلا تجاريا في ممارسة نشاطهما

توقيف شقيقين يروجان المهلوسات بباتنة



لسلاح أبيض محظور، فضلا عن 30 مليون سنتيم من عوائد النشاط الإجرامي. في سياق متصل، تمكنت مصالح الشرطة القضائية المختصة في مكافحة المخدرات، من الإيقاع بمسبوق 26 سنة، جراء نشاطه في ترويج المهلوسات الطبية في القطب

العمراني حملة 3 بعاصمة الولاية. وتمت عملية التوقيف بالتلبس خلال تفتيش منزله والعثور على 315 قرص مهلوس، صنف بريقابلين 300 ملغ، حيث كان يستغل شقته منطلقا لترويج الممنوعات الطبية في أحياء القطب ولم تعد ظاهرة ترويج

الحبوب المخدرة قصرا على المناطق الحضرية الكبرى، بل برزت عصابات تنشط في المناطق الريفية، حيث أطاحت مصالح الشرطة بمجموعة تتكون من ثلاثة أشخاص، أعمارهم بين 23 و45 سنة، في بلدية تالخت دائرة رأس العيون، كانت تنشط في مجال ترويج الحبوب المهلوسة، في مقر البلدية والمشاتي التابعة لها، فحجزت 6602 قرص مهلوس من نوع بريغاليين نوع 300 ملغ، كما صادرت مركبة ودراجتين ناريتين كانت تستعمل في النقل والتوصيل للمستهلكين، من مختلف الفئات العمرية، ببعض البلديات المجاورة، التي لم تشهد عمليات من هذا النوع من قبل.

■ طاهر حليسي

إثر شجار حاد

مقتل شاب بطعنة خنجر في سطيف



سمير مخربش

شهدت مدينة العلمة بولاية سطيف، مساء الأحد، وقوع جريمة قتل بشعة، راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر، فارق الحياة بعد تعرضه لطعنة خنجر إثر خلاف مع القاتل. الجريمة وقعت في جنح الظلام بالحي التساهمي لمدينة العلمة، أين يقطن الضحية المدعو "معاذ بورديم" البالغ من العمر 16 سنة، والذي دخل في خلاف مع شاب من أترابه، لأسباب لازالت مجهولة، وقد تطور الخلاف بعدها إلى شجار حاد قام على إثره المتهم بتوجيه طعنة خنجر للضحية، الذي فارق الحياة بعد نقله إلى مستشفى "صروب الخثير" بالعلمة.

وفور إبلاغهم بوقوع الجريمة النكراء، تنقل عناصر الشرطة إلى مسرح الجريمة لمعاينة المكان وباشروا تحرياتهم وتحقيقاتهم، لمعرفة الأسباب التي دفعت بالقاتل إلى إزهاق روح الضحية باستعمال السلاح الأبيض.

وتسبب الحادث في حالة من الذهول والاستياء بين سكان مدينة العلمة، حيث عبر الأهالي عن قلقهم المتزايد من تكرار مثل هذه الجرائم. وتفشى ظاهرة حمل الخناجر واستعمالها لأتفه الأسباب. وقد ربط البعض هذه الجرائم بانتشار ظاهرة استهلاك المخدرات والحبوب المهلوسة، التي أصبحت في متناول مختلف

الفئات. يذكر أن ولاية سطيف شهدت في الأشهر الأخيرة عددا معتبرا من جرائم القتل، أغلبيتها ناتجة عن خلافات بين الشباب والمراهقين، والتي تنتهي دوما بطعنات سكين، ومأس تهز العائلات.

وحسب المتتبعين لهذه الجرائم، فإن الحديث عن جريمة قتل شاب في ولاية سطيف يتجاوز كونه حادثا فرديا، بل يُظهر تزايد ظاهرة العنف والانحراف التي تواجه الشباب في العديد من المدن. ويحتاج الأمر إلى تكاتف جهود جميع الأطراف من أجل مكافحة هذه الظواهر. كما طالب البعض باتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد المنحرفين المدمنين على المخدرات والحاملين للأسلحة البيضاء التي أضحت من الأدوات الملزمة لهذه الفئة.

ملا سنة تطورت إلى جريمة

15 سنة سجنا لقاتل جاره بعنابة



وأضاف ابن الضحية، أنّ الشقيقين وجها لوالده عدّة ضربات على مستوى الرأس، وأنحاء مختلفة من جسمه ما تسبّب له في حدوث نزيف حاد سقط على إثرها أرضا، أين قاما بمواصلة الاعتداء عليه بالركل، وأنه وعند وصوله إلى مكان الاعتداء، وجد والده غارقا في دماؤه ليقوم بنقله إلى مستشفى "ابن رشد" من أجل تلقي العلاج غير أنّه فارق الحياة بعد مرور أربعة أيام من تاريخ الاعتداء.

بينما اعترف المتهم "ز.ر" بوقوع شجار بينه وبين الضحية بسبب خلافات سابقة بينهما، غير أنّه نفى أن يكون قصد قتله، مضيفا بأنّه حاول الدفاع عن نفسه فقط كون الضحية كان يحمل سلاحا أبيض أثناء وقوع الشجار، كما نفى شقيقه المتهم الثاني "ز.م.ع" تهمة مشاركته في قتل الضحية، وصرّح بأنّه كان يحمل وقت الشجار عصا خشبية ووجّه ضربة واحدة للضحية على مستوى اليد لا أكثر، مضيفا بأنّ الجيران قاموا بالسيطرة عليه ومنعوه من مواصلة الاعتداء، وأصرّ على إنكار نيته في قتل جاره. ونطقت هيئة المحكمة بإدانة المتهم "ز.ر" بالتهمة المنسوبة إليه والحكم عليه بـ15 سنة سجنا، فيما تمت إدانة شقيقه "ز.م.ع" بتهمة المشاركة في القتل والحكم عليه بخمس سنوات سجنا.

للإشارة، فإن الشقيقين المتهمين سيفت محاكمتهما على مستوى محكمة الجنايات الابتدائية لدى مجلس قضاء عنابة منتصف شهر أكتوبر الماضي، أين تم الحكم على أحدهما بـ20 سنة سجنا وعلى الثاني بالسجن لمدة 10 سنوات.

■ نادية طلحي

حالة هلع واستحضر لزلزال 1980

هزة أرضية بقوة 4,9 درجات في الشلف ولا خسائر

استيقظ صبيحة أمس، سكان ولاية الشلف على وقع زلزال عنيف بقوة 4.9 درجة على سلم ريختر في حدود الواحدة وتسع دقائق صباحا، وحدد مركز علم الفلك والجيوفيزياء موقع الهزة بحوالي ثلاثة كلم شمال بلدية الزبوجة المتاخمة لولايتي عين الدفلى وتيبازة، وهو ما أثار هلعا وسط سكان الولاية، الذين قضى الكثير منهم الليلة في العراء مخافة وقوع هزات ارتدادية، وهذا رغم برودة الطقس، حيث نزلت الحرارة إلى ثلاث درجات.

م. قورين

وقال السيد "قويدر الواحد أحمد" البالغ من العمر 65 سنة، إنه كان يتابع مقابلة في كرة القدم عبر الشاشة، في مسكنه ببلدية وادي الفضة، قبل ان يتفاجأ بهزة قوية، وأضاف "صرخت بقوة لأوقف أولادي، وهرعت إلى خارج المنزل، وبقيت انتظر خروجهم، وهو نفس المشهد الذي تكرر مع بقية الجيران وسط، الذين علت تكبيراتهم وتضرعاتهم لله بمختلف الأدعية، وبعد التأكد من سلامة جميع أفراد العائلة وأبناء الجيران، تجمعا وبقينا ننتظر رحمة الله، وبقينا ننتظر قرابة الساعة، حدوث هزات ارتدادية، وكلنا حذر واستعداد للهروب مرة ثانية".

أما محمود البالغ من العمر 43 سنة والقاطن بضواحي بلدية الزبوجة، فقال: "لا انسى تلك المشاهد وتلك اللحظة التي اهتزت فيها الأرض تحت أقدامي لعدة ثوان، مرت علي وكأنها سنة، فقدت فيها الوعي وشل تفكيري عن اتخاذ أي قرار، وأصبحت بالدوار، ولكن الحمد لله على سلامة الجميع، فلم نسجل إلا تشققات لحقت بجدران وأسقف المباني القديمة على مستوى الدوار، مع تسجيل انهيار أسوار بعض السكنات الفوضوية".

أما الحاج "محمد دهنان" متقاعد من بلدية الشطية، فقال لـ "أشروق": "أعادت



إلى ذاكرتي تلك الهزات، الصور والمشاهد العنيفة لزلزال الأصنام في العام 1980، الذي خلف 2633 قتيلا، وتسبب في تدمير البنية التحتية للولاية".

تلاميذ عديد المؤسسات التربوية وطلبة جامعة حسيبة بن بوعلي، في حديثا إليهم، أكدوا أنهم قضوا ساعات في العراء ولم يناموا، خوفا من هزة ثانية، قبل عودتهم إلى مؤسساتهم لمزاولة دراستهم، وكلهم خوف وحذر، فلا حديث يعلو عن الحديث عن الزلزال.

من جهته الرائد "تقار سيد احمد"

إلى ذاكرتي تلك الهزات، الصور والمشاهد العنيفة لزلزال الأصنام في العام 1980، الذي خلف 2633 قتيلا، وتسبب في تدمير البنية التحتية للولاية".

تلاميذ عديد المؤسسات التربوية وطلبة جامعة حسيبة بن بوعلي، في حديثا إليهم، أكدوا أنهم قضوا ساعات في العراء ولم يناموا، خوفا من هزة ثانية، قبل عودتهم إلى مؤسساتهم لمزاولة دراستهم، وكلهم خوف وحذر، فلا حديث يعلو عن الحديث عن الزلزال.

من جهته الرائد "تقار سيد احمد"

الحرارة تنزل إلى 7 درجات تحت الصفر

سقوط أولى الثلوج على مرتفعات الأوراس



طاهر حليسي

تساقطت، ليلة الأحد إلى فجر الاثنين، كميات من الثلوج على المرتفعات الشرقية والغربية للأوراس، لتغطي القمم الجبلية التي اكتست حلة جديدة، بعد موجة حرارة وجفاف دامت لأشهر طويلة.

وسجلت محطة الأرصاد الجوية الكاثية بمطار "مصطفى بن بولعيد" الدولي في باتنة، الاثنين، درجات برودة قياسية بلغت ناقص 7 درجات في الأعالي وناقص 5 درجات في مدينة باتنة وضواحيها، ما أثار على بدء موسم تساقط الثلوج.

ومن هطول الثلوج الخطيرة الوطنية لبلزمة عبر سلسلة جبال الشلعل في الجهة الغربية للمدينة، خاصة جبل ثوقر المرتفع على علو 2094 متر، وجبل برجم على علو 2050،

وجبل تيشاو على علو 2138 متر، فيما توشحت الجهات الشرقية الحلة البيضاء في كل من مرتفعات إشمول وإينوغيسين وصولا لقمم جبل شيليا الواقعة بين ولايتي باتنة وخنشلة، حيث انتشرت الثلوج على نطاق واسع في قمة "لالة كلثوم" الواقعة في

بلدية شيليا بدائرة بوحمامة بولاية خنشلة، ونفس الشيء لوحظ في الأجزاء الواقعة في إقليم ولاية باتنة.

واستبشر فلاحو المناطق بالثلوج حتى وإن لم تكن كثيفة حيث تعرف الثلوج الهشة بمسمى "الزعقير"، ومع ذلك،

اكتشاف ورشة سرية لتوضيب التبغ المغشوش بميلة

فككت مصالح أمن دائرة شلغوم العيد بميلة، نهاية الأسبوع الماضي، ورشة سرية لصناعة تبغ "الشمة" على مستوى إقليم بلدية التلاغمة بجنوب عاصمة الولاية، مع توقيف 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و40 سنة، مع حجز أزيد من 229 قنطار من مادة "الشمة" الخام، و105 آلاف وحدة من أكياس "الشمة" جاهزة للتسويق.

وحسب بيان صادر عن خلية الإعلام والصحافة بأمن ولاية ميلة، فإن تفاصيل القضية التي تمت تحت إشراف النيابة

فككت مصالح أمن دائرة شلغوم العيد بميلة، نهاية الأسبوع الماضي، ورشة سرية لصناعة تبغ "الشمة" على مستوى إقليم بلدية التلاغمة بجنوب عاصمة الولاية، مع توقيف 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و40 سنة، مع حجز أزيد من 229 قنطار من مادة "الشمة" الخام، و105 آلاف وحدة من أكياس "الشمة" جاهزة للتسويق.

وحسب بيان صادر عن خلية الإعلام والصحافة بأمن ولاية ميلة، فإن تفاصيل القضية التي تمت تحت إشراف النيابة

فككت مصالح أمن دائرة شلغوم العيد بميلة، نهاية الأسبوع الماضي، ورشة سرية لصناعة تبغ "الشمة" على مستوى إقليم بلدية التلاغمة بجنوب عاصمة الولاية، مع توقيف 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و40 سنة، مع حجز أزيد من 229 قنطار من مادة "الشمة" الخام، و105 آلاف وحدة من أكياس "الشمة" جاهزة للتسويق.

وحسب بيان صادر عن خلية الإعلام والصحافة بأمن ولاية ميلة، فإن تفاصيل القضية التي تمت تحت إشراف النيابة

في قضية صرف أموال الخدمات الاجتماعية

التماس الحبس النافذ لثمانية موظفين بلدين في سكيكدة

إسلام. ب



التمس ممثل الحق العام لدى محكمة الحروش بسكيكدة، مساء الأحد، عقوبة سنتين حبسا نافذا في حق ثمانية موظفين ببلدية الحروش من بينهم الأمين العام بالنيابة، ورئيس وأعضاء لجنة الخدمات الاجتماعية لعمال وموظفي البلدية، على خلفية متابعتهم بعدة تهم تتعلق بجثة إساءة استغلال الوظيفة، وتبييد أموال عمومية، والمشاركة في تبييد أموال عمومية، فيما أُجل النطق بالحكم إلى الخامس من جانفي المقبل.

وخلال جلسة المحكمة، نفى المتهمون ما نسب إليهم، فيما رُكزت النيابة في مرافعتها على أن التهم ثابتة في حق الجميع والتمست معاقبتهم بسنتين حبسا نافذا، من جهتها، هيئة دفاع المتهمين التمست البراءة لموكليها، وأكدت أن تقرير محافظ الحسابات خلص إلى أنه لم يسجل أي مخالفة للنصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها أو أي عنصر يطرح مسألة تطابق النفقات مع الأهداف، التي منحت من أجلها الإعانة المالية المقدرة بـ3.777706.14 دج خلال الفترة الممتدة من الفاتح جانفي إلى غاية 31 ديسمبر من سنة 2021، وأنه لم يلاحظ أي شائبة بحيث كانت النفقات تفوق الموارد. وقد قرر رئيس الجلسة، بعد المرافعات والاستماع لالتماسات المتهمين، تأجيل النطق بالحكم إلى الخامس من جانفي المقبل.

وتعود حيثيات القضية إلى شكوى تقدّم بها بعض العمال والموظفين ببلدية الحروش، بعد أن لاحظوا وجود ما اعتبروه غموضا في صرف وسحب أموال الخدمات الاجتماعية، وذكروا أنهم أودعوا ملفات لدى رئيس لجنة الخدمات الاجتماعية على مدار سنتين، من دون أن يتحصلوا على استفسادات، ما يشي، حسبهم، بوجود وقائع فساد في تسيير الأموال. وبناء على ذلك، أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة الحروش، مصالح الأمن بالتحقيق في هذه القضية، فجرى استدعاء كل من له صلة بذلك من بينهم أمين عام البلدية بالنيابة، ورئيس وأعضاء لجنة الخدمات الاجتماعية لعمال وموظفي البلدية، البالغ عددهم 8 موظفين، ودامت التحقيقات أسابيع عدّة، أفضت إلى إحالة القضية على المحكمة.

يتابع فيها ثلاثة مديرين ومتعاملان اقتصاديان

تأجيل النطق بالأحكام في قضية "مذابح الشرق" بسكيكدة

بسرر 211.00 د.ج للكيلوغرام بدون رسوم، وبعد أسبوع من استلام الحصة الأولى من طرف المتعامل، طلب هذا الأخير من إدارة المذبح إعادة النظر في سعر الدجاج وتحديد بـ175.00 دج للكلغ الواحد مع كل الرسوم، ليتم في نفس اليوم تخفيض السعر إلى 165.00 دج للكلغ مع كل الرسوم، بموجب ورقة حضور خطية فقط وبدون الرجوع إلى لجنة الصفقات للمديرية العامة لمذابح الشرق، كما يقتضيه قانون الصفقات والإجراءات الداخلية للمؤسسة.

كما أن مذابح الشرق اقتتت بتاريخ 27 أكتوبر 2019، بموجب عقد رقم 01 / 2019، كميات أخرى من الدجاج الطازج والمجمّد من نفس المتعامل الناشط في ولاية باتنة، رغم أن الشركة في تلك الفترة كانت تحوز كميات معتبرة من الدجاج الطازج والمجمّد على مستوى مخازنها ووحداتها، ما يثير الشكوك والشبهة في طريقة ومبررات عقد هذه الصفقة.

■ إسلام بوشليق

قرّر قاضي قسم الجench لدى محكمة سكيكدة، الأحد، تأجيل النطق بالأحكام في قضية "مؤسسة مذابح الشرق" بسكيكدة، إلى الأحد المقبل، حيث سببت في القضية التي يتابع فيها ثلاثة مديرين سابقين للمؤسسة المذكورة، ومتعاملين اقتصاديين، وتُجهت إليهم تهم إساءة الوظيفة، منح امتيازات غير مبررة للغير، والاستفادة من سلطة وتأثير أعوان الدولة، وهي وقائع تتعلق بقضية تموين إحدى المصالح العمومية بشحنة من الدجاج الطازج. وتحركت القضية في العام 2021، عندما تقدّم موظف بالشركة، كان حينها موقوفا بصفة تحفظية، بشكوى ضد مجهول إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة سكيكدة، للتبليغ عن وقائع فساد مفترضة، تخص قيام الشركة بشراء كميات معتبرة من الدجاج الطازج والمجمّد من أحد المتعاملين بولاية باتنة، رغم توفرها على مخزون معتبر من الدجاج المجمّد والطازج. وجرى لاحقا بيع 288 طن من تلك الكمية إلى متعامل آخر بولاية سطيف

العملية نفذت على مستوى عدة مذابح خاصة

حجز 2.5 قنطار من الدجاج الفاسد بالبويرة



بالمنطقة، وهو ما قد يسمح بمرور كميات كبيرة من الدجاج غير الصالح لاسيما على مستوى المطاعم المختلفة، خاصة وأن أغلب تلك المذابح تتشط ليلا، الأمر الذي يستدعي مزيدا من

التشديد وفرض المراقبة على نشاطها ونوعية الدجاج المسوّق ومصدره وكذا طريقة نقله وغيرها من الشروط الصحية والوقائية الواجبة.

■ أحسن حراش

تمكّن أعوان التجارة التابعين لمفتشية الأخضرية بالبويرة، مؤخرا، من حجز وإتلاف كمية هامة من الدجاج غير الصالح للاستهلاك على مستوى عدة مذابح تابعة للخواص بالمنطقة.

وأفاد المصدر، الذي أورد الخبر، بأن العملية تمت إثر خرجات ميدانية قادت أعوان التجارة رفقة أعوان الدرك الوطني ومصالح الفلاحة، ومشت عدة مذابح تابعة للخواص قصد الإطلاع ومعاينة ومراقبة عملية الذبح وتسويق الدجاج، أين تم ضبط كميات منها غير صالحة للاستهلاك موجهة للتسويق بالمنطقة، وهي كمية تبلغ 2.5 قنطار تم حجزها ثم إتلافها على مستوى مفرغة زبربورة بالأخضرية بحضور المصالح المعنية.

تجدر الإشارة إلى أن العديد من المذابح غير المراقبة يشتهه في نشاطها في مجال ذبح وتسويق الدواجن

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العدل

مجلس قضاء بومرداس

الأمانة العامة

إعلان عن منح مؤقت لصفقة

رقم التعريف الجبائي (NIF) لمجلس قضاء بومرداس : 410004000035015.

طبقا لأحكام المادة 46 من قانون 23-12 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية والمادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، يعلن مجلس قضاء بومرداس لكل المتعهدين الذين شاركوا في طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا تتعلق بنظافة مقرات مجلس قضاء بومرداس و المحاكم التابعة له رقم 01/2024، أنه بعد اجتماع لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض قد تم منح العقود مؤقتا للمؤسسات التالية:

رقم الحصة	تعيين الحصة	المعهد المسفيد مؤقتا	مبلغ العرض الشهري بكامل الرسوم بالدينار الجزائري				مبلغ العرض السنوي بكامل الرسوم بالدينار الجزائري				رقم التعريف الجبائي	معايير الاختيار
			العرض الأدنى		العرض الأقصى		العرض الأدنى		العرض الأقصى			
			قبل التصحيح	بعد التصحيح	قبل التصحيح	بعد التصحيح	قبل التصحيح	بعد التصحيح	قبل التصحيح	بعد التصحيح		
01	المجلس القضائي	SNC DAHMANI ET CIE MEZRANA	247.424,80	صحيح	335.163,50	صحيح	2.969.097,60	صحيح	4.021.962,00	صحيح	002315108279777	أقل عرض مالي
02	محكمة بومرداس	CLEAN GLOB	153.759,90	صحيح	209.927,90	صحيح	1.845.118,80	صحيح	2.519.134,80	صحيح	180150201849184	أقل عرض مالي
03	محكمة خميس الخشنة	EURL LA GAMINE	110.372,50	صحيح	149.940,00	صحيح	1.324.470,00	صحيح	1.799.280,00	صحيح	001716101180428	أقل عرض مالي
04	محكمة برج مناول	PURCLEAN SERVICES	158.508,00	صحيح	137.899,70	صحيح	1.902.096,00	صحيح	1.654.796,39	صحيح	284160700380180	أقل عرض مالي
05	محكمة نلس	EURL LA GAMINE	107.992,50	صحيح	146.370,00	صحيح	1.295.910,00	صحيح	1.756.440,00	صحيح	001716101180428	أقل عرض مالي
06	محكمة بونواو	EURL LA GAMINE	110.075,00	صحيح	148.750,00	صحيح	1.320.900,00	صحيح	1.785.000,00	صحيح	001716101180428	أقل عرض مالي

بإمكان المتعهدين الراغبين في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية و المالية، التقرب من الأمانة العامة للمجلس القضائي في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام إبتداء من اليوم الأول لنشر الإعلان عن المنح المؤقت.

طبقا لأحكام للمادة 56 من قانون 23-12 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية والمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247، المؤرخ في 16 سبتمبر 2015، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، يتعين على المتعهدين المعارضين لهذه النتائج أن يرفعوا طعنا أمام اللجنة الولائية للصفقات العمومية لولاية بومرداس، وهذا في أجل عشرة (10) أيام إبتداء من تاريخ اليوم الأول لنشر الإعلان عن المنح المؤقت في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو في الصحافة الوطنية.

الشروق 17-12-2024 - 24 16 039 768 - ANEP N°

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الري

الوكالة الوطنية لتحلية المياه

المديرية العامة

الجزائر، في: / 2024

Ministère de l'Hydraulique

Agence Nationale de Dessalement de l'Eau

Direction Générale

ANDE/DG/M°: / 2024



الوكالة الوطنية لتحلية المياه
Agence Nationale de Dessalement de l'Eau

اعلان عن المنح المؤقت لصفقة

وفقا لأحكام المادة 46 من القانون رقم 23-12 المؤرخ في 5 أغسطس 2023، الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية وفقا للمادتين 65 و 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 الذي يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، فإن المديرية العامة للوكالة الوطنية لتحلية المياه -ANDE- تعلم جميع المشاركين في طلب العروض المقترح مع اشتراط القدرات الدنيا رقم 06/و.ب.و.م/ع/2024 بشأن دراسة مشروع تصليبي لربط ما بعد محطة تحلية مياه البحر الجديدة في تلمسان بطاقة 300,000 م³/يوم التي نشرت في الصحف اليومية الأتية:

- جريدة Le soir d'Algérie و جريدة الشروق بتاريخ 04 أوت 2024
- BOMOP رقم 1927 بتاريخ 11 الى 17 أوت 2024

بعد دراسة اللجنة القطاعية للصفقات، إلغاء المنح المؤقت للصفقة المنشور بتاريخ 04 ديسمبر 2024 وإجراء إعادة عملية تقييم العروض التقنية والمالية، تم منح الصفقة مؤقتا وفقا للجدول التالي:

العارض الحاصل على الصفقة	الرقم الجبائي	النقطة التقنية / 70 نقطة	مدة الإنجاز	قيمة العرض المالي (دينار جزائري بكل الرسوم)	ملاحظات
تجمع.سات سطيف/أكواتك	000916100322793	61.00	10 أشهر	118 890 520,00	أقل عرض بعد التأهيل التقني

العارضون المهتمون بمعرفة النتائج التفصيلية لتقييم عروضهم التقنية والمالية مدعوون للتقرب من المديرية العامة للوكالة الوطنية لتحلية المياه -ANDE- في العنوان المذكور أدناه، في موعد أقصاه ثلاثة (03) أيام اعتبارا من اليوم الأول لنشر منح الصفقة مؤقتا.

كل عارض يعترض على الاختيار الذي قامت به المصلحة المتعاقدة يمكنه تقديم طعن إلى اللجنة القطاعية للصفقات بوزارة الري، في غضون عشرة (10) أيام من أول نشر لهذا الإعلان في إحدى الصحف اليومية الوطنية أو في النشرة الرسمية للصفقات للمتعامل العمومي (BOMOP) وهذا وفقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015.

إذا صادف اليوم العاشر يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن الموعد النهائي لتقديم الطعن يُمدد إلى يوم العمل التالي.

الشروق 17-12-2024 - 24 16 039 810 - ANEP N°

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: ميلة

دائرة: وادي النجاء

بلدية: أحمد راشدي

مصلحة النشاطات الاجتماعية، الثقافية والرياضية

رقم 05/2024

تجديد الهيئة القيادية

طبقا لأحكام القانون رقم 12/06 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، لاسيما المادة 18 منه. لقد تم هذا اليوم: 12/12 / 2024 تجديد الهيئة القيادية للجمعية المحلية ذات الطابع الخيري المسماة: جمعية البر والإحسان. المعتمدة: تحت رقم: 01 بتاريخ: 06/03/2014. الرئيس: كموش عبد الرحيم. المقر: حي الشهيد حسين الزاهي، بلدية أحمد راشدي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: تيزي وزو - دائرة: مقلع - بلدية: صوامع

مصلحة التنظيم والشؤون العامة

مكتب الانتخابات والجمعيات

رقم: 05/م ت ش ع/م/ج/2024

تأسيس جمعية

طبقا للقانون رقم 12-06 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات، تم تسجيل التصريح بتأسيس جمعية المسماة: جمعية لجنة قرية آيت زلال بلدية صوامع. الطابع: جمعية خيرية واجتماعية. الهدف: تسير الشؤون الاجتماعية لقرية آيت زلال، مساعدة المحتاجين، تمثيل قرية آيت زلال لدى السلطات. المقر: قرية آيت زلال، بلدية صوامع. يرأسها السيد: سعادة مولود. المولود في: 29/12/1971 بتيزي وزو. الساكن ب: آيت زلال بلدية صوامع. الهاتف: 0551.89.16.79. رئيس المجلس الشعبي البلدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المؤسسة البلدية لتهيئة وتزيين الفضاءات العمومية TAZFA

العنوان : منطقة النشاطات رؤوس العيون - الحلفة

رقم التعريف الجبائي: 001117019003947

إعلان عن إلغاء الإجراء والمنح المؤقت لطلب عروض رقم: 01 / 2024

طبقا لأحكام المادة 73 من المرسوم الرئاسي رقم 247-15 المؤرخ في: 16.09.2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام و المادة 49 من القانون رقم 23-12 المؤرخ في 05 أوت سنة 2023 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية، يعلن المدير العام للمؤسسة البلدية لتهيئة و تزيين الفضاءات العمومية بالحلقة كافة المعارضين المشاركين في طلب العروض المنفوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 01/2024 و الصادرة بالجرائد الوطنية التالية :

جريدة الشروق اليومى بتاريخ : 2024/04/02

جريدة Le soir d'Algérie بتاريخ : 2024/04/02

والمعلقة بإقتناء 04 شاحنات قلابة (Camions Benne)

عن إلغاء الإجراء والمنح المؤقت لطلب العروض المشار إليها أعلاه.

ملاحظة: طبقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم: 15/247 المؤرخ في: 16.09.2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام و المادة 56 من القانون رقم 23-12 المؤرخ في 05 أوت سنة 2023 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية، تدعو المصلحة المتعاقدة كل متعهد معارض لتأجيل الإلغاء أن يقدم طعنا في أجل أقصاه (10) عشر أيام إبتداء من أول ظهور لهذا الإعلان.

على المتعهدين الراغبين في الإطلاع على مبررات قرار المصلحة المتعاقدة الاتصال بها في أجل أقصاه ثلاثة أيام إبتداء من أول ظهور لهذا الإعلان.

الحلفة في :

المدير العام

الشروق 17-12-2024 - 24 16 104 203 - ANEP N°

MINISTERE DE L'HABITAT DE L'URBANISME ET DE LA VILLE

المخببر الوطني للسكن والبناء

LABORATOIRE NATIONAL DE L'HABITAT ET DE LA CONSTRUCTION

E.P.E./ S.P.A AU CAPITAL DE 800.000.000 DA - R.C. N°008 43183-46/00



DIRECTION GENERALE

العنوان: عين النعجة قسم 03 مجموعة ملكية 253 جسر قسنطينة الجزائر

الهاتف : (023) 62 65 54 - (023) 61 61 54 الفاكس : (023) 66 65 54

E-mail : dg@lnhc-dz.com

NIF : 000016001318395

إعلان عن مناقصة وطنية محدودة

رقم : 10/م.ع.و.س.ب/2024 (الإعلان الثاني)

يعلن المخبر الوطني للسكن والبناء "EPE LNHC/SPA" عن مناقصة وطنية محدودة رقم: 10/م.ع.و.س.ب/2024 المتعلقة بـ:

اقتناء جهاز قياس ميكروجرافي

(MICROGRAVIMETRE)

سحب دفتر الشروط المتعهدون المهتمون بهذا الإعلان الخاص بالمناقصة الوطنية المحدودة مدعوون لسحب دفتر الشروط من أمانة المديرية العامة للمخبر الوطني للسكن والبناء الكائن مقرها في: عين النعجة قسم 03 مجموعة ملكية 253 جسر قسنطينة -الجزائر مقابل مبلغ عشرون ألف (20.000.00) دينار جزائري.

إيداع العروض: يجب إيداع العروض المرفقة بكافة الوثائق المطلوبة أمام أمانة المديرية العامة للمخبر الوطني للسكن والبناء الكائن مقرها في: عين النعجة قسم 03 مجموعة ملكية 253 جسر قسنطينة -الجزائر، كما هو موضح في دفتر الشروط.

- العروض يجب أن ترسل في ظرف مغلق يحمل العبارة التالية:

مناقصة وطنية محدودة رقم: 10/م.ع.و.س.ب/2024

عرض لا يفتح

- حددت مدة إيداع العروض بخمسة عشر (15) يوما، تسري من تاريخ أول نشر لهذه بالمناقصة الوطنية المحدودة.
- المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة مئة وثمانون (180) يوما، تسري من آخر أجل لإيداع العروض.
- المتعهدون الذين يقدمون عروضهم خارج أجل المحدد لا تؤخذ عروضهم بعين الاعتبار.

الشروق 17-12-2024 - 24 16 104 129 - ANEP N°

يونايتد يحسم الديربي ويقلب الطاولة على مانشستر سيتي

قلب مانشستر يونايتد الطاولة على مضيفه مانشستر سيتي بسيناريو درامي، في ديربي المدينة الذي جمعهما أول أمس الأحد في الدوري الإنجليزي.



وتلقى مانشستر سيتي هزيمة قاتلة أمام مانشستر يونايتد بنتيجة 1-2 في قمة منافسات الجولة الـ16 من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز "بريميرليغ". وكان السيتي متقدما في النتيجة بهدف حتى الدقيقة الـ88 من عمر اللقاء، لكن يونايتد تمكن من انتزاع الفوز في دقيقتين فقط قبل حتى انتهاء الوقت الأصلي.

وتجمد رصيد مانشستر سيتي عند 27 نقطة في المركز الخامس بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي، بينما تجاوز مانشستر يونايتد كبوة الخسارة في آخر جولتين ليرفع رصيده إلى 22 نقطة في المركز الـ12.

وأخفق مانشستر سيتي في الحفاظ على تقدمه في الشوط الأول بهدف المدافع الكرواتي جوسكو غفارديول في الدقيقة 36، حيث أدرك مانشستر يونايتد التعادل في الدقيقة 88 من ركلة جزاء سددها برونو فرنانديز، ثم أضاف الإيفواري الشاب عماد ديالو الهدف الثاني في الدقيقة 90.

ولأول مرة في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، يدخل مانشستر سيتي الدقائق الخمس الأخيرة من المباراة متقدما (1-0)، ثم ينتهي به الأمر بالخسارة (1-2). وكانت هذه الهزيمة الخامسة التي يتلقاها مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، حيث خسر أمام بورنموث 1-2 وبرايوتون 1-2 وتوتنهام 0-4 وليفربول 0-2 وأخيرا مانشستر يونايتد 1-2.

وفي آخر 11 مباراة بشكل عام في كل البطولات، لم يحقق مانشستر سيتي سوى فوز وحيد مقابل تلقي 8 هزائم وتعادلين. وخسر مانشستر سيتي مباراة على أرضه بعدما كان متقدما في النتيجة خلال الشوط الأول لأول مرة منذ أكثر من 3 سنوات، وتحديدًا منذ الخسارة أمام تشيلسي 1-2 في ماي 2021.

وقبل الديربي، لم يكن السيتي يعرف طعم الخسارة في 44 مباراة دخل

الاستراحة فيها متقدما في النتيجة.

وتلقت شباك مانشستر سيتي 23 هدفا في الدوري الإنجليزي حتى الآن بعد خوض 16 مباراة. والمفارقة أن أندية أخرى مثل كريستال بالاس صاحب المركز الـ15 وإيفرتون صاحب المركز الـ16 تلقيا أهدافا أقل من السيتي (21 هدفا).

إلى ذلك، أصبح البرتغالي روبن أموريه أول مدير فني لمانشستر يونايتد منذ المدرب الأسطوري السير أليكس فيرجسون يفوز بأول ديربي لمانشستر في الدوري الإنجليزي الممتاز، وتحديدًا منذ موسم 1992-1993.

7 مدربين قبل أموريه لم يحققوا الفوز مع يونايتد في أول ديربي أمام السيتي، وهم ديفيد مويس (2013-14)، ولويس فان جال (2014-15)، وجوزيه مورينيو (2016-17)، وأولي غونار سولشاير (2018-19)، وراف رانجنيك (2021-22)، وإيريك تين هاغ (2022-23).

تشيلسي يقترب من

ليفربول... وتوتنهام يستفيق

واصل تشيلسي نتائجه الجيدة على ملعب «ستامفورد بريدج»، بقيادة مدربه

مسيرة ووكر مع مانشستر سيتي تقترب من نهايتها

ستيفان أورتيجا. ثم تفوق ماكسينس لাকروا على ووكر في الركلة الركنية التي نفذها هيزو في الشوط الثاني، التي جاء منها الهدف الثاني لكريستال بالاس. لقد كانت هناك مؤشرات واضحة على تراجع مستوى ووكر على مدار عدة أشهر، بالتحديد منذ المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية 2024، التي سجل فيها نيكو ويليامز هدف إسبانيا الافتتاحي من الناحية اليمنى لإنجلترا، كما فشل ووكر في قطع تمريرة مارك كوكوريا لتصل إلى ميكيل أويارزابال ليحرز هدف الفوز لإسبانيا.

في الحقيقة، لا ينبغي لفريق بحجم مانشستر سيتي أن يكون في وضع يسمح له بالاعتماد على لاعب في سن ووكر للمشاركة في المباريات بشكل منتظم، على الرغم من أن الإصابات لم تساعد غوارديولا على الدفع ببديل له، حيث غاب كل من جون ستونز ومانويل أكانجي وناثان أكي وروبن دياش عن الملاعب لفترات بداعي الإصابات، كما أن غياب رودري وماتيو كوفاسيتش في خط الوسط كان يعني الحاجة للاعتماد على ريكو لويس في هذا المركز، بعدما كان من المفترض أن يلعب بشكل أكبر في مركز الظهير الأيمن.

لقد فاز مانشستر سيتي في مباراتين فقط من أصل 9 مباريات تنافسية شارك فيها ووكر في التشكيلة الأساسية للفريق هذا الموسم (بنسبة 22.2 في المائة)، في حين فاز الفريق في 9 مباريات من أصل 13 مباراة لم يشارك فيها (بنسبة 69 في المائة). وقد صنف ووكر أسوأ لاعب في مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم (6.34)، وهو ما يعني أن هذا الموسم هو الأسوأ بالنسبة لـووكر على المستوى المحلي. وتجد أجنحة الفرق المنافسة سهولة أكبر من الذي تتم مراوغته أكثر من مرة واحدة كل 90 دقيقة، وهو أعلى معدل له في موسم واحد في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلى الرغم من أن هذا المعدل ليس مرتفعا، فإنه أمر مثير للقلق بالنسبة لفريق يهيمن على المباريات مثل مانشستر سيتي، كما يجد ووكر صعوبات كبيرة في النواحي الهجومية، والدليل على ذلك أنه يُكمل 0.2 مراوغة فقط كل 90 دقيقة، وهو أدنى معدل له في موسم بالدوري الإنجليزي الممتاز.



إن أصعب شيء يمكن أن يفعله لاعب كرة قدم محترف هو الاعتراف بأن مسيرته الكروية بدأت في التراجع وعلى وشك الانتهاء. لقد فعل غاري نيفيل ذلك في يوم رأس السنة الجديدة لعام 2011 بعد مباراة فريقه أمام وست بروميتش أليين، واعتزل بعد ذلك بشهر واحد. وأصبح الأداء السيئ الذي قدمه لمدة 71 دقيقة في تلك المباراة معيارا للأداء السيئ للاعبين الذين توشك مسيرتهم الكروية على الانتهاء. ومن الملاحظ أن كايل ووكر قد مر بالعديد من هذه اللحظات خلال الأشهر الأخيرة، لكن يبدو أن المدافع الإنجليزي الدولي لم يقتنع بعد بأن مسيرته الكروية تقترب من نهايتها. يُعد ووكر أحد أكثر اللاعبين في مركز الظهير الأيمن حصولًا على الألقاب والبطولات في تاريخ كرة القدم الإنجليزية، إذ فاز اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً بالدوري الإنجليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة ودوري أبطال أوروبا منذ انتقاله إلى مانشستر سيتي قادما من توتنهام في عام 2017. والآن، يبدو أنه لن يضيف إلى رصيده من هذه القائمة من الألقاب.

وكان السبب الرئيسي وراء نجاح ووكر هو سرعته الفائقة، فعندما كان في أفضل حالاته، لم يكن المنافسون يتفوقون عليه بسبب ذلك، لكن هذه السرعة المذهلة بدأت تتراجع، وهو ما أدى إلى ظهور عيوبه الدفاعية التي يستغلها المنافسون، وخير مثال على ذلك ما حدث في المباراتين اللتين لعبهما مانشستر سيتي على ملعبه أمام فولهام وتوتنهام. لقد تجاوز أداما تراوري، ووكر، بسهولة، وعلى الرغم من أن اللاعب الإسباني ليس بطيئا، فإن ووكر كان بمقدوره على الأقل مجاراته في السرعة عندما كان في أفضل حالاته. وبعد ذلك، وفي المباراة التي خسرها مانشستر سيتي برعاية نظيفة أمام توتنهام، تفوق تيمو فيرنر على ووكر في سباق السرعة في وقت متأخر من المباراة. ربما كان هذا هو السبب وراء عدم تقدم ووكر مع بقية خط دفاع مانشستر سيتي قبل الهدف الذي أحزره دانيال مونوز في الدقيقة الرابعة من مباراة الفريق أمام كريستال بالاس، التي انتهت بالتعادل بهدفين كل فريق يوم السبت الماضي. لقد كان ووكر حذرا من تفوق إيبيريتشي إيزي عليه بسبب السرعة، لذا لم يتقدم للأمام واكتفى بمشاهدة مونوز وهو يكسر مصيدة التسلل ليستقبل تمريرة ويل هيزو قبل أن يسدها في مرمى

100 أسبست لمحمد صلاح

بقميص ليفربول في جميع المنافسات



نجح الدولي المصري محمد صلاح في الوصول للمساهمة التهديفية رقم 100 بمشواره مع نادي ليفربول، بعدما نجح في تقديم أسبست الهدف الأول ضد فولهام في المباراة التي أقيمت مساء السبت على ملعب أنفيلد، ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة من عمر مسابقة الدوري الإنجليزي للموسم الحالي.

وحرص نادي ليفربول على الاحتفال برقم النجم المصري الذي حققه مع الريذر بمختلف المسابقات ما جعله في مصاف نجوم الريذر التاريخيين بالرغم من سقوط الريذر في فخ التعادل أمام فولهام. ويتصدر فريق ليفربول صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 36 نقطة جمعها من الفوز في 11 مباراة والتعادل في 3 وخسارة لقاء 1 وتسجيل 31 هدفاً وتلقي 13.

ولفرهامبتون المههد بالهبوط يقليل مدربه أونيل



على دعم رئيس النادي جيف شي وسط انتقادات شديدة من المشجعين. ولم يرد ولفرهامبتون بعد على طلب عبر البريد الإلكتروني للتعليق.

وعين ولفرهامبتون أونيل، مدرب بورنموث السابق، قبل بداية الموسم الماضي مباشرة بموجب عقد يمتد حتى عام 2026. وجاء تعيينه بعد رحيل الإسباني يولن لوبيتجي الذي يتولى حاليا تدريب وست هام يونايتد بسبب خلافات مع مجلس الإدارة. وأنهى الفريق الموسم الماضي في المركز 14 وهو الأسوأ منذ صعوده في عام 2018. حقق أونيل 20 فوزاً و11 تعادلا وتكبد 32 خسارة في 63 مباراة مع ولفرهامبتون.

نادي مانشستر سيتي ينوي التعاقد مع بوغبا لتعويض رودري

أبدى نادي مانشستر سيتي الإنجليزي نيته في التعاقد مع لاعب نادي جوفنتوس الإيطالي السابق، بول بوغبا لتعويض غياب رودري، المصاب بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي، حسب مقال لصحيفة "ذا إندبندنت".

وبحسب نفس المصدر فإن مسئولو السيتي يكونون قد تواصلوا مع المقربين من بوغبا، لمعرفة مدى اهتمامه باللعب تحت لواء المدرب بييب غوارديولا. لكن، كما أضاف التقرير، أبدى اللاعب الفرنسي ترددا بشأن اللعب مع السيتي، بسبب الأوقات السيئة التي كان قد أمضاها مع مانشستر يونايتد في وقت سابق. من ناحية أخرى، أشارت وسائل إعلام إيطالية، إلى أن بوغبا سيرحل للبطولة الأمامية من بوابة إنتر ميلان، أو يعود لفرنسا عن طريق مارسيليا. وأصبح بوغبا، لاعبا حرا بعد إنهاء عقده مع جوفنتوس بالتراضي، على خلفية أزمة المنشطات التي ضربته وإيقافه لفترة عن الملاعب. وسيكون اللاعب الفرنسي متاحا للتدريب بداية من جانفي القادم، على أن يكون متاحا للعب بعد نهاية إبقافه في مارس 2025.

سيلتيك يهزم رينجرز ويتوج بكأس الرابطة الاسكوتلندية



لرينجرز بعد أربع دقائق من البداية، بعدما تابع كرة مرتدة وسددها في الشباك. وسيطر سيلتيك في الشوط الثاني، وتعادل جريج تيلور من تسديدة أبدلت اتجاهها لتخضع الحارس جاك بوتلاند في الدقيقة 56 قبل أن يتقدم متصدر الدوري الاسكوتلندي بعد ساعة من اللعب بتسديدة مايدا من مدى قريب. لكن محمد ديومانيدي تعادل لرينجرز بتسديدة أبدلت اتجاهها أيضا في الدقيقة 75 قبل أن يظن نيكولاس كون أنه انتزع الفوز لسيلتيك بعدما سجل بضربة رأس في الدقيقة 87.

إلا أن دانيلو نجح في التعادل مجدداً لرينجرز بعد نحو 20 ثانية من ركلة استئناف المباراة ليفرض أشواطاً إضافية.

فاز سيلتيك بلقب كأس رابطة الأندية الاسكوتلندية لكرة القدم بعدما تفوق 5 - 4 على رينجرز بركلات الترجيح بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 3 - 3 على ملعب هاميدن بارك أول أمس الأحد. ولم تشهد الأشواط الإضافية أي أهداف، ليتم اللجوء لركلات الترجيح، التي تمكن خلالها كاسبر شمياكل حارس سيلتيك من التصدي لركلة رضوان يلماز قبل أن ينجح دايزين مايدا في تسجيل ركلته لينتزع الفوز لفريقه.

وتأخرت انطلاق المباراة لفترة وجيزة بسبب إلقاء ألعاب نارية في الملعب، كما وردت تقارير عن وقوع اشتباكات بين الجماهير في وسط غلاسغو في وقت سابق. ومنع نديم بايرامي التقدم

حذرت من أضرار صحية تصل حتى الوفاة

مشروبات الطاقة.. مصالح التربية تدق ناقوس الخطر



للقوة والمقاومة، ما ساهم في انتشارها السريع داخل المدارس، وأشار المتحدث إلى أن هذه المنتجات أصبحت في متناول الجميع، بسبب أسعارها التنافسية، وساهم غياب الحاجز المادي وزيادة الإقبال عليها، خصوصا في صفوف الأطفال والمراهقين. ولفت رئيس منظمة "أبوس"، أن مكونات هذه المشروبات تحتوي على منشطات تُشكّل خطرا كبيرا على الأطفال، إذ تؤثر سلبا على انتظام نومهم وتوازنهم الجسدي والعقلي، واعتبر أن الطفل في هذه المرحلة العمرية ليس بحاجة إلى منشطات ومنبهات قد تحدث اضطرابات في سلوكياته وصحته العامة.

تنظيم حملات تحسيسية بالمدارس

من جهته، أكد الأمين العام الوطني للنقابة الجزائرية لعمال التربية، محمد بلعمري، أن معالجة ظاهرة استهلاك مشروبات الطاقة بين القصر تستدعي تدخل عدة أطراف، مشيرا إلى أن مديريات الصحة مطالبة أيضا بالتدخل، وليس مديرية التربية فقط، على حد تعبيره، وأضاف بلعمري أن المطلوب حاليا هو تنظيم حملات تحسيسية، موجهة إلى الأولياء، لتوعيتهم بمخاطر هذه المنتجات، ولحثهم على منع أبنائهم من اقتنائها.

أما داخل المؤسسات التربوية، فأوضح المتحدث أن الأمر يتطلب حملات توعية وبرامج تربوية موجهة للأقسام، تهدف إلى شرح الأضرار الصحية الناتجة عن استهلاك هذه المشروبات، خاصة في حال الإدمان عليها أو الإفراط في استخدامها، ويرى أن مثل هذه الأنشطة من شأنها تقليل الإقبال على هذه المنتجات بين التلاميذ.

والبقالة بباش جراح، لاحظنا أن هذه المشروبات تعرض بجانب المياه المعدنية والعصائر داخل المبردات، يقول صاحب المحل إن الطلب عليها مرتفع خاصة من فئة الشباب والمراهقين، حتى إنه لم يمانع في بيعها بما أنها منتج "حلال" وقانوني، على حد تعبيره، وهو الحاجز الوحيد فقط الذي يمنعه من تسويق أي منتج غذائي بمحله.

تحوّلت إلى موضة ورمز للقوة بين التلاميذ

من جهته، أكد رئيس المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك، مصطفى زبدي، أن هذه الظاهرة باتت تأخذ منحى تصاعديا داخل المؤسسات التربوية، ما يتطلب تدخلا فوريا من الجهات المختصة، وطالب المتحدث وزارة التربية بالسماح للجمعيات الناشطة في مجال حقوق الطفل وحماية المستهلك من أجل الدخول إلى المدارس لتنظيم حملات توعوية وتحسيسية، ليس فقط حول مخاطر مشروبات الطاقة، بل أيضا بشأن الغذاء السليم والظواهر السلبية الأخرى التي تهدد صحة الأطفال وسلوكهم اليومي.

ولتقليل خطورتها وتأثيرها، دعا زبدي، المصالح الوصية على غرار وزارة الصحة ووزارة التجارة، إلى الاتفاق على إجراءات ومراسيم تنفيذية لتقنين بيع مشروبات الطاقة ومنع بيعها للقصر، وتقيد التشهير لها، وهذا ما يمكن أعوان التجارة من القيام بواجبهم في تعزيز الرقابة على تسويق هذه المشروبات، خاصة بعد إثبات مخاطرها الصحية على الأطفال والقصر.

وفي المقابل، أوضح زبدي أن استهلاك مشروبات الطاقة بين التلاميذ لم يعد مجرد عادة غذائية، بل تحول إلى موضة وتنافس، حيث يعتبرها البعض رمزا

منظمة المستهلكين تدعو إلى منع بيعها إلى القصر

تجار يعترفون بزيادة الإقبال عليها

أصدرت مديرية التربية لولاية الجزائر مراسلة رسمية بتاريخ 8 ديسمبر 2024، تحذر فيها من انتشار ظاهرة استهلاك مشروبات الطاقة بين التلاميذ، خاصة فئة المراهقين في الطور المتوسط، المراسلة، التي جاءت استنادا إلى تقرير وطني مؤرخ بتاريخ 7 ديسمبر، سلطت الضوء على المخاطر الصحية الخطيرة المرتبطة بهذه المشروبات، خصوصا مشروب "izem" الذي أصبح متدولا بين التلاميذ، وينصح بعدم تناوله من طرف الأشخاص دون سن 16 لاحتوائه على نسبة عالية من الكافيين، والمعروف بتأثيراته السلبية على ضربات القلب وحركة الجهاز العصبي.

مريم زكري

وفي جولة ميدانية قامت بها "الشروق" في العديد من المحلات التجارية بالعاصمة، وقفت على نوع خاص من الزبائن والتجار معا، رغم التحذيرات الطبية لهذا النوع من المشروبات التي أصبحت تنافس العصائر والمشروبات الغازية بمختلف أنواعها وأذواقها، إلا أن الأبناء أنفسهم يقتنونها لأطفالهم ويشجعونهم على استهلاكها بسبب نتائجها الفورية بدون وعي منهم لما تسببه من أضرار صحية، لا يكاد يخلو رف من رفوف المتاجر وأجهزة التبريد بالمحلات التجارية على رأسها محلات بيع الشاي الصحراوي من مشروبات الطاقة، خاصة العلامة "إيزم إينارجي"، التي أضحت تحظى بشعبية واسعة لدى مختلف الفئات منذ أزيد من سنة تقريبا عن تسويقها بالمحلات ودخولها السوق الوطنية كما أنها منتج محلي لعلامة تجارية معروفة في إنتاج المشروبات.

هذه المنتجات، التي باتت تنافس بقوة باقي

العلامات الأخرى من المشروبات التي تحتوي على مواد منشطة، تعتبر اليوم من أكثر المشروبات استهلاكاً، وهو ما أكده العديد من التجار الذين تحدثت إليهم الشروق، إذ كشف أغلبهم أن مخزونهم ينفذ بسرعة من المحلات، ما يضطرهم إلى إعادة التزوّد بها خلال أيام قليلة من عرضها للبيع.

أشكال وأنواع وإقبال متزايد

داخل أحد المحلات الصغيرة المتخصصة في بيع الشاي والمكسرات ببلدية القبة في العاصمة، كشف لنا البائع بعد استفسارنا قبل الخوض في الحديث حول هذا النوع من المشروبات حول أسعارها التي تتراوح ما بين 80 إلى 100 دج، قائلا: "أنا أرفض تماما بيع مشروبات الطاقة للأطفال والنساء، خاصة "إيزم"، لأنها تحتوي على نسبة من الكحول أعلى مقارنة بأنواع أخرى مثل "تيانتي" و"نينجا"، لكن، للأسف، هناك طلب كبير من الزبائن، بمن فيهم الآباء الذين يشترونها لأبنائهم، وهذا لا يمكننا التحكم فيه". وأضاف محدثنا أن معظم التجار لا يهمهم ذلك، بل يخططون لجني المزيد من المال، خاصة بعد الطلب الكبير عليها، حيث أصبحت الرقم واحد في جميع المحلات، عشرات الزبائن يدخلون محلاتنا يوميا لاقتنائها. وأوضح محدثنا، أن العلامة الجزائرية المعروفة بـ"إيزم إينارجي" باتت تحظى بسمعة واسعة، لكنها في المقابل أثارت مخاوف لدى البعض بسبب تأثيرها الذي يشبه المهلوسات، وكشف المتحدث أنها تحولت إلى إدمان حقيقي، لأنها تمزج مع الممنوعات للحصول على مفعول أطول لها، وهذا ما جعلها محل جدل وشبهة لارتباطها بالمهلوسات والمدمنين عادة.

وفي إطار جولتنا، أجمع التجار الذين تحدثنا إليهم، على أن بيع مشروبات الطاقة أصبح خيارا لا غنى عنه لتحقيق أرباح إضافية، في ظل الإقبال الكبير عليها، حتى إنهم أصبحوا يقتنونها خصيصا لجلب الزبائن بمحل تجاري لبيع المواد الغذائية



"الشروق" تكشف الوجه الخفي لها:

مراكز للعناية الجسدية تتسبب في حروق وتشوهات لزبائنها بوهران

على أطراف الضحية، التي رفعت دعوى قضائية ضد صاحبة المحل، والقضية لم يفصل فيها بعد.

أما عن رأي القانون في هذه الممارسات، يضيف أحد المختصين في القانون، أنه تطبيقا لأحكام المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 12-203 المؤرخ في 14 جمادى الثانية 1433 الموافق لـ 06 ماي 2012، الخاص بتحديد تعليمات الأمن الخاصة والمطبقة بقاعات التجميل والحلاقة، فإنه يمنع منعاً باتاً ممارسة نشاط الطب أو الصيدلة بها، فلا يجوز لصاحب المركز المذكور لعب دور الطبيب والقيام بالفحص والتشخيص، ولا يحق للمدلك أو الحلاقة استخدام مواد كيميائية أو أدوية، باستثناء مواد التجميل فقط، ولا يتجاوزوا حاجز البشرة، ولا أن يقوموا بصناعة مستحضرات تجميلية داخل المركز، ما يعني أن كل تلك الممارسات صارت خارجة عن نطاق القانون، وهو ما يجعل أصحابها في مرمى العقوبات يقول المتحدث.

■ سيد أحمد فلاح



حادثة وصلت شكواها للجمعية المدافعة عن حقوق المستهلك، تلك المتعلقة بفتاة ثلاثينية قصدت أحد مراكز التجميل والعناية الجسدية بحي بلاطو بوهران، الذي يستخدم تقنية النار، حيث يتم تبلييل قطعة قماش بالكحول الطبي، ثم إضرام النار فيها، من باب إذابة الشحوم والتخلص من كل الشعر الزائد، غير أنه وقع ما لم يتسجل حروق من الدرجة الثالثة

بالجسد، غير أن المشكل الأكبر هو تلك المواد والأدوية المستعملة، والحقن وحتى إجراء عمليات جراحية حساسة في غياب أي مؤهلات لمن يجريها، علما أن الأدوية والمستحضرات يتم جلبها عن طريق "الشنطة" من دول أوروبا، ولا يملك أصحابها أي ترخيص لأجل التعامل بها، بل ولا يملكون حتى التجربة الكافية، ما قد يورط أصحاب تلك الصالونات في الأخطاء المهنية، ولعل أخطر

دق من جديد رئيس المكتب الولائي لجمعية حماية المستهلك بوهران، السيد حكيم حاج علي، ناقوس الخطر، حيال عودة ظاهرة صالونات العناية الجسدية وقاعات التجميل، التي صارت تتسبب في كوارث ومآسي مروعة، ضحاياها نسوة أردن الحصول على أجساد رشيقة ويشترن ناعمة، لتكون الخاتمة، حروق وتشوهات، وإعلان عن نهاية حلم جميل، والعيش مع جسيم العزلة والاكتئاب، وهي الحوادث التي وضعت مؤخرا على طاولة الجمعية، للتأسيس كطرف مدني في قضايا خطيرة.

ويحسب ما أكده المتحدث، فإن نشاط تلك الصالونات عرف انتعاشا في الآونة الأخيرة، بفضل فيديوهات وإعلانات ترويجية، لجلب انتباه كل من تبحث عن الجمال والأناقة، ودعوتهم للتواصل مع تلك المراكز التي تنشط داخل الأحياء السكنية، فهي في الغالب عبارة عن سكنات تم تحويلها إلى مراكز للعناية الجسدية، في حين هناك محلات حلاقة تطورت، وانتقلت إلى مجال التجميل و«المكيجة» والعناية

شراكة بين مخبر "أوريون لاب" و«دكتور رديز» الهندي

علاجات جديدة مبتكرة لمرضى السرطان بالجزائر



وقّع مخبر "أوريون لاب"، الكائن بوهران المتخصص في إنتاج الأدوية الجينية السامة للخلايا والأدوية الحيوية، شراكة اعتبرتها هامة مع مخبر "دكتور رديز"، لتحقيق نقل التكنولوجيا المتصلة بالأدوية الحيوية المضادة للأورام السرطانية. وعليه، ستكون أول المنتجات من الأدوية الحيوية المضادة للأورام السرطانية التي ستصنع في الجزائر، تكون من إنتاج "أوريون لاب" بالشراكة مع مخابر "دكتور رديز".

ويحسب بيان تلقت "الشروق" نسخة منه، تسجل هذه المبادرة "منعرجا حاسما للصناعة الصيدلانية في الجزائر، وهي خير دليل عن الالتزام المشترك لتحسين نوعية التداوي، وتوفير العلاجات عالية الجودة، لفائدة المرضى الجزائريين، وتقليص فاتورة الاستيراد المترتبة على هذه الأدوية".

إلى ذلك، يجري مخبر "أوريون لاب" مفاوضات جارية، مع مخابر أخرى من أجل الصنع المحلي لأدوية حيوية جديدة، مازالت تستورد من الخارج.

■ نادية. س



● سلطان بركاني

حتى لا ينفك الميثاق الغليظ (2)!

بعد أن رأينا أن الرّوج لا يجوز له أن يضرب زوجته إلا إذا لم تجِدِ الحلول التي تسبقه، وإذا ضربها فإن ذلك يكون بلفظ وعطف.. وهنا قد يطرح السؤال: وماذا لو كان الرّوج هو الناشز، أي أنّه هو من ظلم زوجته واستعلى عليها، أو أخطأ وأصرّ على خطئه؛ هل يجوز للرّوجة أن تضربه؟ والجواب: كلا، لأن المرأة سلاخها في لينها ورقتها، وربما في نظرتها الحسيرة ودمعتها المنسكية وابتسامتها المكتومة، فإن أصرّ الرّوج على ظلمه واستعلائه، فإنها لا تنتقل مباشرة إلى طلب الطلاق أو الخلع، إنّما تنتقل إلى الخطوة التي بعدها، وهي الخطوة التي ينتقل إليها الزوج إذا لم ينفع الضرب غير المبرح مع زوجته.



للرّوج أن يطلق زوجته طلبة واحدة، ولا يجوز له أن يطلقها أكثر من طلبة. كما يحرم عليه أن يطلقها وهي حائض، فإن طلقها وهي حائض فهو آثم، وتحسب الطلبة، كما يسنّ له أن يطلقها في طهر لم يجامعها فيه. فإذا طلق الرّوج زوجته، فإنه لا يجوز له أن يخرجها من بيتها، ولا يجوز لها أن تخرج، بل تمكث في بيتها ما دامت في عدتها، فهي لا تزال زوجة لزوجها ما دامت معتدة، والرّوج الذي يطرد زوجته من بيتها عند الطلبة الأولى آثم إنّما عظيمًا، وكذا الرّوجة التي تخرج من بيت زوجها عند الطلاق قبل أن تنقضي العدة، آثمة عند الله، يقول الله تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْضُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا))، وعندما تمكث في بيتها أثناء العدة فإنها لا تلبس الخمار ولا الحجاب، بل تنزّين لزوجها وتعرض له، لعله يخزي الشيطان ويردّها ما دامت في عدتها. لعلّ من أعظم أسباب تفكك الأسر وتشردّ الأبناء في هذا الزّمان خروج الرّوجة من بيتها عند أول كلمة طلاق تسمّعها، وهذه معصية، ومخالفة

الخطوة التي تلي الضرب غير المبرح، هي اللجوء إلى العقلاء من أسرة الرّوجة وأسرة الرّوج، يقول الله تعالى: ((وَأِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا)) (النساء: 35). المرأة العاقلة إن وجدت من زوجها ظلمًا أو استعلاءً، فإنها تبدأ بالموعظة الحسنة والكلمة الطيبة، ثم النظرة الحسيرة والدمعة الحانية، فإن لم ينفع ذلك فإنها تلجأ إلى العقلاء خاصة من أهل الرّوج، تلجأ إلى أبي الرّوج أو عمّه أو أخيه الأكبر، قبل أن تلجأ إلى أهلها، فإن لم تجد من أهل الرّوج من يعينها ويذكر زوجها، لجأت عند ذلك إلى أهلها لتلتمس منهم عقد مجلس للصلح وليس لتستعديهم على زوجها.. وهنا لا يجوز لأهل المرأة أن يسارعوا إلى الحكم قبل أن يسمّعوا من الرّوج، ويحرم عليهم أن يسارعوا إلى تطليق المرأة من زوجها، بل يجب عليهم أن يتواصلوا مع الرّوج ومع العقلاء من أهله ليعقدوا مجلس صلح، يصلحون فيه ما أفسده الشيطان بين الرّوجين، ويعينان الزوجين على فتح صفحة جديدة وعلى وضع ميثاق عشرة بينهنما. فإذا لم يفلح الحكماء في الصلح بين الرّوجين، فعند ذلك فقط يجوز

الأسرة المسلمة

أبناؤنا والحاجات الأهم

الصحة البدنية والنجاح الدراسي والآداب الاجتماعية؛ هذه كلها لا تكفي لترتاق ضمايرنا وتطمئن قلوبنا ونقول بكل ثقة: قد ربينا أولادنا أحسن تربية! (كلا لما يقض ما أمره).. أولادنا في حاجة إلى أمور أخرى أهم، في حاجة إلى تربية عقلية لنلا يخدموا، وتربية أخلاقية لنلا ينحرفوا، وتربية دينية لنلا يضلوا.. المسؤولية كبيرة، والفراغ الفكري الذي نعيشه إن لم نملأه بقيم الاسلام والحكمة، سيمتلئ بكل مردّول وسخيف من مخلفات الشرق والغرب.. فادركوا أولادكم قبل هوات الأوان.. (أسامة المراكبي).



مجموعات تزيد الطين بلة!

الإنسان الطبيعي يتعامل مع شهوة النساء، مثل تعامله مع شهوة الطعام. تختص بزمان ومكان معين؛ حين يفاديه يعود إلى ممارسة سائر أنشطة حياته، وينصرف ذهنه إلى مشاغله وهمومه. أما من غلبت هذه الشهوة على فكره وتجاوزت بمراحل حدود زمانها ومكانها، فهذا من علامات عدم الصحة والشّواء القلبي أو النفسي، فيحتاج إلى مراجعة المختصين في فقه القلوب أو طب النفوس، والبحث عن سبل العلاج كالزواج أو الصوم والعبادة... إلخ. لكن متابعة الشخصيات أو دخول المجموعات المختصة في الحديث في هذه الأمور لا يعود أن تكون تغذية لهذه النفس المريضة بدلاً من مداواتها، وطريق خلفي لجرعة من الإباحية تحت ستار التفتيش ورفع الجهل.. فالسواد الأعظم من العلماء والعقلاء إنّما يتحدّثون في هذه الأمور في سياق من الحياء، داخل سياق يحتويها، كشرح باب من أبواب الفقه، أو شرح آية أو حديث.. وما وراء ذلك يكون في مجالس استشارية خاصة لدى الفقيه أو الطبيب.

هذه المجموعات التي نسمع عنها هي منكر من القول وزور، ولا يقربها مسلم مرضي في دينه وعلمه.. ومحاولة بعض الجاهلين الصاق هذا الانفتاح بالدين من القبح المركب من وصفين مثل أكل مال اليتيم أو قتل ذي الرحم، لأنه يجمع بين الدخول في التفحش، ونشره بين المخدوعين من المتدينين.



واضحة لشرع الله الذي أراد للرّوجين أن يمكثا في بيت واحد أثناء العدة، حتى تهدأ العاصفة وتتحرك الضمائر ويستعيد الزوجان ذكريات الماضي الجميل ويفكرا في مستقبل الأسرة ومستقبل الأبناء، وحتى يكونا بعيدين عن تدخّل الفتّانين الذين يزيّتون للطرفين الفراق والشقاق. حتى وإن أخطأت الرّوجة وخرجت من بيتها وانتقلت إلى بيت والديها، فإنه لا يجوز لوالديها ولا لإخوتها أن يعيدوا إلى طليقها، يقول الله تعالى: ((وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغُنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَكُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاصُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ)). ربّنا العليم الحكيم عندما شرع الطلاق بين الرّوجين أراد دواء ولكننا أبينا إلا نجعله سلاحا.. وكما أنّ

الدواء يؤخذ في وقته المناسب ويقدره المناسب وليس مرّة واحدة، فهكذا الطلاق يؤخذ في وقته المناسب بعد الوعد والهجر الجميل والضرب غير المبرح وبعد تحكيم المصلحين، ويؤخذ طلبة أولى رجعية بعدها عدّة كافية لإعادة النّظر والتفكير وتقدير العواقب، فإذا لم تنفع الجرعة الأولى وعاد المرض مرّة أخرى تأتي الطلبة الثانية في وقتها المناسب بعدها عدّة كافية للتفكير والتقدير، ثمّ إذا عاد المرض مرة ثالثة فعند ذلك يكون استمرار العشرة قد استحال، ويكون الانفصال هو الحلّ الأخير. فمتى نعود إلى ديننا وشرع ربّنا؟ متى نكفّ عن التحاكم إلى الأهواء والنزوات؟ إلى متى ونحن نطيع الشياطين الذين يفرحون غاية الفرح ويتقربون إلى زعيمهم إبليس بالتفريق بين الرّوجين؟! فلننق الله ولنسع بالصلح بين الأزواج المتخاصمين، ولا تكوننّ عوناً للشياطين.. على الرّوجات أن يتقين الله في بيوتهنّ وأبنائهنّ ولا يسمعن لنزغات المفسدات.. وعلى الأزواج أن يخافوا الله في بيوتهم وزوجاتهم وأبنائهم ولا يرضخوا للغضب.. الرجولة الحقّة ليست في المسارعة إلى البتر والقطع، إنّما في التعلّل ومحاولة الإصلاح والمحافظة على الأسرة من التشتت والضياع.

رياض القلوب

العيش على الترنّدات!

علم، تعلّم لغة، تطوير نفسك في وظيفتك، إعانة المحتاجين، بناء الجسم بالرياضة... أو ما تشاء. واجعله قيمة مركزية في حياتك، ولا تشغل قط أن يعلم بمجهودك فيه أحد من الخلق فربك يعلمه ولا تخاف معه ظلماً ولا هضماً، ولا تتعجّل النتائج.. فقط اصبر. حينها ستتمسك بوقتك تمسك البخيل بماله. حينها ستعيش جنة في الدنيا وأنت ترتقب حلمك وهدفك. حينها ستتغلب على أكثر مشكلاتك النفسية وخصوماتك اليومية التي كان سببها الفراغ القاتل. حينها ستندم على كل وقت ضاع من عمرك كنت تعيشه بلا هدف.. تدري لماذا تحوّلت هذا التحول؟ لأنك -وربما لأول مرة- ستنزل من مقاعد المتفرّجين لتدخل ساحة السباق! والعاقلة من عمل بوصية رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: "أحرص على ما ينفعك"؛ فأبصر نفسك وقيمتك وانظر ماذا قدّمت لغد واثق الله في زهرة شبابك فإنني والله لك ناصحٌ مُجِبّ.

لا يمكن أن تطيب نفس عبدٍ يعيش مستهلكاً للأخبار غارقاً في دوامتها، ينتهي من ترندٍ ليدخل في غيره إلا لضعف ذكره للأخرة، ولقاء الله الذي سيسأله عن عمره وصحته ومواهبه التي ما أتاه إياه إلا ليبتليه بها ويسأله عنها.. الترنّد يحرق العمر والصحة، يحرق قليل ما عنده بالجدل والمماراة ومتابعة ما لا يزيده إلا تفریطاً. تأمل أخي المسلم كيف أصبحت تُقلّب صفحات مواقع التواصل تفكّر في أي كلام تكتبه، أو تبحث عن مقالة أو خبر لتنشره على صفحتك، أو تتابع الفضائيات تبحث عما ستقضي عليه يومك، ذلك التشتت والحيرة هما بسبب "الفراغ" الذي جعل وقتك عبئاً عليك تريد قتله بأي سبيل، ويشغلك عدم انتباه الناس لك، أو تشعر بأن يومك مثل أمسك، ومثله غدك! إنّ في كل إنسان طاقة تحتاج منفذاً تستهلك فيه؛ فضع لنفسك مجموعة أهداف آخر لها وقتك ووقتك: تعلم القرآن، دراسة الشّنة، طلب

رياض الأذلاق

من آداب الكلام



ينبغي أن يسأل المرء نفسه قبل أن يتحدث إلى الآخرين: هل هناك ما يستدعي الكلام؟ فإن وجد داعياً إليه تكلم، وإلا فالصمت أولى به. وإعراضه عن الكلام حيث لا ضرورة له عبادة جزيلة الأجر. قال عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-: "والذي لا إله غيره، ما على ظهر الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسان". قال عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-: "خمس، لهم أحسن من الذهم الموقفة: لا تتكلم فيما لا يعنك، فإنه فضل، ولا آمن عليك الوزر. ولا تتكلم فيما يعنك حتى تجد له موضعاً، فإنه رب متكلم في أمر يعنيه قد وضعه في غير موضعه، فعيب. ولا تمار حليماً ولا سفيهاً فإن الحليم يقلبك، وإن السفيه يؤذيك. واذكر أخاك إذا تغيب عنك بما تحب أن يذكرك به، وأعفه مما تحب أن يعفيك منه. وأعمل عمل رجل يرى أنه مجازي بالإحسان، مأخوذ بالإجرام". والمسلم لا يستطيع هذا إلا إذا ملك لسانه، وسيطر على زمامه بقوة، فكبحه حيث يجب الصمت، وضبط حين يريد المقال. أما الذين تقودهم ألسنتهم فإنما تقودهم إلى مصارعهم.

إن للثرثرة ضجيجاً يذهب معه الرشد، وأكثر الذين يتصدرون المجالس، ويتحدّر منهم الكلام متتابعاً، يجزم مستمعهم بأنهم لا يستمدون حديثهم من وعى يقظ، أو فكر عميق، وربما ظن أن هناك انفصلاً بين العقل وهذا الكلام المسترسل، والمرء حين يريد أن يستجمع أفكاره ويراجع أعماله ينجح إلى الصمت، بل إنه حين يريد أن يبصر نفسه ويرتب ذهنه، يفر من البيئة الصاخبة إلى ريف صامت، أو ضاحية هادئة، فلا جرم أن الإسلام يوصي بالصمت، ويعدّه وسيلة ناجحة من وسائل التربية المهيبة. فمن نصائح رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأبي ذر: "عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان، وعون لك على أمر دينك". أجل إن اللسان حبل مرخي في يد الشيطان يصرف صاحبه كيف شاء، فإذا لم يملك الإنسان أمره، كان فمه مدخلاً للنفايات التي تلوث قلبه وتضاعف فوقه حجب الغفلة.



■ الشيخ: محمد
الغزالي -رحمه الله-

عتاب وتصحيح للمفاهيم

نعتب على جماعات كثيرة تنتسب للسنة وتظهر التمسك بها، إذ إن مسلكها قد يكون من وراء انصراف بعض الناس عن الس 1 وشكهم في جدواها. ونأخذ على هذه الجماعات أمرين: أولهما: أنها تخطئ الصحيح بالسقيم، ولا تدري بدقة ما يقبل ويرد من الرويات. وقد لاحظت عند تحديد الوضع الاجتماعي للمرأة أنه ما يجيء حديثان في قضية تتصل بها إلا آخر الصحيح وقدم الضعيف! فزيارة المرأة للقبور ترويهما أحاديث صحيحة، ولكن بعض أهل العلم يقدمون عليها حديثاً ضعيفاً يلعن زائرات القبور.. ورؤية المرأة للرجال -مع غض البصر- ترويهما أحاديث صحيحة، ولكن بعض أهل العلم يطوون ما صح وينشرون آثاراً واهية أن المرأة لا ترى رجلاً ولا يراها رجل!

الكريم وصحابته كلهم لم يبعث أحد إلى أبياتهم: ((لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون)). ((لتنذر قوما ما آتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون)). ومعنى هذا أن عبد الله وأمثاله لا يعذبون، ولا يدخلون النار. ويكفي هذا الخلاف لنقض الحديث فهو علة تقدر في صحته. وعلماء المصطلح يردون المتن إذا خالف ما هو أصح وأوثق. وليس بعد حكم القرآن الكريم حكم.

ولعل الراوي فهم أن تعذيب المشركين جميعاً هو الأساس، وأن استثناء أهل الفترة رحمة فوق العدل، فساق الحديث لتوكيد المعنى الأول! وعلى أية حال فإن رواية هذا الحديث في خطبة جامعة وفي مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي جلالة وجهالة غليظتان!

ثانياً: قال خطيب آخر يدعى التصوف: إن الله ليلة المعراج نزل لمحمد وأوحى إليه. وقلت للناس: ما روى في ذلك كان رؤيا منام، ومع ذلك فقد رفضه الحفاظ وردوه رداً شديداً وعدوه من العثرات القليلة التي أخذت على راويه. وقد لاحظت أن المطابع وضعت في أيدي الجماهير نسخاً كثيرة من الموطأ ومن الصحيحين، وكثيراً ما يقرأ العامة أحاديث فوق مستواهم، والحديث إن لم يقدمه عالم فقيه، أو إذا لم يصحب بشرح يلقى ضوءاً كاشفاً على معناه، ربما كان مثار فتنة ولغظ. وكم من أنصاف متعلمين أساءوا إلى السنة بضعف الفقه وقصور البصر. (دستور الوحدة الثقافية بين المسلمين).



أن يكون ديناً قويا ولا صراطاً مستقيماً. أما الأمر الثاني الذي يؤخذ على المشتغلين بالس 2 عموماً، فهو: قصورهم الفقهي، وليست لهم قدم راسخة في فقه الكتاب الكريم -مع أنه الأصل- كما أنهم يأخذون الأحاديث مقطوعة عن ملاسباتها، ولا يضمنون إليها ما ورد في موضوعها من مرويات أخرى قد تؤيدها وقد تردّها!

خذ هذين المثالين مما عرض لي في القاهرة وأنا مهوم بقضايا الدعوة: أولاً: وقف خطيب يدعي السلفية يروي للناس أن والد الرسول في النار، وكان ذلك لمناسبة احتفال المسلمين بالمولد النبوي! وقلت للناس: هذا الحديث يخالف قوله تعالى: ((وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا)). وقد ثبت أن جيل الرسول

المهجورة ولو أمهرها قطاراً.. والعبارة تفيد المبالغة، ولو لم تفدها فالأمر يتصل بقضية أخرى غير إنشاء البيوت، وإعفاف الرجال والنساء، وإغلاق أبواب الحرام، وتفتيح أبواب الحلال، وحماية الأمة من التسول الجنسي ومقاذر الانحراف.

وقد لاحظت أن هناك أحاديث ضعيفة تحكم المجتمعات الإسلامية وتهزم الأحاديث الصحيحة بل المتواترة. خذ مثلاً رفض صلاة النساء في المساجد، فقد فهم من أحاديث لم يروها رجال الصحيح ومع ذلك فقد أقر الرفض عملياً، وطويت الأحاديث المتواترة والصحيحة في هذه القضية المتصلة بأهم عبادات الإسلام. والتصرف في السنة بهذا الأسلوب لا يمكن

لقد وضعت تفاسير وذكرت مرويات لتقرير أن وجه المرأة عورة، وأن الإسفار عنه جريمة، وليس وراء هذا الزعم سنة صحيحة، ولا فقه قائم. ولعل هذا القصور العلمي وراء الانهيار الاجتماعي أمام زحف المدينة الحديثة: خذ مثلاً هذه القضية الاجتماعية الحساسة، قضية المهور، فإن الأحاديث الصحيحة وردت برفض المغالاة فيها. روى مسلم عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني تزوجت امرأة من الأنصار، فقال له النبي: على كم تزوجتها؟ فقال: على أربع أواق من فضة، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: "على أربع أواق! كأنما تتحتون الفضة من عرض هذا الجبل!". وظاهر من تعليق الرسول أنه استكثر المهر. والأصل في المهور التيسير، وسنته -عليه الصلاة والسلام- في نسائه وفي بناته التيسير، والأحاديث في ذلك كثيرة.

ولكن هذه الأحاديث الكثيرة طويت طياً وانهزمت أمام رواية جاءت أن امرأة جادلت عمر بن الخطاب في زيادة المهور وهزمته مستشهدة بقوله تعالى: ((وأنتيم إحداهن قنطاراً))، وهذه الرواية لم تأت بسند صحيح، بل في رجالها انقطاع وضعف، ولو تجاوزنا ذلك -وما يجوز تجاوزه- فإن موضوع الآية ومعناها ليس محل الاستشهاد، إذ الآية في شخص يريد تبديل زوجة بأخرى ويريد أن يسترد من الزوجة المتروكة ما أعطاه إياها مهراً فرفض القرآن هذا المسلك الصغير، وبين أنه ما يجوز أخذ شيء من المرأة

قضايا الأمة

اكسروا الأصنام التي في الصدور!

والاغتصاب والسرقعة! ولكن بغض النظر عن الحقيقة، عليك أن تؤمن أن الأمريكي دوما على حق، وأنه لا يقف إلا مع الحق! يُحدّثونك أشهراً عن مساعيهم لإنهاء الحرب على غرة، وقلقهم من هذا الاستخدام المفرط للقوة! الاستخدام المفرط للقوة الذي يتم بأسلحتهم! وعند أول جلسة لمجلس الأمن لوقف الحرب في غرة، يوافق الجميع، وترفع أمريكا الفيتو! ثم ترجع لتحديثاً عن مساعيها لوقف الحرب، وتعبّر عن قلقها من الاستخدام المفرط للقوة!

اكسروا الأصنام التي نحتوها في صدوركم، هؤلاء حفنة مجرمين وسرّاق أوطان، ولو لبسوا البدلات الأنيفة، وزينوا شجر الميلاد، وتهادوا الورود في عيد الحب! هذه الورود الحمراء المغموسة بدماء المساكين التي سفكوها في كلّ أصقاع الأرض! (أدهم شرقاوي، باختصار).

ألقوا قوؤسهم ومناجلهم، وحملوا البنادق ليُدافعوا بها عن وطنهم. ولا أحد يعرف بأي منطق يصبغ الغريب الآتي من وراء المحيط ليقتل صاحب حق، بينما الأمّ في حقله وكوخه إرهابي يجب أن يموت! ممنوع عليك أن تسأل: من هو الإرهابي حقاً، صاحب الحقل والكوخ والمنجل وقبعة القش، أم صاحب المدفع والبنندقية والقوذة العسكرية الذي يُريد أن ينزع الكوخ من صاحبه؟

كلّ الأفلام الأمريكية تصوّر لنا الهنود الحمر جماعة من الرعاع المتخلفين، الذين لا يعرفون قيمة الحضارة والمدنية، وهذا ذنب عظيم يستحقون لأجله أن يموتوا! ولكنكم جميعاً تعرفون أن هؤلاء الهنود الحمر عاشوا بسلام فوق هذه الأرض لآلاف السنين، قبل أن تُقرّر أوروبا أن تُحوّل أرضهم إلى مكبّ نفايات بشرية، تُلقى فيها مجرميها المدانين بالقتل

نسجد لها، إلا أنها تُرخي بظلالها على حياتنا، وتُشكّل حجر عثرة في وعينا، والأخطر في تحررنا!

دأبت هوليدو تُرينا أن الجندي الأمريكي لا يموت! إنه المنتصر الذي لا يُهزم! مجموعة من عشرة جنود تقوم بإنزال ما، في مكان ما، لتنفيذ مهمة ما! تتجّع الفرقة دائماً، تبيد الأعداء جميعهم، وتتجو جميعها، وبالتأكيد على مشهد ختامٍ مهيب، جندي مصاب يتكئ على زميل له لحظة الإخلاء بطائرة الهليكوبتر! هذا هو صنم الجندي الأمريكي الذي نحتوه في صدورنا! منتصر دائماً، وينزف ولا يموت!

تم إنتاج مئات الأفلام عن فيتنام، صوّروهم لنا مثدجاً، حفنة مزارعين يعتمرون قبعات من القش، أشراراً، يحملون البنادق، ويُطلقون النار على نخبة هذه البشرية وصفوتها! بينما الحقيقة هي أن هؤلاء المزارعين البسطاء

في العام 2013م توفي الكاتب الأمريكي "مايكل هاستينغر" في حادث مرور في "لوس أنجلوس". قبل وفاته بأشهر، كتب مقالة عن الغزو الأمريكي لأفغانستان، وقال مُعلقاً على سبب ارتفاع قتلى الجيش الأمريكي هناك: " هؤلاء الأفغان لا يشاهدون التلفاز، ولا يعرفون شيئاً عن أفلام "زامبو" و"جيمس بوند"، لهذا لا يرون فينا سوى دخلاء مُحتلين، ويجب أن يُخرجونا مهما كلفهم الأمر، لهذا كل أسلحتنا وحرورينا النفسية لا تجدي معهم نفعا".

هذا الخبر يُخصّ كل شيء! تأمّل معي جملة "هؤلاء الأفغان لا يشاهدون التلفاز، ولا يعرفون شيئاً عن أفلام "زامبو" و"جيمس بوند"! لقد نحتت الحضارة الرأسمالية في صدورنا أصناماً لا تقلّ خطورة عن أصنام العرب في الجاهلية! وهذه الأصنام، وإن لم تكن

المرأة المسلمة

دور الأم في الارتقاء بالهمم



تبدأ وعادتنا وحاولت لنجح بفضل الله في المرة المئة، والدعاء والاستعانة بالله الرحيم أن يربي أولادها ويعينها ويبارك لها سعيها.

والترقية إنما تبدأ بالنفس! فتَهَيِّئْ لنفسها أسباب الرفعة في كل شيء، وتأخذ لنفسها حظاً من التدبر في القرآن والعمل بسنة خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-. وتجبر فقرات ضعفها بالعلم وحفظ الوقت متفرغة عن أشكال السخافات، وأن تحفظ أنوثتها الكاملة بالأدب والخلق والعناية والذوق.. فتجمع من الفضائل الدنيوية والأخروية لنفسها وذريتها ومن بعدهم بفضل الله ذخراً وفخراً وقرة عين.

وفي زماننا هذا قلّ من استجمعت همّ أن تُخرج من نفسها من يعبد الله مجاهداً في سبيله وأخلصت نفسها لله وانتبهت لهذا المعنى، لاستغراق أكثر الناس في الملذات والشهوات وحتى المباحات والميل للراحة والانقياد لمدخلات الثقافة الغربية القائمة على الفردانية!

ما نراه في أرض الرباط من ملاحم ونماذج رائدة فرصة جليلة للارتقاء بالهمم وإصلاح البغية وصلل أسباب الغرس على نهج أمهات المؤمنين ونساء الصحابة ومن تبعهن بإحسان، مع استحضار أن الجهاد في سبيل الله مفهوم واسع لا يقتصر على مقارعة الأعداء في الساحات، فكم من مجاهد في سبيل الله لنشر الدين الصحيح وتصحيح المعتقدات، وكم من مجاهد يغالب نفسه وهواه في أزمنة أشدها ما يكون على المسلم فساداً، وكم من مجاهد بقلم أو كلمة حق.. كما لا يقتصر الجهاد على الرجال دون النساء وليس الفضل لأحد دون أحد، والفضل لله يؤتيه من يشاء.

وكما أن لكل شيء عدة وسبباً، فخير متكأ للمسلمة الصبر، الصبر في الرعاية والصبر في التلقين، وأن تتعامل مع الله قبل أن تتعامل مع أولادها بالاحساس حتى في القمة تطلعها ولدها.. والصبر في المحاولات وإعطاء النفس مساحة للإخفاق والتكرار بحزم وهمة متجددة وإن تخللها ضعف أو امتناع أو فتور، فتتعلم من أولادها ومعهم كما يتعلمون منها ومعها، ولو أخفقت في التلقين والتعليم بأساليبه تسعة وتسعين مرة ولم

ما خلق الله غريزة أن تكون الأم أمّاً هَمَلاً، الأمومة في نفسها كغيرها من المعاني الفطرية والسمات الأنثوية، غير أن الأمومة الريانية الراسخة على الإسلام هي المعقل الأول للانتصارات والفتوحات وأحسن ما قد تقدمه امرأة مسلمة قتل للإسلام وأهلها.. ولنا في امرأة عمران أسوة في صدقها وإخلاصها لله تعالى، متبرئة من حولها مستعينة بالتوحيد مستعيزة من الشيطان، وهكذا هي المؤمنة ويكفي أن يتقبل الله النية والسعي الحديث ثم أنا أراد الله بفضله أثمر وأزهر.

وإذا كان إنجاب ولد صالح في الإسلام أفضل من عبادة ألف عام، فكيف الأمر بالمسلمة وهي تجتهد مستعينة بالله في صناعة رجل يجاهد في سبيل الله ولإعلاء كلمة الله! مستشعرة فضل إحياء منهج أشجع الخلق وأول المجاهدين وسيد الأولين والآخرين -صلى الله عليه وسلم- وصحبه الكرام -رضي الله عنهم- أجمعين، وهو -عليه الصلاة والسلام- الذي تمنى الشهادة ثلاثاً وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

يقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من خير معاشي الناس لهم، رجلٌ مُسِيكٌ بفنانٍ فرسيه في سبيل الله، ويُطَيّرُ على منتهيه، كلما سمعَ هَيْعَةً أو فَرْعَةً، طارَ عليه إليها، يَبْتَغِي الموتَ أو القَتْلَ مِطْأَةً؛ خير معاشي الناس لهم بذل النفس لله وفي سبيل الله سبقاً وإقبالاً، فصاحبه من أحب الناس إلى الله عز وجل، وأنفع الناس للناس.. ومقام الجهاد ثقيل على النفوس لعظم الفداء فيه، وإنما يعظم الأجر بعظم الثمن.

نتنياهو هو يتحدث عن ترسيخ الوجود والاستيطان

إسرائيل تقر خطة لمضاعفة عدد المستوطنين بالجولان المحتل

وافقت الحكومة الإسرائيلية على خطة لمضاعفة عدد سكان الجولان السوري المحتل بعد سقوط حكم بشار الأسد، وفق ما أعلن مكتب رئيس الوزراء الأحد. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الحكومة وافقت بالإجماع على خطة بقيمة 40 مليون شيكل (11 مليون دولار) "للتتمية الديموغرافية للجولان، في ضوء الحرب والجيبة الجديدة في سوريا والرغبة في مضاعفة عدد السكان".

وكالات

واحتلت إسرائيل معظم مرتفعات الجولان عام 1967 وأعلنت ضمها عام 1981 في خطوة لم تعترف بها سوى الولايات المتحدة. وأضاف نتنياهو أن "تدعيم الجولان هو تدعيم لدولة إسرائيل وهو أمر مهم خصوصا في هذا الوقت. سنواصل ترسيخ وجودنا هناك وتطويره والاستيطان"، مشيرا إلى أن "الجميع باتوا يدركون اليوم الأهمية البالغة لوجودنا في الجولان".

ويقطن الجولان المحتل نحو 23 ألف عربي درزي، يعود وجودهم إلى ما قبل الاحتلال، ويحتفظ معظمهم بالجنسية السورية، إضافة إلى نحو 30 ألف مستوطن إسرائيلي. والأسبوع الماضي، أكد نتنياهو أن الجولان "سيظل إسرائيليا إلى الأبد". وجاء ذلك عقب أمر أصدره للقوات بالعبور إلى منطقة عازلة تنتشر فيها الأمم المتحدة وتفصل بين القوات الإسرائيلية والسورية منذ عام 1974. كما استولت القوات الإسرائيلية على مناطق خارج المنطقة العازلة، بينها جبل الشيخ الإستراتيجي. ووصفت إسرائيل هذه الخطوة التي قوبلت بإدانة دولية، بأنها "إجراء مؤقت ودفاعي" بعد ما وصفه مكتب رئيس الوزراء بـ"الفراغ على حدود إسرائيل وفي المنطقة

العازلة" إثر سقوط نظام الأسد. وأكد مسؤول أممي في نيويورك لوكالة "فرانس برس"، أن قوة حفظ السلام "لاحظت عددا من الحوادث اليومية حيث يعمل الجيش الإسرائيلي في شرق المنطقة العازلة". وعقب الإطاحة بالأسد، شنت إسرائيل أيضا مئات الضربات على سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، استهدفت مواقع عسكرية وأسلحة إستراتيجية. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأحد إن بلاده "ليست لديها مصلحة في مواجهة سوريا. سياسة إسرائيل تجاه سوريا ستحدّد من خلال تطور الوقائع على الأرض". وأضاف في بيان مصوّر صدر عقب مكالمة هاتفية مع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، أن سوريا هاجمت



إسرائيل في الماضي وسمحت لجهات أخرى بينها "حزب الله" اللبناني بمهاجمتها من الأراضي السورية. وتابع نتنياهو "لضمان عدم تكرار ما حدث في الماضي، اتخذنا سلسلة إجراءات مكثفة في الأيام الأخيرة". وأكد أنه "خلال أيام قليلة، دمّرنا القدرات التي بناها نظام الأسد على مدى عقود". وكان أبو محمد الجولاني، زعيم هيئة تحرير الشام التي قادت الهجوم للإطاحة بالأسد، قد اتهم إسرائيل السبب بـ"تصعيد جديد غير مبرر في المنطقة" بدخولها المنطقة العازلة. لكن الجولاني الذي صار يستعمل اسمه الحقيقي أحمد الشرع، أضاف أن "الوضع السوري المنهك بعد سنوات من الحرب والصراعات لا يسمح بالدخول في أي صراعات جديدة".

فجرت مستودعا عسكريا كبيرا

إسرائيل تقصف أهدافا عسكرية في طرطوس السورية

وأفادوا بأنه لم يكن هناك زلزال بل غارات إسرائيلية أدت لانفجار صواريخ إستراتيجية بالستية أدت لموجات شبه زلزالية.

وبالتستّبت في منشورات موقع "المركز الأوروبي ومتوسطي لرصد الزلازل" لم يتم تسجيل أي هزة أرضية على الساحل السوري تزامنا مع القصف الإسرائيلي. وفجر أمس الاثنين، هزّت انفجارات عنيفة محافظات حماة وحمص وطرطوس في سوريا ناجمة عن غارات جوية للطيران الحربي الإسرائيلي على مواقع عسكرية. وذكرت مصادر لوكالة "سبوتنيك"، أن السفن الحربية الإسرائيلية أطلقت عددا من الصواريخ قبالة السواحل السورية. وأشارت إلى أن حرائق كبيرة اندلعت جراء العدوان الإسرائيلي والذي استهدف عدة مواقع بريف طرطوس على السواحل السورية غرب البلاد.

وأوضحت أن فرق الإطفاء والدفاع المدني والإسعاف توجهت إلى القرى والبلدات القريبة من مكان القصف.

وبيّنت المصادر أن معظم الصواريخ التي استهدفت ريف محافظة طرطوس أطلقت من بوارج حربية إسرائيلية. مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي يستخدم لأول مرة مثل هذه الصواريخ في ضرب المواقع العسكرية السورية.

وفي وقت سابق الأحد، شنّ الطيران الإسرائيلي، سلسلة غارات على مدينة دير الزور، استهدف آخرها محيط المطار العسكري في المدينة، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أنّ الأخير فجّر مستودعا عسكريًا كبيرا في طرطوس غرب سوريا، تسبّب بانفجار هائل في المنطقة.

وقالت الإذاعة، أمس الاثنين، إن "الجيش فجر الليلة قبل الماضية مستودعا عسكريا كبيرا في طرطوس، خاصا بالصواريخ والقذائف والأغنام والقذائف المضادة للدبابات، وزعمت أن المستودع يحوي كمية هائلة من الأسلحة".

وقالت الإذاعة إن "الجيش الإسرائيلي دمّر معظم المعدات العسكرية الإستراتيجية لجيش الأسد". ولم يصدر أي تعليق من الجيش الإسرائيلي بشأن الهجوم. وعقب انهيار نظام حزب البعث في سوريا في 8 ديسمبر الجاري، تنفّذ إسرائيل مئات الغارات الجوية بمناطق متفرّقة لتدمير المنشآت العسكرية التابعة للنظام.

واستهدفت غارات إسرائيلية مكثّفة مواقع عسكرية في منطقة طرطوس الساحلية السورية ليل الاثنين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد بأن "الطيران الحربي الإسرائيلي شنّ غارات" على مواقع عدة بينها وحدات للدفاع الجوي و«مستودعات صواريخ أرض-أرض"، واصفا إياها بأنها "الضربات الأعنف في منطقة الساحل السوري منذ بدء الغارات في 2012".

قال نشطاء سوريون في طرطوس، إن الغارات الإسرائيلية العنيفة جدا على المدينة، وثقها مقياس الزلازل على أنها هزة أرضية بعمق 5 كلم وبشدّة 3 درجات على سلم ريختر.

بيان منسوب إلى الرئيس السوري السابق بشار الأسد:

"هذه هي ظروف التنحي عن الحكم ومغادرتي البلاد"



قيادة القاعدة العمل على تأمين الإخلاء الفوري إلى روسيا مساء الأحد 8 ديسمبر، أي في اليوم التالي لسقوط دمشق، وبعد سقوط آخر المواقع العسكرية وما تبعه من شلل باقي مؤسسات الدولة"، لافتا إلى أنه "خلال تلك الأحداث، لم يُطرح موضوع الجوّ أو التنحي من قبلي أو من قبل أي شخص أو جهة، والخيار الوحيد المطروح كان استمرار القتال دفاعا في مواجهة الهجوم الإرهابي".

وأكد أن "من رفض منذ اليوم الأول للحرب أن يقايض خلاص وطنه بخلاص شخصي، أو يساوم على شعبه بعروض وإغراءات شتى، وهو ذاته من وقف مع ضباط وجنود جيشه على خطوط النار الأولى، وعلى مسافة عشرات الأمتار من الإرهابيين في أكثر بوّز الاشتباك سخونة وخطرا، وهو ذاته من لم يغادر في أصعب سنوات الحرب وبقي مع عائلته وشعبه يواجهان الإرهاب تحت القصف وخطر اقتحام الإرهابيين للعاصمة أكثر من مرة خلال أربعة عشر عاما من الحرب".

■ وكالات

وصفت بـ"المهمة الكبرى" وترامب يدعمها

إسرائيل تستعدّ لضرب المنشآت النووية الإيرانية

إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي يركز بشكل كبير على إيران كهدف رئيس في الفترة المقبلة.

وقبل يومين، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن إسرائيل تستعدّ لمهمة كبيرة قادمة قد تحظى بدعم الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب. ويعمل الجيش الإسرائيلي -حسب الصحيفة- على صياغة خطط محدثة لهزيمة المنشآت النووية في إيران.

وكشفت الصحيفة عن أن سلاح الجو الإسرائيلي أسقط منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر 2023 إلى اليوم، نحو 83 ألف قنبلة على مختلف جبهات القتال، من بينها أكثر من 1800 قنبلة قليلة الوزن أسقطت خلال أسبوع واحد على أهداف الجيش السوري، ودمّرت نحو 80٪ من منظومة الدفاع الجوي السورية.

يذكر أن إسرائيل كُثِّف هجماتها الجوية على سوريا في الأيام الأخيرة عقب إسقاط نظام بشار الأسد في 8 ديسمبر الجاري، مستهدفة مواقع عسكرية بأنحاء متفرّقة من البلاد، في انتهاك صارخ للسيادة السورية. كما سبق أن أعلنت انهيار اتفاقية فضّ الاشتباك مع سوريا لعام 1974، وانتشار جيش الاحتلال في المنطقة العازلة منزوعة السلاح بهضبة الجولان السورية التي تحتل معظم مساحتها منذ عام 1967، في خطوة نددت بها الأمم المتحدة ودول عربية.

وفي السياق ذاته، كشف تقرير إعلامي عبري أمس الاثنين، فحوى الرسالة التي وجّهها الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اتصال هاتفي الأحد.

وأفاد مراسل الشؤون الدبلوماسية في قناة "غي 24 نيوز" العبرية، أن ترامب نقل رسالة إلى نتنياهو مفادها أنه "سيتعامل مع الملف النووي الإيراني، لكنه ليس مهتما بضم الأراضي في الضفة الغربية".

ونقل التقرير عن مصادر من الحزب الجمهوري بأن ترامب قال لنتنياهو: "وضعكم الدولي صعب، وضمّ الأراضي سيُسبّب الأضرار فقط".

يأتي ذلك، غداة تصريحات لوزير المالية بتسلئيل سموتريتش قال فيها إن "عام 2025 سيكون عام الضم".

وكانت وسائل إعلام عبرية، أفادت أمس بأن اتصالا هاتفيا جرى بين نتنياهو وترامب، مشيرة إلى أن الرجلين بحثا الأوضاع في سوريا والحرب في غزة وصفقة الأسرى.

■ وكالات

نشرت منصات التواصل الاجتماعي لرئاسة الجمهورية السابقة، الاثنين، بيانا للرئيس السوري السابق بشار الأسد حول ظروف تنحيه ومغادرته البلاد.

وقال الأسد في بيانه إنه "مع تمدّد الإرهاب في سوريا، ووصله العاصمة دمشق مساء السبت 7 ديسمبر الجاري، بدأت الأسئلة تطرح عن مصير الرئيس ومكانه، وسط سيل من اللفظ والروايات البعيدة عن الحقيقة وبما شكّل إسنادا لعملية تنصيب الإرهاب الدولي ثورة تحرر لسوريا"، مبينا أنه "في لحظة تاريخية فارقة من عمر الوطن ينبغي أن يكون فيها للحقيقة مكان، فإن ثمة ما يستدعي توضيحه عبر بيان مقتضب، لم تسمح تلك الظروف وما تلاها من انقطاع تام للتواصل لأسباب أمنية بالإدلاء به، والذي لا يغني بنقاطه المختصرة عن سرد تفاصيل كل ما جرى لاحقا، حين تسنح الفرصة".

وذكر: "لم أغادر الوطن بشكل مخطط له كما أشيع، كما أنني لم أعادره خلال الساعات الأخيرة من المعارك، بل بقيت في دمشق أتابع مسؤولياتي حتى ساعات الصباح الأولى من يوم الأحد 8 ديسمبر الجاري.

ومع تمدّد الإرهاب داخل دمشق، انتقلت بتتسيق مع الأصدقاء الروس إلى اللاذقية لمتابعة الأعمال القتالية منها، وعند الوصول إلى قاعدة حميميم صباحا، تبين انسحاب القوات من خطوط القتال كافة وسقوط آخر مواقع الجيش مع ازدياد تدهور الواقع الميداني في تلك المنطقة، وتصعيد الهجوم على القاعدة العسكرية الروسية نفسها بالطيران المسيّر".

وأكد: "في ظل استحالة الخروج من القاعدة في أي اتجاه، طلبت موسكو من

نقلت صحيفة "هآرتس"، أن مسؤولا كبيرا في الجيش الإسرائيلي أخبر صحافيين الأسبوع الماضي بأن سلاح الجو يستعد لما سماها "المهمة الكبرى" المقبلة.

وكشف المسؤول العسكري عن أن المهمة المقبلة قد تحظى بدعم إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب الجديدة، خصوصا أنها تستهدف إيران، وفق الصحيفة.

وتناولت وسائل إعلام إسرائيلية الأحد احتمال تنفيذ هجوم على إيران في ظل ما وصفتها بـ"الفرصة التاريخية" للجيش الإسرائيلي، بالإضافة إلى تصاعد التوترات الداخلية بسبب تدخّل السلطة التنفيذية في شؤون السلطة القضائية. وفي ما يتعلق بالملف الإيراني، وصف أور هيلر، مراسل الشؤون العسكرية في قناة 13، الوضع الحالي بأنه فرصة محتملة لإسرائيل لتوسيع عملياتها العسكرية نحو إيران. وأشار إلى أن الأنتظار تعود شرقا بعد العمليات المكثفة في غزة ولبنان وسوريا، وأكد أن الجيش الإسرائيلي يرى الآن فرصة لتوجيه ضربة للمنشآت النووية الإيرانية.

من جانبه، أوضح يوسي يهوشوع، محلّّل الشؤون العسكرية في قناة "أي 24" وصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن هناك إجماعا متزايدا في إسرائيل حول هذه الفرصة، خاصة مع وجود ممر عبر سوريا يسهّل العملية العسكرية.

لكنه أشار أيضا إلى مخاوف من أن الضربات الإسرائيلية في المنطقة قد تدفع إيران إلى تسريع برنامجها النووي، وأضاف أن الجيش الإسرائيلي يعيد توجيه موارده تحضيريا لعمل عسكري، مشيرا إلى الحاجة الماسة لدعم أميركي لتحقيق ذلك، وفق "الجزيرة".

في السياق ذاته، لفت أ_\ون بن دافيد، محلّّل الشؤون العسكرية في القناة 13،

سفارة إيران في دمشق تستأنف عملها قريبا

قال سفير إيران لدى سوريا حسين أكبري، إن سفارة بلاده في العاصمة دمشق، ستستأنف أعمالها وأنشطتها قريبا. جاء ذلك في تصريح أدلى به للتلفزيون الإيراني الرسمي، أمس الاثنين، علق فيه على مستجدات الأوضاع في سوريا. وأضاف أكبري: "ارسلنا موظفينا في سفارة دمشق إلى بيروت لمدة يوم أو يومين لتجنب أي مشاكل. وستبدأ سفارتنا في دمشق أنشطتها قريبا".

يذكر أنه بعد سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، أوقفت السفارة الإيرانية في دمشق أنشطتها وغادر موظفوها البلاد. وفي 8 ديسمبر الجاري، سيطرت فصائل سورية على العاصمة دمشق وقبلها مدن أخرى، مع انسحاب الجيش السوري من المؤسسات العامة والشوارع، لينتهي بذلك عهد دام 61 عاما من حكم نظام حزب "البعث"، و53 سنة من حكم عائلة الأسد.

■ الأناضول

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de la Culture et des Arts
Office National des Droits d'Auteur et Droits Voisins



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الثقافة والفنون
الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الثقافة والفنون
الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة

الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة

الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة

إعلان عن المنح المؤقت للصفقة

رقم التعريف الجبائي: 001216098447785

وفقًا لأحكام المادة 53 من القانون رقم 12-23 المؤرخ في 05 أوت 2023 المتعلق بالقواعد العامة للصفقات العمومية والمادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المعدل والمتمم، يعلم الوطني الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة جميع المتعهدين الذين شاركوا في " المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2024/ONDA/02: " والمتعلقة بدراسة وتصميم وتنفيذ حل برمجي متكامل يغطي جميع أنظمة المعلوماتية وإدارة الحقوق لحقوق المؤلف للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، و الصادرة بجريدتي " الشروق اليومي " " Le Jour d'Algérie " بتاريخ 17 أكتوبر 2024، أن الصفقة قد منحت مؤقتًا بناءً على تقييم العروض التقنية والمالية للمتعهد التالي:

البيان	مكتب الدراسات	النقطة الإجمالية	مبلغ العرض بكل الرسوم/دج	الآجال	الملاحظات
دراسة وتصميم وتنفيذ حل برمجي متكامل يغطي جميع أنظمة المعلوماتية وإدارة الحقوق لحقوق المؤلف للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة	ش.ذ.م.م أيراد رقم التعريف الجبائي: 000916100243389	100 / 77 التقنية: 65/42 المالية: 35/35	11.995.200.00 دج	10 أشهر	أحسن عرض من حيث المزايا الاقتصادية

وفقًا لأحكام المادة 56 من القانون رقم 12-23 المؤرخ في 05 أوت 2023، والمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المعدل والمتمم، يُمكن للمتعهدين الذين يرغبون في الاطلاع على النتائج التفصيلية لتقييم العروض التقنية والمالية، التوجه إلى المديرية العامة للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، في غضون ثلاثة (03) أيام على الأكثر من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان، للحصول على هذه النتائج كتابيًا.

يجوز لأي متعهد يعترض على هذا الاختيار تقديم طعن مكتوب أمام لجنة الصفقات الداخلية للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، بالعنوان: 121 شارع ديدوش مراد، الجزائر. في غضون عشرة (10) أيام ابتداءً من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP). أو الصحافة الوطنية أو بوابة الصفقات العمومية.

الشروق 2024-12-17 - ANEP N° 24 16 039 771



MINISTÈRE DES TRAVAUX PUBLICS ET DES INFRASTRUCTURES DE BASE
SOCIÉTÉ D'ÉTUDES TECHNIQUES ET DE L'INGÉNÉRIE DU RAIL
Route Nationale N°05-BP 25 Rouïba – Alger.

SETIRAIL SPA/
NIF : 09991600862120

RELANCE N° 03 DE L'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT Avec exigence de capacités minimales SETIRAIL/AO/ N° 01 /2024

Suite à l'infiructuosité du lot N°01 et le lot N°03, La société d'études Techniques et de l'Ingénierie du Rail « SETIRAIL », relance l'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales portant sur LA LOCATION DE 26 VEHICULES UTILITAIRES SANS CHAUFFEUR TYPE PICK-UP 4x2 (DOUBLE CABINE) ET/OU VEHICULES TOURISTIQUES TYPE SUV REPARTIES EN QUATRE LOTS SEPARES

- Mode de passation :** Le mode de passation, pour la location de 26 véhicules utilitaires sans chauffeur type pick-up 4x2 (double cabine) et/ou véhicules touristiques type SUV réparties en Quatre lots séparés, objet du cahier des charges est l'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales, conformément aux dispositions de la procédure de passation des marchés de dépenses de SETIRAIL approuvée par le conseil d'administration le 18/05/2016 et de son amendement N°01 du 23/04/2019.
- Objet de l'appel d'offres**
LA LOCATION DE 26 VEHICULES UTILITAIRES SANS CHAUFFEUR TYPE PICK-UP 4x2 (DOUBLE CABINE) ET/OU VEHICULES TOURISTIQUES TYPE SUV REPARTIES EN QUATRE LOTS SEPARÉ
Lot N°01 : Cinq (05) véhicules
Lot N°03 : Sept (07) véhicules

- NB : -Les candidats peuvent soumissionner pour un ou plusieurs lots.
-Etre attributaire d'un ou plusieurs lots.
-Les candidats sont tenues de soumissionner pour le nombre de véhicules composant le lot, de ce fait tout manquement constaté entrainera le rejet du lot considéré.

- Eligibilité des soumissionnaires**
Le présent appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales s'adresse aux entreprises ayant des :
 - Capacités professionnelles :** Etre titulaire d'un registre de commerce, en cours de validité, dont l'activité est la location de véhicules.
 - Capacités techniques :** Avoir réalisé, seul ou en groupement, au moins une (01) opération de location de Véhicules justifiée soit par des attestations de bonne exécution, ou PVs de réception ou factures ; Les véhicules proposés à la location doivent avoir des années de mise en circulation inférieur ou égal à dix (10) ans, justifiés par des carte grises et/ou des contrats de location.
 - Capacités financières :** Avoir réalisé un chiffre d'affaire moyen des trois dernières années (2020,2021et 2022) Supérieur ou égale à 3.000.000,00 DA.
- Lieu du retrait du cahier des charges :** Les soumissionnaires intéressés par le présent avis peuvent retirer le cahier des charges au niveau de La Société d'Études Techniques et de l'Ingénierie du Rail SETIRAIL-SPA /Département des marchés et affaires juridiques - Route Nationale N°05- Rouïba – Alger.
- Dossier d'appel l'offres :** Voir article 07 et 08 du cahier des charges –instructions aux soumissionnaires.
- Le délai de préparation des offres :** Quinze (15) jours à compter de la date de la première parution de l'avis d'appel D'offres publié par voie de presse.
Si le dernier jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date de dépôt est reportée au jour ouvrable suivant.
- Date et heure de dépôt des offres :** Dernier jour de la préparation des offres entre 8 :00H et 12 :00 H heure limite.
- La durée de validité :** quatre-vingt-dix (90) jours à compter de la date de dépôt des offres.
- Présentation des offres :** Les offres devront être présentées sous pli cacheté avec mention « À n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres » et les références de l'appel d'offres.
- Le lieu de dépôt des offres :** Les offres devront être déposées à SETIRAIL-SPA -Département des marchés et affaires juridiques (Route Nationale N°05- Rouïba – Alger-).
- Ouverture des plis en séance publique :** Les soumissionnaires sont conviés à assister à l'ouverture des plis techniques et financières le jour de dépôt des offres à 13h00 au siège de SETIRAIL Route N°05 - Rouïba – Alger.

الشروق 2024-12-17 - ANEP N° 24 16 104 223

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: سكيكدة
بلدية: سكيكدة
بلدية: سكيكدة

رقم التعريف الإحصائي: 51.994147

رأس. 21 / مكتب الصفقات / 2024

إعلان عن طلب عرض وطني مفلوج مع اشتراط القدرات الدنيا

يعلم رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حمادي كرومة عن طلب عرض مفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا قصد :

تموين مطاعم المدارس الابتدائية لسنة 2025 :

• **الحصة رقم 01 :** تموين مطاعم المدارس الابتدائية باللحوم البيضاء

• **الحصة رقم 02 :** تموين مطاعم المدارس الابتدائية باللحوم الحمراء

فعلى المشاركين الراغبين في المشاركة التقرب لسحب دفتر الشروط لدى البلدية - مكتب الصفقات - مقابل دفع مبلغ 3000.00 دج.

تكون العروض مرفوقة بالوثائق المذكورة أدناه :

01- ملف الترشيح :

- التصريح بالتشريح ملءء . مؤرخ . مضي و محتوم من طرف المتعهد وفق النموذج المذكور في دفتر الشروط .
- التصريح بالنزاهة للعارضين ملءء . مؤرخ . مضي و محتوم من طرف المتعهد وفق النموذج المذكور في دفتر الشروط .
- نسخة من القانون الأساسي للمؤسسة في حال ما إذا كان المتعهد يمثل في مؤسسة تجارية .
- نسخ من الحسابات المالية للثلاث سنوات (03) الأخيرة (2021, 2022, 2023) مصادق عليها من طرف مفتشية الضرائب المختصة .
- المرجع المهنية للمتعهد و الوثائق التي تثبت حسن إنجاز المتعهد للصفقات و الطلبات الماثلة "شهادات حسن الإنجاز" الصادرة من طرف الزبائن المعتمدين .
- التفويض بالإمضاء في حالة ما إذا كان الممضي على العرض ليس هو المعارض نفسه .
- دفتر الشروط يحتوي في آخر صفحته على العبارة ' قرئ و قبل ' مكتوبة بخط اليد .
- نسخة من السجل التجاري الالكتروني .
- مستخرج من جداول الضرائب أقل من 03 أشهر خالي من الديون أو مرفق برزنامة دفع مصادق عليها من طرف قابض الضرائب المختص).
- رقم التسجيل الجبائي (NIF) .
- شهادة أداء مستحقات الضمان الاجتماعي سارية المفعول .
- شهادة إيداع الحسابات الإجتماعية صادرة من طرف مصالح المركز الوطني للسجل التجاري بالنسبة للشركات أو مؤسسة تجارية
- قائمة الوسائل المادية المقترحة للتوريد ، التوزيع و التخزين و حفظ المنتوجات وفقا للملحق المرافق لدفتر الشروط و الوثائق المبررة و المؤهلة للحصة المختارة .

العرض التقني : يجب أن يحتوي العرض التقني على الوثائق التالية :

- التصريح بالإكتتاب ملءء . مؤرخ . مضي و محتوم من طرف المعارض وفقا لدفتر الشروط .
- تعهد باجال التسليم بعد استلام سند الطلب محرر في وثيقة تحمل ختم و إمضاء المتعهد أو المعارض
- مذكرة تقنية لبرييرة
- دفتر الشروط مضي و محتوم يحتوي في آخر صفحته على العبارة ' قرئ و قبل ' مكتوبة بخط اليد .

02- العرض المالي : يجب أن يحتوي العرض المالي على الوثائق التالية :

- رسالة تعهد ملءوءة . مؤرخة . مضمية و محتومة من طرف المعارض وفقا لدفتر الشروط .
- جدول الأسعار الوحدوية ملءوءة . مؤرخ . مضي و محتوم من طرف المعارض وفقا لدفتر الشروط .
- تفصيل كمي و تقديري ملءوءة . مؤرخ . مضي و محتوم من طرف المعارض وفقا لدفتر الشروط .

يجب أن تحتوي العروض على " ملف الترشيح و العرض التقني و العرض المالي "

يوضع ملف الترشيح و العرض التقني و العرض المالي في أظرفة منفصلة و مقفلة بإحكام . يبين كل منها تسمية المؤسسة و مرجع طلب العروض و موضوعه ، و تتضمن عبارة 'ملف الترشيح' أو 'عرض تقني' أو 'عرض مالي' حسب الحالة . و توضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام و مغفل و يحمل عبارة " لا يفتح " إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض - و عبارة : طلب عرض مفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا مع **لحميه رقم 01** الحصة المخلاة.

يجب أن ترسل العروض عن طريق الأمانة العامة إلى السيد / رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حمادي كرومة .

حدد آخر أجل لإيداع العروض بـ : **10 أيار** من تاريخ أول إصدار لهذا الإعلان بالصحافة الوطنية على الساعة الثانية زوالا (14:00 سا).

فتح الأظرفة المالية و التقنية يكون في نفس يوم إيداع العروض على الساعة الثانية زوالا (14:00 سا) في جلسة علنية بمقر بلدية ، حمادي كرومة و ذلك بحضور المقاتلات العارضة .

إذا صادف تاريخ فتح الأظرفة يوم عطلة (نهاية الأسبوع) تؤجل الجلسة إلى اليوم الموالي .

فتح الأظرفة (التقنية و المالية) يكون في نفس الجلسة .

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم مدة 03 أشهر ابتداء من تاريخ أجل لإيداع عروضهم (تاريخ فتح الأظرفة).

حمادي كرومة في : 12 يوليوز 2024

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشروق 2024-12-17 - ANEP N° 24 23 007 443



روح الروح

يوجد في كتب التاريخ العديد من القصص والأساطير، عن التصحيات التي قدمتها الأمم من أجل حريتها بالخصوص، وحكايات عن همجية الظالمين، ولكن ما حدث في العدوان على غزة، قدّم متناقضين لا يمكن سوى استشراف نهايتهما، من طاغية مستعدّ لأن يببّد كل شيء، من أجل نفسه، التي هي في الحقيقة لا شيء، ومقاوم مستعد ليضحي بكل شيء من أجل الشيء الأعظم.

اسمه خالد نبهان، واسمها ريم، كانا يعيشان حياة الرقي بين جدّ وحفيدته، إحساس لا يعرف مذاقه إلا الراقبون، فارتقت وأبى إلا أن يرتقي، حيث المرتقين، هناك حيث الطهارة، بعيدا عن قذارة "هنا".

لقد قتلوا ذات خريف روح الروح، وعادوا ذات شتاء ليقتلوا صاحب صيحة روح الروح، ولكن ستيقي منبع روح الروح، فلسطين. تطل في كل ربيع لتطلق مزيدا من روح الروح.

المقاومين، وإنما إبادة للرُضع، وحرمان الحفيد من جدته، والجد من حفيدته، في أقذر الحروب التي عرفها العالم في تاريخه الدموي.

وقد انزوى الحاج خالد نبهان "روح الروح"، زاهدا بعيدا عن العالم، لا يدري لروحه روحا، ينتظر دوره ليرتقي بروحه إلى أرواح الروح، في حضرة باعث الروح. ومع ذلك تتبع الإرهاب الصهيوني آخر "روح"، بعد أن قتل روح الروح، واغتاله، في قصف تستهدف مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، ليرتقي حيث الأحبة ومنهم حفيدته ريم "روح الروح".

وكما منح الغرب وبعض العرب للصهاينة ما سمّوه "حق الدفاع عن النفس" يتتبع من سمّوهم "الإرهابيين" من شباب المقاومة، فقد أطبقوا الصمت كعادتهم، وهم يشاهدون بألم العين قتل حفيدة دون سنتها الأولى، وجد يقوق السبعين، في مشهد يؤكد بأن الإرهاب الذي بلغه الصهاينة ومن معهم فاق كل أعمال الطغاة.

في أواخر نوفمبر من سنة 2023، هزت العالم مقولة لشيوخ فلسطيني من غزة، يدعى خالد نبهان، أصبح على خير استشهاد حفيدته ريم، في قصف صهيوني إرهابي، ضمن مخطط الإبادة الشاملة، لكل ما ينبض بالحياة.

لم يجد الرجل، وقد دأب على شرب الحنان من بسمات حفيدته الصغيرة كل صباح، من كلمات وتنهيدات تشفي حزنه، سوى أن يصيح واصفا إياها، بأنها "روح الروح"، وكانت فعلا مثل كل الفلسطينيين والفلسطينيين، الذين قضوا في حرب الإبادة الصهيونية روح الروح، أو كما قال هو نفسه بأنه يحس بأن كل عربي وكل مسلم "روح الروح".

مرت أكثر من سنة على صيحة روح الروح، التي سافرت إلى كل بقاع العالم، وأحدثت هزة مشاعر، فترجمت إلى كل اللغات الشفوية والقلبية والروحية أيضا، وعرّفت العالم بأن ما يقوم به الصهاينة في غزة ليس تنبعا لأرواح

بونجاح في مفكرة الأهلي المصري



كشفت تقارير صحفية قطرية، اهتمام الأهلي بالتعاقد مع الهداف الجزائري بغداد بونجاح، لاعب نادي الشمال القطري خلال الميركاتو الشتوي المقبل.

ووفقا لصحيفة "العرب" القطرية، فإن الدولي الجزائري يعد أحد الخيارات التي يدرسها الأهلي لتعزيز خط هجومه استعدادا لبطولة كأس العالم للأندية 2025. وأشارت الصحيفة، إلى أن "الأحمر" دخل في مفاوضات مع اللاعب الجزائري عبر وسطاء لمعرفة مدى رغبة بونجاح في الانتقال إلى صفوفه، في حين لم يتلق نادي الشمال أي اتصال رسمي من الأهلي حتى الآن. وخاض بونجاح 15 مباراة هذا الموسم في مختلف البطولات مع الشمال، ونجح في تسجيل 13 هدفا وقدم 6 تمريرات حاسمة. وفي الدوري القطري، يتصدر بونجاح قائمة الهدافين برصيد 11 هدفا من 11 مباراة، وصنع 6 أهداف.

بلمهدي يحذر من "القاتل الصامت"



أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، على إطلاق حملة تحسيسية بمخاطر غاز أحادي أكسيد الكربون ضمن حملة "شتاء دافئ"، والتي تهدف إلى توعية المواطنين بخطورة هذا الغاز وكيفية التعامل مع أجهزة التدفئة وسخانات المياه.

وفي كلمته بهذه المناسبة التي نظمت بدار القرآن "الشيخ أحمد سحنون"، أشار بلمهدي إلى أن "غاز أحادي أكسيد الكربون، "القاتل الصامت"، أصبح مصدر قلق للسلطات بعد أن تسبّب في وفاة العديد من المواطنين"، داعيا بالمناسبة، إلى "ضرورة التحلي بثقافة الوعي واتباع الإرشادات المتعلقة باستعمال أجهزة التدفئة وسخانات المياه".

كريم بن زيمة يفكر في الاعتزال



يفكر لاعب نادي الاتحاد، المهاجم الفرنسي كريم بن زيمة، صاحب 36 عاما، في الاعتزال عن لعب كرة القدم في نهاية الموسم الحالي، وفقا لمصادر موقّعة "رياضة" الاسباني.

وأكدت المصادر ذاتها، أن القرار النهائي لم يتخذه بن زيمة بعد، لكن المهاجم يفكر في موضوع الاعتزال بشكل جدي الآن بسبب شعوره بالتعب من الروتين اليومي. وكشف موقع "رياضة"، "عندما يصل اللاعب إلى نهاية مسيرته، فإن أكثر ما يؤدي إلى تآكل الرغبة هو العمل اليومي، وكل ذلك جزء من التحصية الذي تتمتع به كرة القدم والذي يتجاوز 90 دقيقة داخل أرضية الملعب، ويضاف إلى ذلك الازهاق الذهني المحفوظ بعد البداية الصعبة مع نادي الاتحاد".

حملة تحسيسية حول السلامة الرقمية للأطفال



أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، على إطلاق حملة وطنية تحسيسية حول السلامة الرقمية للأطفال تحت شعار "السلامة الرقمية لأولادنا.. مسؤوليتنا جميعا".

وفي كلمة لها بالمناسبة، بحضور المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، وممثلين عن قطاعات وهيئات وطنية وبرلمانية وجمعيات، أوضحت مولوجي أن هذه الحملة التحسيسية تُمَتِد على مدار أسبوع بمشاركة مختلف الفاعلين الاجتماعيين.

وأبرزت العناية التي توليها الدولة في مجال حماية حقوق الطفل، لاسيما بالمصادقة على الاتفاقيات الدولية وتنفيذها وكذا من خلال تشريعاتها الوطنية.

اصطدام بين "الترامواي" وحافلة لنقل الطلبة



توقفت، صباح أمس، حركة ترمواي قسنطينة، بين محطتي خزندار وبالم، بعد وقوع حادث مرور غريب، بمدخل جامعة "منتوي"، أين وقع اصطدام بين حافلة لنقل الطلبة وأحدى عربات "الترامواي" العامل على خط النقل بين محطة "بن عبد المالك رمضان" بوسط مدينة قسنطينة، ومحطة "محمد الصالح بوبنيدر" بالمدينة الجديدة على منجلي. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية في الحادث الذي، ولحسن الحظ، لم يخلف خسائر بشرية، فيما باشرت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث الغريب على خط سكة "ترامواي".

جهاز محمول لتشخيص الأمراض في 30 دقيقة!



طوّر باحثون صينيون جهازا محمولا لاختبار الحمض النووي، مما يساعد على التشخيص الدقيق والسريع للأمراض في 30 دقيقة.

ذكرت دراسة نشرتها مجلة "تقدّم العلوم"، أن فريقا بحثيا من معهد "هاربين" للتكنولوجيا في الصين، تمكن من تطوير رقاقة عالية الحساسية يمكنها الكشف عن أمراض متعدّدة من عيّات متّوّعة، وأن النتائج حققت دقّة بلغت نسبتها 95 بالمائة.

وأوضحت أن هذه النتائج جاءت بعد استخدام 120 عينة سريرية من المصل ومسحات البلعوم الأنفي لتحقيق التشخيص السريع لالتهاب الكبد "ب" والتهاب الكبد "ج" وكوفيد-19 والأنفلونزا "أ" والفيروس الغدي والإيدز.

ويعد تطوير أنظمة محمولة للكشف عن الأمراض مع وظيفة التشخيص الفوري أمرا بالغ الأهمية في مجالات الصحة العامة والتشخيص السريري والاستجابة للأمراض المعدية المفاجئة، وحماية الصحة في المناطق التي تنقصها الموارد.

مبادرة طبية تضامنية من تيميمون



أشرفت المفوضية الوطنية لحماية وترقية الطفولة، مريم شرفي، أمس الاثنين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "الشهيد الهاشمي أحمد" بتيميمون، على انطلاق مبادرة تضامنية لإجراء عمليات جراحية لزراعة القوقعة لفائدة سبعة أطفال معوقين سمعيا، تحت إشراف فريق طبي من مصلحة الأنف والأذن والحنجرة بالمستشفى الجامعي بالبلدية.

حيث أشارت شرفي إلى أن هذه المبادرة الأولى من نوعها بولاية تيميمون، والمنظمة من طرف الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة بالتنسيق مع وزارة الصحة والهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فورام" ومجمع "اتصالات الجزائر"، وتطوّر البحث "تأتي تنفيذا لتعهد هيئتها، خلال زيارتها الأخيرة للولاية، بالتكفل بإجراء عمليات جراحية لزراعة القوقعة لفائدة أطفال معوقين سمعيا من أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل".

مهرجان الأغنية الوهرانية في طبعة جديدة



انطلقت، الأحد، فعاليات الطبعة الـ15 للمهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية، بمشاركة 29 فنانا من ولاية وهران والولايات المجاورة.

وأكد وزير الثقافة والفنون، زوهير بللو في كلمة له خلال انطلاق التظاهرة الفنية قرأتها نيابة عنه مديرة الثقافة والفنون لولاية وهران، أن تنظيم الفعاليات الثقافية يعكس التزام الدولة بتشجيع الإبداع الفني ورعاية المواهب الشابة، كما يبرز الدور الهام للثقافة كجسر للتواصل والحوار بين الأجيال.

وتميّز حفل افتتاح هذه التظاهرة الفنية، التي تستمر 5 أيام بحضور السلطات المحلية وعدد من الوجوه الفنية ومحبي الموسيقى والأغنية الوهرانية. وتم خلال السهرة الأولى للمهرجان، تكريم الفنان عبد الله بن أحمد، العازف الذي رافق الفنانين أحمد وهبي وبلاوي الهواري كما تم تكريم الفنان بوزيد الحاج، المختص في أداء الأغنية البدوية.

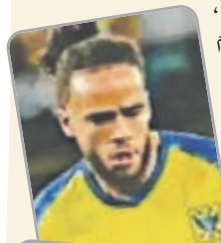
حس إنساني



تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة تيارت صورة شرطية وهي تقوم بعمل إنساني، تمثّل في مساعدة رجل

كفيف على قطع الطريق بالقرب من محور الدوران "طريق السوق"، حيث أشادوا بما قامت به هذه الشرطة التي جسّدت بحق شعار "الشرطة في خدمة المواطن"، فمثّل هذه التدخلات، إضافة إلى كونها تندرج في صلب مهام رجال الشرطة، فإنها تعكس كذلك الحس الإنساني لأفراد الأمن.

جزائريان ضمن تشكيلة الأسبوع في بلجيكا



كشف موقع "سوفاسكور"، المختص في الأرقام والإحصائيات، عن تشكيلة الجولة الـ16 من الدوري البلجيكي، والتي عرفت تواجد الثنائي الجزائري بلال براهمي وياسين تيطراوي، وتحصل براهمي، الذي سقط



رفقة سانت تروند، بثائية نظيفة على يد الضيف أندرلخت، على تقييم 8.3، بينما نال تيطراوي، الذي انهزم بدوره رفقة شارلوروا، بهدف من دون مقابل، أمام المضيف لوفين، على تقييم 8.4.

أمن ولاية الجزائر يطيح بشخص محل 24 أمرا بالقبض

● أطاحت فرقة الشرطة القضائية بأمن المقاطعة الإدارية للدرارية، بشخص مسبوق قضائيا كان محل 24 أمرا بالقبض صادرة عن محاكم مختلفة عبر التراب الوطني، حسب ما أفاد به، أمس الاثنين، بيان لمصالح أمن ولاية الجزائر.

وأوضح المصدر ذاته، أن "المشتبه فيه كان يستعمل في تنقلاته وتعاملاته رخصة سياقة مزورة"، ليتم "استنادا لهذه المعطيات، تسطير خطة ميدانية مكنت من تحديد مكان تواجده، ثم توقيظه وهو على متن سيارة".

وأضاف البيان، أنه "بعد إخضاع المعني للمراقبة الأمنية والإدارية، ضبطت بحوزته رخصة سياقة تحمل صورته لكن بإسم آخر، كما يتبين التحقيق معه أنه كان متورطا في العديد من القضايا، من بينها إصدار صك بدون رصيد، التزوير واستعمال المورر، إخفاء أشياء مسروقة، النصب والاحتيال وانتحال هوية".

■ س. ع



bakimou7@hotmail.com

باقي

من أجل دفعه إلى اللعب مع فرنسا

نادي ليون يضغط على ريان شرقي لعدم تمثيل الجزائر

يتعرض ريان شرقي، الموهبة الجزائرية الصاعدة في نادي ليون الفرنسي، لضغوطات قوية من قبل إدارة ناديه بهدف منعه من تمثيل المنتخب الوطني الجزائري، وفقا لما كشفت عنه مصادر إعلامية فرنسية متخصصة.

ع. ع

وبحسب ذات المصادر، فإن خطوات الاتحاد الجزائري لكرة القدم، من أجل حسم الملف من طرف إدارة نادي ليون. وكشفت الصحافة الفرنسية، مارغو ديمون، عن معطيات جديدة بخصوص سر تردد موهبة ليون في الموافقة على تمثيل "محاربي الصحراء" على الصعيد الدولي، وقالت في تصريحات لقناة "كانال+": "ريان شرقي يرغب بشدة في حمل قميص منتخب الجزائر، خاصة أنه يسعى لإبعاد والدته".

وتابعت قائلة: "اللاعب

يتعرض لضغوطات كبيرة من قبل فريقه من أجل دفعه لتغيير موقفه، والتمسك بحلم اللعب لصالح فرنسا". وختمت: "ليون يعتقد أن حمل شرقي لقميص "الديوك" سيخدمه من الناحية التسويقية، إذ سيسمح له ببيعته خلال الميركاتو الصيفي المقبل بسعر مرتفع لأحد كبار أوروبا".

في المقابل، أكدت مصادر متطابقة، أن رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، "الفاف"، وزير الرياضة وليد صادي، يكون قد تحدث مع اللاعب وأقنعه بتمثيل الجزائر



للإشارة، فإن ريان شرقي ولد عام 2003 في فرنسا لأم جزائرية وأب فرنسي منحدر من أصول إيطالية، وهو ما يسمح له بتمثيل 3 منتخبات على الصعيد الدولي.

لتصل إلى 30 مليون يورو وهي القيمة الأعلى منذ بداية مسيرته الكروية، علما أن ريان شرقي يرتبط بعقد مع بطل فرنسا في 7 مناسبات يمتد حتى عام 2026.

وفاة الفنان التشكيلي رزقي زارتي

له مقدمة أول معرض فردي خاص به عام 1964. ويعد الفنان عضوا في الاتحاد الوطني للفنانين التشكيليين، وقد شارك بصالوناته عامي 1967 و1971 قبل أن يشارك أيضا بتظاهرات مجموعة "أوشام" التراثية التي كان عضوا بها، والتي كانت تضم العديد من الفنانين المعروفين كدينيس مارتينيز وشكري مسلي.



وبعد غياب دام 20 سنة، عاد رزقي زارتي للفن وعرض في 1999 بالعاصمة ثم في 2003 بمتحف بوسعادة ثم في 2021 و2023 بالعاصمة أيضا، وتوجد أعمال الفنان في مجموعات خاصة بالجزائر وفرنسا وأيضا بالمتحف الوطني العمومي للفنون الجميلة بالعاصمة.

■ ق. ث

● توفي، مساء أول أمس الأحد بالجزائر العاصمة، الفنان التشكيلي الجزائري رزقي زارتي عن عمر ناهز 86 عاماً، وعرف الراحل بالعديد من لوحاته الزيتية نصف التجريدية والتي تتناول خصوصا المرأة باعتبارها عماد الحياة والأسرة ومنبع العطف والحنان والتضحيات والإيثار، بينما تعكس أعمال أخرى له التراث والتاريخ الجزائري، ومن عناوين لوحاته المعروفة "عين حورية"، "المحافظة على جسد"، "المرأة المحافظة على التقاليد" و"كرزي الثمين".

ولد زارتي عام 1938 بمنطقة تاورقة بالقرب من دلس، وغادر الجزائر نحو فرنسا عام 1959 حيث درس الرسم بفرنسا، ليعود للجزائر في عام 1962 ويستقر بالجزائر العاصمة حيث تعرف على الشاعر جان سيناك، الذي كتب

"الصحة العالمية" تحذر من انتشار فيروس "ليسا"

● حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس الاثنين، من انتشار فيروس "ليسا" عبر العالم، وهو نوع من الفيروسات القاتلة ينتمي إلى عائلة الفيروسات الريدية. وأوضحت المنظمة في بيان، أن هذا الفيروس "يؤثر بشكل رئيسي على الجهاز العصبي المركزي، ما يؤدي إلى أعراض عصبية خطيرة، وغالبا ما يكون قاتلا إذا لم يتم علاجه في الوقت المناسب"، مضيفة أن انتقال الفيروس يتم عادة من خلال خدش من حيوان مصاب (مثل الخفافيش أو الحيوانات البرية الأخرى)، وتبدأ الأعراض بحمى وألم في موقع العدوى، ثم تتطور إلى مشاكل عصبية تشمل التشنجات والشلل.

وأشارت إلى أن التطعيم الوقائي يمكن أن يحمي البشر في المناطق المعرضة للفيروس، كما يجب تجنب التعامل المباشر مع الخفافيش خاصة أو الحيوانات البرية. واج

حجز نصف طن من مادة "الشمة" مخفية وسط مواد غذائية بسطيف

● قامت، أمس، مصالح أمن ولاية سطيف، بحجز كمية معتبرة من مادة "الشمة" المقلدة، بلغ وزنها حوالي نصف طن، كانت مخفية وسط التوابل ومواد غذائية بغرض التزويج.

العملية نفذتها عناصر أمن دائرة صالح باي بجنتوب سطيف، التي استغلت معلومات حول تحرك مشبوه لشباب يبلغ من العمر 26 سنة، والذي ألقى عليه القبض في حاجز أمني نصب لهذا الغرض.

ومتلما كان متوقفا، قامت الفرقة بتوقيف مركبة نفعية، وأخضعها للتفتيش، ليتبين أنها محملة بكمية من التوابل ومواد غذائية أخرى، تخفي شحنة من مادة "الشمة" المقلدة الجاهزة للتسويق قدر وزنها الإجمالي بـ4.40 قنطار لعلامات تجارية مختلفة. وقد تم، على الفور، حجز البضاعة وتوقيف السائق، الذي أحيل على التحقيق، مع إعداد ملف جزائي ضده، قبل إحالته على الجهات القضائية.

■ سمير مخربيش



رواق

عمار بيزلي

صراع الثيران فوق عشب الجبران

يشهد العالم تحولا مريعا منذ ثلاث سنوات، وهذا في انتظار السنوات الخمس القادمة، والتي قد تكون حاسمة ضمن الصراع الدائر في العالم وعلى عدة جبهات.

ليس من الصائب تفتيت الجبهات والنظر لما يحدث هنا وهناك على أساس أنها صراعات محلية وإقليمية، بل هو صراع واحد متعدد الأركان والمهام والوظائف، وحتى وإن بدا الأمر على أنه ليس كذلك.

الصراع الأكبر يدور بين الغرب والشرق عامة، تجسده الأزمة الأوكرانية وأزمة تايوان والصراع على الهيمنة على العالم، هيمنة اقتصادية قادمة للعمالق الصيني الذي يقدر الخبراء أنه وفي 2030، سيحتل الاقتصاد الصيني المرتبة الأولى عالميا، تليه الولايات المتحدة، فيما سيكون ترتيب القوى الاقتصادية الكبرى سنة 2070 كالتالي: الصين في المقدمة، تليها الهند ثم الولايات المتحدة.

مبرر ذلك أن الانكماش الاقتصادي قد بدأ في الغرب، لاسيما في أوروبا متأثرا بالأزمة الروسية الأوكرانية، والعقوبات على روسيا، وأزمة الطاقة والغاز الروسي الذي انفرط عقده أوروبا، دعما للعقوبات التي ارتدت على الغرب وبالا. المؤشرات الاقتصادية لعام 2023، وفي انتظار مؤشرات 2024 التي ستظهر بعد جانفي 2025، تشير إلى أن معدل النمو في فرنسا بلغ 0.6% فقط، وبلغ في بريطانيا 0.7% وفي ألمانيا 0.9%.

الرياح الأكبر في الأزمة الأوكرانية والعقوبات على روسيا هي الولايات المتحدة التي سجلت معدل نمو قدره 2%، في حين سجل العمالق المستقبلي بعد الصين، وهو الهند، معدل نمو يعادل 6% والصين 5.2%.

بهذا المعنى، فالعالم قد بدأ في التفتير وظهور قوى عالمية اقتصادية وأمنية وعسكرية من شأنها أن تقلب موازين القوة رأسا على عقب.

من شأن ذلك، أن نرى مستقبلا، تأزما في العلاقات الصينية الأمريكية اقتصاديا، لاسيما بعد عودة ترمب إلى البيت الأبيض، وما قد يحاول فعله عبر الضغوط الاقتصادية على بعض الدول في "بريكس"، وترهيبا لعدم التعامل بالدولار، وهو ما يؤرقه ويؤرق المصالح الأمريكية في العالم باعتبارها أقوى اقتصاد بأكبر مديونية خارجية. لهذا، من المرجح أن تعمل الإدارة الأمريكية القادمة على مقايضة روسيا بالحل الأوكراني عبر تجميد طويل أو متوسط الأمد على أساس عدم دمج أوكرانيا في الناتو، فذلك هو ما لا تقبله روسيا بالمطلق. من شأن هذا أيضا، أن تحاول الإدارة الأمريكية لمدة 4 سنوات المقبلة وإلى غاية 2030، أن تعيق نمو الصين المذهل بافتعال عقوبات أخرى على الصادرات الصينية نحو الولايات المتحدة.

غير أن الأزمة الأكثر ستكون مع إيران ومنطقة الشرق الأوسط، لاسيما أن روسيا وإيران قد فقدتا موطئ قدم لهما في سورية، وتركيا سورية للعبث الصهيوني بمقدراتها العسكرية وقضم مزيد من أراضيها.

تركيا، المستفيد الأكبر من التغيير في سوريا، قد تجد نفسها بين كماشة التقارب مع روسيا و«بريكس»، والمطامح الأمريكية والصهيونية، في تعكير الجو على الحدود التركية السورية وحتى التركية العراقية عبر الكابوس الكردي، طمعا في ابتزازها لاتخاذ موقف مناهض لروسيا وإيران في سوريا وقطع الصلة بين هذين البلدين المدغمين الأساسيين لنظام بشار الأسد، خدمة للأجندة الصهيونية الأمريكية في خلق شرق أوسط مفتت مقسم، خال من المقاومة والتهديد الوجودي للكيان في المنطقة.

حسابات قد تتغير بتغير الأوضاع والتوجهات للنظام الجديد في سوريا، عقب كل ما حدث من عدوان سافر للكيان على البلد الجريح، وقد تختلط الأوراق عالميا في المنطقة. الصراع قد ينقل إلى الشرق الأوسط بعد أن يخمد في أوكرانيا إلى حين، وتكون بذلك على عتبة أكبر تحول تشهده المنطقة.

"الجوية الجزائرية" تلغي عددا من الرحلات من وإلى فرنسا اليوم

● أعلنت شركة "الخطوط الجوية الجزائرية"، الاثنين، عن إلغاء عدة رحلات من وإلى فرنسا، بسبب إضراب مرتقب هذا الثلاثاء، من قبل مراقبي الملاحة الجوية في هذا البلد.

وأوضحت الجوية الجزائرية في بيان لها، أن الرحلات المعلقة تشمل الجزائر العاصمة - ليون (AH 1036)، ليون - الجزائر العاصمة (AH 1037)، ليون - وهران (AH 1081)، وهران - ليون (AH 1080)، الجزائر العاصمة - مونيبييه (AH 1070)، مونيبييه - الجزائر العاصمة (AH 1071)، وهران - مونيبييه (AH 1072) (مونيبييه - وهران (AH 1073).

وفي هذا السياق، أكدت الشركة أنها ستتخذ "التدابير اللازمة" تجاه زبائنها المتأثرين، جراء إلغاء هذه الرحلات.

■ و. ع